

# إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، يستقبل رؤساء الفرق البرلمانية بمجلس النواب

## الحاجة ماسة إلى معارضة قوية من أجل الحفاظ على المكتسبات وتطويرها في شقها الرقابي والتشريعي



وفي تصريح لإدريس السنديسي للجريدة بخصوص هذا اللقاء، أكد أن اللقاء مع الكاتب الأول إدريس لشكر جاء من أجل التشاور معه بخصوص القضايا السياسية والتشريعية والرقابية للحكومة، وإبداء الرأي والنصح لتطوير عمل الفرق البرلمانية المعارضة بمجلس النواب، نظرا للخبرة والتجربة التي يتميز بها الكاتب الأول للحزب على المستوى السياسي والعمل التشريعي والرقابي وتبدير البرلمان.

ومن جانبه أوضح رشيد الحموني أن «هذه المبادرة تسعى لتطوير التنسيق بين الفرق بمجلس النواب والأحزاب السياسية التي تمثلها لتشكل معارضة قوية ومؤسسات قوية، لتكون قوة اقتراحية سياسية وتشريعية ورقابية».

من جهته أبرز عبد الله بوانو، أن سقف المطالب لهذه التنسيقية، هو تفعيل ما جاء به الدستور وتحقيق مطالب الشعب ومواجهة التحديات التي يعرفها المغرب والدفاع عن كل القضايا الحيوية للبلاد.

وبالنسبة لمخرجات هذا اللقاء، صرح عبد الرحيم شهيد، منسق فرق المعارضة بمجلس النواب، للجريدة، أن أهم نتيجة هي التأكيد على وحدة المعارضة وتنسيق عملها وتقويتها وتطويره للحفاظ على المكتسبات واحترام القوانين وتشكيل جسور العمل المشترك والتوجه مع الأحزاب السياسية التي تمثلها بالمؤسسة التشريعية.

تجدر الإشارة إلى أن رؤساء الفرق بمجلس النواب سيعقدون اجتماعات أخرى مماثلة مع الأئمة العامين للأحزاب السياسية الأخرى، الحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية وحزب العدالة والتنمية.

الأول للحزب، أولا، أن الحاجة ماسة إلى معارضة قوية، من أجل الحفاظ على المكتسبات والإطار المؤسساتي للبلاد في شقها الرقابي والتشريعي، وثانيا، على تطوير هذه المكتسبات لما فيه خير البلاد على جميع الأصعدة.

وتشد الكاتب الأول، بنفس المناسبة، على أن تقوية مؤسسات البلاد رهين بالحفاظ على التوازن بين السلطة التشريعية والتنفيذية والتعاون في ما بينهما، وليس بتقوية التفرقة ونهج التهميش والإقصاء لأدوار المعارضة.

وأشار الكاتب الأول إلى أنه إذا كانت نتائج الانتخابات أدت إلى ما هو عليه المشهد السياسي اليوم من تغول كبير، فالمخطط يستدعي أن نحرص في الممارسة السياسية على إقرار التوازن الذي عملت كافة الأحزاب السياسية تاريخيا من أجله، وفي هذا الإطار، أكد الكاتب الأول أن المعارضة والأغلبية مطالبون بالعمل على إقرار توافق على النظام الداخلي.

وعلى المستوى السياسي، أكد الكاتب الأول للحزب أن استمرار تنسيقية رؤساء الفرق البرلمانية بمجلس النواب مرتبطان بتعامل معظم أطرهما بالاحترام لبعضهم البعض، ولا يستقيم التنسيق إلا بتدبير الاختلاف، بالحد الأدنى من الاحترام الرزين بين مكونات هذه الأطراف.

ونبه الكاتب الأول للحزب أن أكبر خطأ يمكن أن يقع في البلاد، هو اعتقاد تغول الأغلبية في إلغاء القواعد القانونية والمؤسساتية، أنه سيكون لها عمل.

مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني

استقبل الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رؤساء فرق المعارضة بمجلس النواب، عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي، إدريس السنديسي، رئيس الفريق الحركي، رشيد الحموني رئيس مجموعة برلمانية التقدم والاشتراكية، وعبد الله بوانو، رئيس مجموعة برلمانية حزب العدالة والتنمية، يوم أمس بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

باتي هذا اللقاء، بمبادرة من رؤساء فرق المعارضة بمجلس النواب في إطار اللقاءات التي ينوون عقدها مع الأئمة العامين للأحزاب السياسية، التي اختارت موقع المعارضة للحكومة الحالية، وبهذا اللقاء مع الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تم افتتاح هذه السلسلة من الاجتماعات.

وتروم هذه اللقاءات، بحسب رؤساء الفرق البرلمانية خلال اللقاء مع الكاتب الأول للحزب، التشاور في عدد من القضايا والملفات، وإبداء الرأي والنصح، وتقوية المعارضة، وتطوير عملها، والاستفادة من التجربة السياسية والعمل البرلماني للإستراتيجية، وإدريس لشكر كاتب أول لحزب الاتحاد الاشتراكي، ورئيس سابق للفريق للفرق ووزير سابق لعلاقة الحكومة مع البرلمان.

خلال هذا اللقاء، وبعد أن ثمن هذه المبادرة ونوه بها، أكد الكاتب

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

# الاتحاد

الاشتراكي  
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 13 ماي 2022 الموافق 12 شوال 1443 العدد 13.144

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

التمن:  
4 دراهم

كسر  
الخاطر

## الوجه الفلسطيني للحقيقة

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

## في بيان مشترك للاجتماع الوزاري بمراكش:

# التحالف الدولي مصمم على حماية الأجيال القادمة من إرهاب تنظيم «داعش»

03

في لقاء تواصلني نظمه مركز دراسات  
حقوق الانسان والديموقراطية

عرض تقرير مواز  
للتقرير الحكومي  
الرابع حول الوضعية  
الحقوقية بالمغرب

04

إداناة عربية ودولية  
ومطالب بفتح تحقيق  
في مقتل الصحفية  
شيرين أبو عاقلة على  
يد القوات الإسرائيلية

12

ينتظر اليوم بيترو أتلتيكو بالدار البيضاء

الوداد على بعد خطوة صغيرة  
من نهائي دوري الأبطال



14

ضهن هزل لالعرد

8/7/6/5

### الملحق الثقافي:

محمد بودويك: سؤال القطنع المتلبس

عز الدين المعصم: جمالية الخطاب

الشعري في ديوان «المقر الجديد

لبائع الطيرون

حسن يبريش: مصطفى ملح ..

هكذا غرقت في لبحج آخر

الناجين من الطوفان

عبد الحكيم برونوس: قراءة في مشروع

د. محمد باري حول التأويلية العربية

مصطفى بوتلين: بنية الكتابة في رواية

حديث الوجوه المائلة

## وزراء خارجية العديد من الدول يدعمون مخطط الحكم الذاتي

لتقديم العزاء في استشهاد الزميلة شيرين أبو عاقلة

وفد من الهيآت والتنظيمات المهنية للصحافيين يزور السفير الفاسطيني بالرباط



قام وفد يضم الزملاء بونس مجاهد، رئيس المجلس الوطني للصحافة ورئيس الفيدرالية الدولية للصحافيين، عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، محنت الرقاص، نائب رئيس الفيدرالية المغربية للناشري الصحف، وعبد الحميد جواهري، مدير تحرير ونشر جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، صباح يوم أمس الخميس 12 مايو 2022، بزيارة للسفير الفاسطيني بالرباط وطاقم السفارة لتقديم العزاء في استشهاد الزميلة شيرين أبو عاقلة والتضامن مع أهلنا في فلسطين والتدبير بجريمة الاغتيال التي ارتكبتها جيش الاحتلال...

في غضون يوم واحد، أكد العديد من وزراء الشؤون الخارجية أو جندوا دعمهم للمخطط المغربي للحكم الذاتي، كحل ذي مصداقية وجداء للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، وذلك بفضل دبلوماسية نشطة وفعالة، فمن لاهاي إلى بوخارست ومن بلغراد إلى نيقوسيا، مروراً بالقاهرة والمنامة ونيامي وكوناكري، كان المخطط المغربي للحكم الذاتي في قلب اهتمام دبلوماسي حقيقي جاء ليؤكد مرة أخرى على المقاربة ذات المصداقية والجادة للمغرب في البحث عن حل سياسي لنزاع قديم يعود إلى ما يقرب من نصف قرن. وتم التأكيد على هذا الإجماع حول الطابع ذي المصداقية والجاء لمخطط الحكم الذاتي بشكل لا لبس فيه من قبل العديد من رؤساء الدبلوماسية من مختلف البلدان، الذين اجتمعوا في مراكش، بمناسبة الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش.

وهكذا اعتبرت الأراضي المنخفضة أن مبادرة الحكم الذاتي، التي قدمها المغرب في 2007 «مساهمة جادة وذات مصداقية بالنسبة للعملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة» لإيجاد حل لقضية الصحراء.

ومن خلال هذا الموقف الجديد، الذي تم التعبير عنه في البيان المشترك الذي صدر عقب محادثات بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة...

02

## حقوق المؤلف والحقوق المجاورة تدخل البرلمان من باب المعارضة

## عبد الرحيم شهيد يؤكد تبني القيم الاشتراكية في مقاربة الإصلاح



واضح المتدخل أن «موقفنا كان منذ إيداع مشروع القانون لدى مجلس النواب واضحاً حيث أكدنا على أهمية التعاطي مع هذا الموضوع ذي

شكل فضاء مجلس النواب، مساء أول أمس، محجا لعشرات الفنانين والفنانات والمبدعين والمبدعات من كل الطيف الأدبي، وذلك بمناسبة اليوم الدراسي حول مشروع القانون رقم 25.1 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والمنظم من لدن الفرق والمجموعة الثنائية المشكلة للمعارضة بالمجلس، وفي كلمته الافتتاحية قال رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد مرحباً بالحضور:

«سعداء في فرق ومجموعة المعارضة بمجلس النواب أن نستقبلكم في هذا اليوم الدراسي بعد لقاء داخلي كان الفريق الاشتراكي نظمه حول نفس الموضوع، أي مشروع القانون المتعلق بالمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، مضيفاً أن تنظيم هذا اليوم الدراسي» يعكس حرصنا كمعارضة على توسيع مساحات النقاش السياسي العمومي حول قضايا الثقافة والفن والإبداع، والترافع على ضرورة صيانة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمثقفين والفنانين والمبدعين.

02



## رومانيا تجدد دعمها لمبادرة الحكم الذاتي

جددت رومانيا دعمها لمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب عام 2007، كاساس جاد وذي مصداقية لحل النزاع حول قضية الصحراء المغربية.

وذكر بيان مشترك، صدر في أعقاب المباحثات التي أجراها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، أول أمس الأربعاء بمراكش، مع نظيره الروماني، بوغدان أوريسكو، أن " رومانيا تجدد دعمها للجهود المبذولة تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي عادل ودائم ومتوافق عليه ومقبول من كافة الأطراف لقضية الصحراء ".

كما نوهت رومانيا بالجهود الجادة التي يقوم بها المغرب، في هذا الإطار، بما في ذلك مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 2007.

وأعرب الوزيران عن عزمهما مواصلة الحوار لصالح تعددية أطراف منجدة، واتفا على اتخاذ إجراءات منسقة داخل الأمم المتحدة لصالح السلم والأمن الدوليين.

كما أكد بوريطة و أوريسكو على الدور الإيجابي والبناء الذي يضطلع به المغرب ورومانيا في الحفاظ على الاستقرار والأمن والسلام في منطقة كل منهما، وذلك إدراكا منهما للدور والمسؤولية التي يملها الموقع الجغرافي للبلدين في ما يخص تعزيز السلام والتفاهم في أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا الوسطى ومنطقة البلقان.

واتفا على توطيد هذه العلاقات الثنائية في أفق بناء شراكة معمقة، وذلك من خلال تكثيف الحوار السياسي، وإحداث إطار للتعاون الاقتصادي المتجدد، فضلا عن إقامة تعاون متجدد في مجالات التعليم والتكوين والبحث العلمي و الابتكار والتكنولوجيا الرقمية والفعل الثقافي.

وسيمت تعزيز هذه الشراكة من خلال تعبئة الجهات الفاعلة غير الحكومية، على غرار تلك المسؤولة عن التعاون اللامركزي في خدمة التنمية الإقليمية وزيادة الروابط بين دوائر الأعمال.

## في رسالة موجهة إلى الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» بمراكش

### عائلات العالقين

### والمعتقلين المغاربة في

### سوريا والعراق

### تثير وضعية أبنائها وتطالب

### باسترجاع الأطفال والنساء

### جلال كندالي

بسطت التنسيقية الوطنية لعائلات العالقين والمعتقلين المغاربة في سوريا والعراق، في رسالة وجهتها إلى المشاركين في الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» المنعقد بمراكش، حيثيات تواجدهم أبنائها في مناطق التوتر، كما ذكرت بمعاناتهم هناك، متطرقة في الوقت ذاته إلى المجهودات المغربية وبرنامجه المصاحبة المعتمد في هذا الباب من أجل تاهيل المعتقلين في قضايا الإرهاب.

وأوضحت التنسيقية أن الشباب الذين يتواجدون في سوريا اتخذوا قرار الهجرة في ظروف خاصة يعلمها القاضي والداني، وهي ظروف كان محركها الرئيسي ودافعها إنساني، مبدؤه تقديم يد العون لشعب مضطهد قتل وشر، وجاء في سياق دولي وإقليمي شجع على هذه الهجرة أو الضربة إن صبح التعبير، وفق تعبير الرسالة.

وقالت التنسيقية إن تأثر الشباب بما كان يبيت في القنوات الفضائية ومواقع التواصل، من مشاهد القتل والتعذيب التي كان يقوم بها النظام السوري على شعبه الأعزل، حرك في نفوسهم حمية النصر لبناء الدين والعروبة، وأخذوا صك الشرعية من المؤتمرات الإسلامية التي أفتى العلماء فيها بضرورة «الهجرة والجهاد» و«نصرة الشعب السوري».

وطالبت التنسيقية الوطنية لعائلات العالقين والمعتقلين المغاربة في سوريا والعراق باسترجاع الأطفال والنساء خصوصا وأن هؤلاء الأطفال يعانون من ظروف مروعة ومميتة وغير إنسانية داخل المخيمات، مشيرة إلى أن هؤلاء الأطفال يعيشون منذ عام 2014 تحت كثف ما يسمى بـ « خلافة داعش »، وحتى بعد انتقالهم إلى المخيمات بعد إعلان هزيمة التنظيم في العراق وسوريا فإنهم يعيشون في ظروف قاسية تفتقد لأبسط القومات الأساسية للعيش ما يزيد معاناتهم وصعوبة عودتهم إلى الحياة الطبيعية، وكل تأخير في إرجاعهم سيشكل خطرا على حياتهم.

وطالبت التنسيقية بدعم الرعاية الأسرية وتجنب إيداع الأطفال في المؤسسات الخاصة بعيدا عن الأتهات، وتقديم دعم مستهدف للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي لمعالجة آثار العنف، وإحقاق الأطفال بالمدرسة أو مساعدتهم على اللحاق بما فاتهم من تعليم، بما إشراك المجتمعات لتقديم الدعم والقبول الاجتماعي، مع تجنب وصمة العار.

كما نوهت التنسيقية بالمجهودات المغربية وببرنامج المصاحبة الذي اعتمدته المملكة المغربية في هذا الشأن، الذي أتى بنتائج ملموسة في إدماج وإعادة تأهيل المعتقلين في قضايا الإرهاب وانخراطهم في العمل داخل المجتمع، تقول ذات الرسالة.

# العديد من وزراء خارجية الدول يدعمون المخطط المغربي للحكم الذاتي هولندا: المبادرة المغربية «مساهمة جادة وذات مصداقية بالنسبة للعملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة»



في غضون يوم واحد، أكد العديد من وزراء الشؤون الخارجية أو جددوا دعمهم للمخطط المغربي للحكم الذاتي، كحل ذي مصداقية وجاد للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، وذلك بفضل دبلوماسية نشطة وفعالة، فمن لاهاي مروراً بالقاهرة والمنامة ونيامي وكوناكري، كان المخطط المغربي للحكم الذاتي في قلب اهتمام دبلوماسي حقيقي جاء ليؤكد مرة أخرى على المقاربة ذات المصداقية والجادة للمغرب في البحث عن حل سياسي لنزاع قديم يعود إلى ما يقرب من نصف قرن. وتم التأكيد على هذا الإجماع حول الطابع ذي المصداقية والجاد لمخطط الحكم الذاتي بشكل لا لبس فيه من قبل العديد من رؤساء الدبلوماسية من مختلف البلدان، الذين اجتمعوا في مراكش، بمناسبة الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش.

وهكذا اعتبرت الأراضي المنخفضة أن مبادرة الحكم الذاتي، التي قدمها المغرب في 2007 «مساهمة جادة وذات مصداقية بالنسبة للعملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة» لإيجاد حل لقضية الصحراء.

ومن خلال هذا الموقف الجديد، الذي تم التعبير عنه في البيان المشترك الذي صدر عقب محادثات بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره الهولندي، ووبيكي هوكسترا، تنخرط هولندا بوضوح في الدينامية الدولية الداعمة للمخطط المغربي للحكم الذاتي لإنهاء النزاع المفتعل حول مغربية الصحراء بشكل نهائي.

وفي نفس السياق، أعرب وزير الشؤون

الخارجية القبرصي، يوانيس كاسوليدس، عن دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء باعتباره حلا متوافقا بشأنه لتسوية هذا النزاع.

وأكد رئيس الدبلوماسية القبرصية خلال ندوة صحفية مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، دعم بلاده لمبدأ احترام الوحدة الترابية للدول ولقرارات مجلس الأمن الدولي، مغربا عن رفضه التام لكل المحاولات الانفصالية التي يواجهاها المغرب، وكذا قبرص.

من جهة، نوه وزير الشؤون الخارجية الرومانية، بوغدان أوريسكو، بالجهود الجادة التي تقوم بها الرباط على صعيد قضية الصحراء المغربية، بما في ذلك مخطط الحكم الذاتي، الذي قدمه لمجلس

الأمن التابع للأمم المتحدة في 2007. وجدد الوزير الروماني في البيان المشترك الذي توج مباحثاته مع بوريطة، دعم بلاده للجهود المبذولة تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي عادل ودائم ومتوافق بشأنه من أجل كافة الأطراف لقضية الصحراء»، قائم على التوافق، طبقا لقرارات مجلس الأمن الدولي، وأكد الجانبان على الدور الإيجابي والبناء الذي يضطلع به المغرب ورومانيا في الحفاظ على الاستقرار والأمن والسلام في منطقة كل منهما، وذلك إدراكا منهما للدور والمسؤولية التي يملها الموقع الجغرافي للبلدين في ما يخص تعزيز السلام والتفاهم في أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا الوسطى ومنطقة البلقان.

## حقوق المؤلف والحقوق المجاورة تدخل البرلمان من باب المعارضة

# عبد الرحيم شهيد يؤكد تبني القيم الاشتراكية في مقاربة الإصلاح

يلبور خلاصات أساسية لما سبقه الخبراء والهيئات المشاركة من أجل تمكين المعارضة من إغراء تعديلاتها على المشروع «.ويشارك في هذا اليوم الدراسي، كل من عبد الرحيم شهيد، عن الفريق الاشتراكي ، إدريس السنتيسي عن الفريق الحركي، رشيد حموني عن فريق التقدم والاشتراكية، وعبد الله يوانو عن المجموعة النيابية لحزب العدالة والتنمية.

وقدم الجلسة كل من عبد الرحيم الشراوي، مستشار قانوني، وسيط ومحكم دولي في الملكية الفكرية، محمد الأزهر، أستاذ جامعي ومخرج مسرحي، عز الدين بونيت، أستاذ جامعي وكاتب مسرحي، وطارق المصديق، أستاذ جامعي وحام.

وتدارس الحضور قدرة وإمكانية الآليات التنظيمية والتجديدية المحددة في المشروع على استيعاب وتعزيز مبادئ الحكامة والشفافية والنزاهة من جهة، وصيانة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمثقفين والفنانين والمبدعين من جهة أخرى.

للمستحققات، وإصلاح الإطار المؤسسي المرتبط بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. من المهم في مثل هذه المشاريع الاحتكام إلى المرجعيات الأساسية المتمثلة في المقننات الدستورية والوفاء بالالتزامات الدولية واستحضار التطلعات المشروعة للفئات المعنية من مثقفين وفنانين ومبدعين مع تعيّنهم حول مشروع موحد ومتوافق حوله». وفي هذا الإطار، برف المتحدث، من الحكمة اللجوء إلى الاستشارة وطلب الراي من المؤسسات والهيئات السنورية المعنية بهذا الأمر طبقا للمقتضيات الدستورية ومواد النظام الداخلي لمجلس النواب، وخاصة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وسنظل في الفريق الاشتراكي أوفياء للمبادئ الاشتراكية الديمقراطية التي تؤكد على الفعل الديمقراطي والشفافية في الحياة الثقافية والفنية والإبداعية، وعلى قيم العدالة والحدادة والتقدم ضمن أفق كوني يعزز حضورنا الثقافي على الصعيد الدولي.

وأكد شهيد أن هذا اليوم الدراسي» تنتظر منه أن

الاقتصادية والاجتماعية للمثقفين والفنانين والمبدعين». وأوضح المتحدث أن "موقفنا كان منذ إيداع مشروع القانون لدى مجلس النواب واضحا حيث أكدنا على أهمية التعاطي مع هذا الموضوع ذي الخصوصية الكبرى بنوع من التراث والحكمة، ومقاربة تشاركية حقيقية".

واسترسل رئيس الفريق الاشتراكي بالقول: «نعتبر أن التشريع لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة يتجاوز الحدود الوطنية ويشمل تاطير الفعل والاستهلاك الثقافيّ ضمن سياق دولي عام، مما يتطلب اللجوء إلى الخبرة والابتكار في المجال القانوني وطنيا ودوليا، واليوم نريد أن نستمتع لذوي الخبرة من أجل تطوير الراي العام الثقافي والفني حول الإشكالات المطروحة وكيفية معالجتها بما يسهم في حماية حقوق المؤلفين وذوي الحقوق وتعزيز الضمانات والقواعد المتعلقة بالملكية الفكرية.

اليوم نريد إشراكا فعليا لمختلف الهيئات النقابية والمهنية من أجل إيجاد الآليات الناجعة والمتوافق حولها من أجل التدبير القانوني العادل والمنصف

### محمد الطالب- الرباط

شكل قضاء مجلس النواب، مساء أول أمس، محجا لعشرات الفنانين والفنانات والمبدعين والمبدعات من كل الطيف الأدبي، وذلك بمناسبة اليوم الدراسي حول مشروع القانون رقم 25.1 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والمنظم من لدن الفرق والمجموعة النيابية المشكلة للمعارضة بالمجلس، وفي كلمته الافتتاحية قال رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد مرجحا بالخصوص:

« سعاد في فرق ومجموعة المعارضة بمجلس النواب أن نستقبلكم في هذا اليوم الدراسي بعد لقاء داخلي كل الفريق الاشتراكي نظمه حول نفس الموضوع، أي مشروع القانون المتعلق بالمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. «، مضيفا أن تنظيم هذا اليوم الدراسي» يعكس حرصنا كمعارضة على توسيع مساحات النقاش السياسي العمومي حول قضايا الثقافة والفن والإبداع، والترافق على ضرورة صيانة الحقوق

## عمر هلال يقود الوفد المغربي في مؤتمر اللجنة

### 24 لمنطقة البحر الكاريبي بسانت لوسيا

يشارك وفد مغربي يقوده السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 13 مايو الجاري، في المؤتمر الإقليمي للجنة 24 لمنطقة البحر الكاريبي، والذي ينعقد في كاستريس، عاصمة سانت لوسيا.

ويشكل هذا المؤتمر مناسبة للوفد المغربي لإطلاع أعضاء اللجنة ومختلف المشاركين على آخر التطورات بشأن قضية الصحراء المغربية. ويمكن هذا الحدث، أيضا، من التأكيد على دور الجزائر وسؤوليبتها كطرف رئيسي في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، كما هو منصوص عليه في قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 2602، المعتمد في أكتوبر 2021، كما يستشكل مناسبة لفصح الأعمال العدائية لهذا البلد ضد الوحدة الترابية للمملكة. وتم توجيه الدعوة من قبل رئيسة اللجنة للمنتخبين عن الصحراء المغربية، نائبة رئيس جهة الداخلة- وادي الذهب، غلا بهية، ونائب رئيس جهة العيون الساقية الحمراء، محمد أبا، كما هو الحال منذ 2018، وذلك من أجل المشاركة في هذا المؤتمر.

وينعقد هذا الاجتماع للأمم المتحدة في سياق يتميز بالإنجازات الدبلوماسية واسعة النطاق التي حققتها المملكة، فضلا عن الدعم المتنامي لمغربية الصحراء، ولشريحة حقوق المملكة على أقاليمها الجنوبية، ومخطط الحكم الذاتي باعتباره الحل الوحيد لتسوية هذا النزاع الإقليمي الذي أفضلته الجزائر، وتصر على إطالة أمده، منذ 45 سنة.

ويتعلق الأمر، أساسا، باعتراف الولايات المتحدة والسيادة التامة والكاملة للمغرب على أقاليمه الجنوبية والدعم القوي والصريح من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتي تدعم فئة كبيرة ضمن مخطط الحكم الذاتي المغربي. وهكذا، تعتبر إسبانيا المخطط المغربي للحكم الذاتي، الذي تم تقديمه سنة 2007، «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل

وتكتب أسبوعية «لوبوان» الفرنسية ضمن مقال نشر على موقعها الإلكتروني، أول أمس الأربعاء، أنه وسط مناخ مضطرب يتسم بتوالي الأزمات، يتقدم جلالة الملك محمد السادس إلى «الخطوط الأمامية، من خلال مضاعفة المبادرات». وأشارت وسيلة الإعلام الفرنسية إلى أنه في مواجهة وقع الأزمة الصحية المترتبة عن فيروس «كوفيد19»،-، لأسباب على الساحة، القطاع الرئيسي بالنسبة للاقتصاد الوطني، فإن المغرب الذي «ينعم بدينامية من التفاؤل تبررها الإنجازات المحلية الرائعة، المصحوبة بالإشباع القاري للمقاولات والاستثمارات المغربية»، اشتغل على نموذج تنموي جديد، قصد التمكن ليس فقط من رفع التحديات الظرفية، ولكن أيضا التحديات الهيكلية التي تواجهه.

وسجلت المجلة أن ذلك «يتيح إحداث تغيير في البرمجة على جميع المستويات، بالنظر لصدامت التي تجسدت خلال السنوات الثلاث الماضية»، على رأسها وباء «كوفيد19»- وموجة الجفاف غير المسبوقة.

وأوضحت أنه ضمن هذه الدينامية، قرر مجلس الحكومة تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية، حتى لو كانت المؤشرات المتعلقة بالوضعية الوبائية توجد في الخانة الخضراء، منذ عدة أسابيع، وأن «المغرب بوسعه أن يتباهى لكونه يوجد ضمن البلدان الإفريقية الخمس التي بلغت هدف الأمم المتحدة المتمثل في تليقح 10 بالمائة من الساكنة ضد فيروس كورونا قبل نهاية شتتر و 40 بالمائة قبل نهاية تميل في البلاد وأبرزت «لوبوان» أن المملكة انكتب على وضع ميثاق جديد للاستثمار تتعلق به الكثير من الآمال، إن من حيث تحفيز النمو أو التشغيل، موضحة أن المغرب يعمل من أجل تهيئة الظروف الكفيلة برفع حصص الاستثمار الخاص إلى مستوى ثلثي الاستثمار الإجمالي بحلول العام 2035.

وتذكر بأنه في إطار «اهتمامها الأولوي» بالقررة الشرائية للمواطن، تم التوقيع على أول اتفاقية عشية ذكرى فاتح ماي بين الحكومة، المركزية النقابية الثلاث الأكثر تمثيلا في البلاد والاتحاد العام لمقاولات المغرب، والتي تشكل «لبنة إضافية» في بناء وتنزيل النموذج التنموي الجديد الذي عمل من أجله جلالة الملك بمعية اللجنة الخاصة المحددة لهذه الغاية.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## الحاجة سليمة عكرو في خدمة الله



يقول مؤمنة بقضاء الله وقدره ويحزن شديد، ففتت عائلة عكرو، المشهولة برحمته الله، بإذنة عائلته، الحاجة سليمة عكرو، والدلة الرصيل فرورس أحد الصحفي جريدة «أناس بريس»، و«الوطن الآن»، وذلك يوم الثلاثاء 10 ماي 2022، وقد ووري عثمان الفقيدة الطاهر الثري ببقرة مدينة الوسوفية.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم طاقم جريدة «الاتحاد الاشتراكي» و«المرصد المغربي لنداء الإرهاب والتطرف بأحر تعازيمهم القلبية وأصدق مواساتهم إلى أسرة فريورس أحمد وزوجته مسعودة تميز وإيثاره: إيمن، فاطمة الزهراء، أمية ودنيا وكذا إلى أبناء العرومجة: عبد المجيد، مصطفى، السعيدة، ملكة وفاطمة وإلى سائر أختاف المرحومة وإصهارها وجميع أفراد عائلتيها الصغيرة والكبيرة، وإلى باقي جلت قبرته أن يرحم روحها الطاهرة وأن يؤثها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يستكن في جناته مع الذين اتعم الله عليهم من النبيين والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم نوبها وسائر أفراد عائلتها الصبر الجميل. إننا هُنا وإليه راجعون.



**نائبة وزير الخارجية الأمريكي: التحالف الدولي ضد داعش ملتزم بالقضاء التام على التنظيم الإرهابي**

ناصر بوريطة: إفريقيا تتعرض  
لـ 41% من إجمالي هجمات تنظيم  
داعش حول العالم

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أسس الإرعاء بمراتش، أن الفارة الإفريقية أصبحت الهدف الرئيسي لتنظيم «داعش» الإرهابي، حيث تشكل مسرحا لـ 41 في المئة

وأوضح بهذا الخصوص أنه «تم إدراج 27 كيانا إرهابيا متركزا في إفريقيا ضمن قائمة عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة» بصفتها جماعات إرهابية»، مبرزا أن «هذا مؤشر واضح على صلتها بالجماعات الإرهابية العاملة

المشترك للتهديدات الإرهابية المتزايدة بشكل خطير في إفريقيا أدى إلى ظهور مقاربة متكيفة لدعم التحالف في إفريقيا، مشيراً إلى أن هذه المقاربة تركزت في اللقاء الذي عقده مجموعة التركيز الإفريقي (فوكوس غروب)، التي يرأسها



من إجمالي هجماته في جميع أنحاء العالم.

وقال بوريطه، في الكلمة الافتتاحية للاجتماع الوزاري للحلف الدولي ضد داعش، إن «داعش يحمل اللقب المقيت بكونه أكثر الجماعات الإرهابية دموية في العالم في عام 2021»، مبرزا أن إفريقيا أصبحت، من جهتها، الهدف الرئيس للتخظيم، حيث كانت مسرحا لـ 41 % من إجمالي هجماته حول العالم.

وحذر بوريطه من أن التهديد الإرهابي في إفريقيا بلغ في الوقت الراهن سواحل المحيط الأطلسي وممراته البحرية، مؤكدا أن الروابط بين الإرهاب والقرصنة ظهرت في خليج غينيا كما في القرن الإفريقي، وأن الجماعات الإرهابية تسعى أيضا إلى السيطرة على الموارد الطبيعية.

وابرز الوزير، في هذا الصدد، أن هذا الاجتماع الوزاري يبعث على

ولاحظ الوزير أن أعمال العنف بالقرارة الإفريقية سجلت زيادة تتراوح بين 40 و60 في المئة من حيث الوفيات والهجمات، مقارنة بفترة ما قبل الجائحة.

وأشار، في هذا السياق، إلى أن إفريقيا جنوب الصحراء أحصت 48 في المئة من مجموع الوفيات الناجمة عن الإرهاب حول العالم خلال سنة 2021، بتسجيل 3461 ضحية، ليرتفع بذلك عدد ضحايا الإرهاب بالمنطقة إلى 30 ألفا على مدار الـ15 عاما الماضية.

الكثير من الآمال والتوقعات، الأمر الذي يتضح من المشاركة القوية للدول الإفريقية سواء كانت أعضاء أو مراقبين في التحالف الدولي، مشبرا إلى أن المناقشات ينبغي أن تركز، أساسا، على ضرورة إظهار التضامن الفعال مع القارة الإفريقية في محاربة التهديد الذي يشكله داعش.

وتابع أنه ينبغي التأكيد أيضا على الحاجة إلى تعزيز تمكك الدول الإفريقية لسياسات وإستراتيجيات فعالة في مجال مكافحة الإرهاب، وكذا على أهمية دعم المبادرات الوطنية

ولاحظ الوزير أن منطقة الساحل بأسره جماعات إرهابية تتطور بسرعة هائلة وتسبب في ارتفاع ضحية الضحايا حول العالم، مشيراً إلى أن هذه المنطقة تحصي 35 في المئة من الوفيات الناتجة عن الإرهاب حول العالم خلال 2021، مقابل 1 في المئة فقط في سنة 2007. وأعرب بوريطة، في هذا الصدد، عن أسفه «لارتفاع عدد الوفيات بسبب الإرهاب بنسبة تزيد على 1000 في المئة بين عامي 2007 و 2021 في منطقة الساحل»، مشيراً إلى أن غرب إفريقيا ومنطقة الساحل تعدان المنطقتين الأكثر تضرراً في القارة، حيث بلغ عدد النازحين داخلياً بسبب الاشتباكات الدامية في هذه البقعة من العالم أزيد من 1.4 مليون شخص.

من جهة أخرى، أبرز بورويطة أن التأثير الاقتصادي للإرهاب كلف القارة الإفريقية خلال العقد الماضي خسائر إجمالية قدرها 171 مليار دولار، وهو غلاف مالي كان يمكن استخدامه لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

على نحو مشترك كل من المغرب والولايات المتحدة الأمريكية و النيجر وإيطاليا، أسس الثلاثاء بمراكش.

وأكد بورويطة أن رئاسة المغرب المشتركة لهذه المجموعة، تتيح له منصة إضافية لتبادل الخبرات المستخدمة من استراتيجيته الشاملة والمتكاملة لمكافحة الإرهاب، والتي طورها تحت القيادة المستنيرة لحالة الملك محمد السادس.

ومن جهتها أكدت نائبة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند، بمراسش، أن أعضاء التحالف الدولي ضد داعش ملتزمون بضمأن القواء التام على داعش في العراق وسوريا، وكذا على مستوى القارة الإفريقية والعالم ككل.

وقالت ثولاند، في كلمة القتها خلال افتتاح أشغال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش، «نقاسم التزاما مشتركا بضمان القضاء التام على داعش في العراق وسوريا، وكذا على مستوى القارة الإفريقية والعالم ككل»، مشيرة إلى أن عمل التحالف يشمل تحرير الأراضي الخاضعة لسيطرة داعش في العراق وسوريا وتحديد مناطق العالم التي قد تشكل أرضا خصبة لانتشار الجماعات الإرهابية، ومعالجة الأسباب الجذرية.

وهكذا، تضيف الدبلوماسية الأمريكية، سينكب المشاركون في هذا الاجتماع على تقييم عمل التحالف وأعضائه خلال السنة الماضية في العراق وسوريا والقارة الإفريقية ومنطقة أفغانستان، فضلا عن تحديد الهفوات التي يتعين تلقيها. وحذرت نولاند من أنه «على مدى السنوات القليلة الماضية، تم إضعاف داعش إلى حد كبير في العراق وسوريا، غير أنها ما تزال تشكل تهديدا، وتحتجز الفرص من أجل إعادة بناء نفسها». داعية إلى التزام اليقظة في مواجهة التهديد الذي تشكله باستمرار في جميع أنحاء العالم، لا سيما في القارة الإفريقية.

وذكرت بأنه انطلاقا من دول

## في بيان مشترك لاجتماع «داعش» الم

## التحالف متحد في تصميمه على الحيولة دون تذوق الأجيال القادمة مرارة المعاناة التي سببها تنظيم «داعش»

## مکتب مراکش:

## عبد الصمد الكباش

شدد المشاركون في الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي لهزيمة داعش، الذي انعقد بمراسك ضخم الإبراهيم 11 مايو الجاري، على ضرورة التصدي للشهيد العالمي الذي يمثلته تنظيم داعش من خلال تنسيق كل وشمال الجهود التي تشمل مبادرات مقدمة من الفرق العاملة في التحالف، بما في ذلك الاتصالات، ومكافحة تمويل داعش، والمقاتلين الإرهابيين الأجانب وتحقيق الاستقرار.

وركز وزراء التحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش في البيان المشترك الصادر في ختام اجتماع مراكش، بعد هذا الاجتماع في إفريقيا مؤكدين من جديد تصميمهم المشترك على مواصلة قتال التنظيم من خلال كل من الجاهود العسكرية وتلك التي يقودها المدنيون، والتي تساهم في الهزيمة الدائمة للجماعة الإرهابية.

كما أقر الوزراء أهمية إيجاد حلول مستدامة للأسباب الجذرية للإرهاب، والتطرف العنيف والتي تشكل تربة خصبة للإرهاب، وشددوا على أهمية ضمان الإدماج والمشاركة الهادفة للنساء والشباب والفئات السكانية المهمشة الأخرى في هذه الجهود، ولحفاظ النور الحيوي للمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسائية والمنظمات التي يقودها الشباب، في منع ومحاربة الإرهاب والتطرف العنيف الذي يفضي إلى الإرهاب. وأكد الوزراء التحالف سوية على أولوية حماية المدنيين مشددين على ضرورة التمسك بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، والوقاية من حقوق الإنسان الدولي، فضلا عن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، في جميع الظروف.

وجده الوزراء التأكيد على أهمية تخصيص الموارد الوافية للحفاظ على جهود قوات التحالف والشركاء الشريعيين كما أن الجهود التي يقودها المدنيون، بما في ذلك جهود الردع، تحقيق الاستقرار، مكافحة التمويل الإرهابي، الخطاب المضاد، مقاضاة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وإعادة التأهيل وإعادة إدماج تمثل جميعها ضرورة متزايدة لتحقيق هزيمة داعش لتنظم دأش.

كما أكد الوزراء على الحاجة إلى تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب، التي يقودها المدنيون في العراق، مشددين على ضرورة ضمان حلول مستدامة.

وطويلة الأجل للقائلي وعوائل تنظيم داعش في شمال شرق سوريا، بما يشمل الإجراءات القانونية. التأسيس لضمان محاسبة المذنبين بارتكاب الجرائم. وأكد المشاركون في اجتماع مراكش أن ضمان الهزيمة الدائمة للتنظيم في العراق وسوريا هو الأولوية الأولى للتحالف. وشددوا على أنه بالرغم من الانتكاسات الكبيرة التي عانت منها قيادة داعش على مدار السنوات الماضية، لا تزال الجماعة الإرهابية تواصل هجماتها في العراق وسوريا، مما يمثل تهديدا مستمرا، كما ظهر في الهجوم واسع النطاق على سجن الصناعات في شمال شرق سوريا في يناير 2022.

وأبرزوا ووقوف التحالف مع الشعب السوري في دعم تسوية سياسية دائمة تماشيا مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254، ومواصلة دعم التعافي والاستقرار المحليين بشكل شامل في المناطق المحررة من تنظيم داعش بالإضافة إلى جهود المصالحة وإعادة الدمج لتأمين الظروف الواتية لحل سياسي النزاع يشمل سوريا كافة بموجب نوات قرار مجلس الأمن رقم 2254.

كما أقرّ وزراء التحالف في البيان المشترك بالحاجة إلى مواجهة التهديد المتغير الذي يشكله تنظيم داعش في إفريقيا، ورحبوا بالاجتماعات الثلاثة الأولى لمجموعة التركيز الخاصة بإفريقيا، والتي عقدت في بروكسل، روما ومراكش. مبرزين أنه تحت رعاية التحالف الدولي، ستساند مجموعة

اؤدي داخل  
l'économie \*

\* الفعائلو الزيادات عن التأخير، 5 و 0,5% عن ك  
15% à partir du 1<sup>er</sup> mois de retard

المؤهل الإضافي


 المملكة العربية السعودية  
 وزارة التعليم  
 الرياض







www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## في لقاء تواصلني نظمه مركز دراسات حقوق الإنسان والديموقراطية

# عرض تقرير مواز للتقرير الحكومي الرابع حول الوضعية الحقوقية بالمغرب



### إيمان الرازي

نظم مركز دراسات حقوق الإنسان والديموقراطية بالرباط، يوم الثلاثاء 10 ماي الجاري، لقاء تواصلني عرض فيه تقرير موازيا للتقرير الحكومي الرابع للمغرب في إطار الاستعراض الدوري الشامل أمام مجلس حقوق الإنسان، وهو عبارة عن مجموعة من الملاحظات والتوصيات ذات الطابع الحقوقي الصرف، والتي يهدف من خلالها المركز نفسه لمواصلة مرافقة انخراط بلادنا في الدبنامية الدولية لحقوق الإنسان عبر المصادقة على جل الاتفاقيات الدولية في هذا المجال كان آخرها الشهر الماضي البروتوكولان الاختياريان CEDAW PIDCP المتعلقان بالشكايات الفردية وانفتاحها على اليات المراقبة الدولية كترجمة لإرادة حقيقية كرسها دستور المملكة بشكل صريح.

وقد استهل اللقاء بكلمة افتتاحية للحبيب بلكوش بصفته رئيسا لمركز دراسات حقوق الإنسان والديموقراطية، والذي قال بأنه ومنذ سنة 1991، وهي سنة تقديم أول تقرير موازي للتقرير الحكومي في إطار العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية من طرف المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وإلى الآن، اتسعت مجالات الترافع الدولي لتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتعديب والمرأة والطفل والمهاجرين والمعاقين والحقوق الثقافية وغيرها.

هذا، وعبر بلكوش عن رغبته في أن يساهم هذا التقرير الموازي في إلغاء نقاش التقرير المغربي والتوصيات المتمخضة عن مناقشته كترجمة لانتظارات الفاعلين في مجال حقوق الإنسان، وفي تقديم توصيات هي جزء من انشغالات المجتمع المدني المغربي بما يطمح إلى الأفضل باستمرار في البناء الحقوقي.

كما صرح المتحدث نفسه بأن هذه التقارير ليست هدفا في حد ذاتها، أو مبارزة بين فقاء، بل هي آلية ومحطة لتقييم الوضعية داخل البلد، ورسم خارطة الطريق لأفق جديد بالتزاماته وتحدياته بما يترجم الإرادة السياسية للبلد على واجهات متعددة.

وقد قدم التقرير نفسه، مجموعة من التوصيات الحقوقية المهمة من قبيل: الإسراع بإصلاح المنظومة الجنائية المغربية بما يحقق:

- ضمان استناد الإدانات الجنائية إلى أدلة أخرى غير اعترافات المتهم، وعدم الاعتماد بالتصريحات المنتزعة تحت الإكراه.
- الحرص على إجراء تحقيقات نزيهة وفعالة بشأن المزارع المتعلقة بالتعذيب والاعتقال والإحتجاز التعسفي وإحالة المسؤولين عنها أمام العدالة. وتعزيز المراقبة القضائية على عمل الشرطة القضائية.
- تمكين الشخص المعتقل من الحصول على محام منذ إيقافه، والسماح لهذا الأخير بالإطلاع على الملف الخاص بموكله، إضافة إلى الوصول إلى طبيب مستقل منذ اعتقاله، واحترام الحق في إخبار أسرته بمكان احتجازه ومثوله أمام قاض.
- تقليص مدة الحراسة النظرية بالنسبة للجرائم التي تعرف مددا تصل إلى 96 ساعة قابلة للتמיד.
- النص على عدم تقادم كل الأفعال التي لها علاقة بالجرائم ضد الحريات والحقوق الأساسية.
- إلغاء تجريم الجنج البسيطة والعمل بالعقوبات البديلة.
- إلغاء القانوني لحكم الإدعام.
- الانضمام إلى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

### 1 - التكوين والتثقيف في مجال حقوق الإنسان للقضاة

يحظى التكوين والتثقيف في مجال حقوق الإنسان باهتمام المنظمات الأممية المعنية، وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان، كما يهدف التقرير ذاته إلى تشخيص الوضعية القائمة مقدما توصيات أخرى تروم تطوير التكوين ومناهجه نظرا لكونه ركيزة أساسية لنجاح كل المشاريع الإصلاحية لمنظومة العدالة، مستفيدا أيضا من خلاصات عشرات الورشات التكوينية التي

نظمها المركز نفسه لفائدة المكلفين بإنفاذ القانون، من قضاة، وأمنيين، وأطباء السجون عبر اعتماد استراتيجية تكوين شاملة ومتكاملة تستحضر مكانة التكوين الأساسي بالجامعة ومستلزمات إغائته بمعاهد تكوين الأطر المكلفة بإنفاذ القانون، وتعزيز ذلك من خلال التكوين المستمر المنفتح على الإشكاليات المطروحة مع الربط بين البعد النظري والممارسة المهنية وتطورات القانون الدولي والاجتهاد القضائي.

### 2 - وضعية السجون بالمغرب

أما بخصوص وضعية السجون والسجناء والسجينات فيبدو حسب ذات التقرير، أن توسيع حظيرة السجون الجديدة لتحسين ظروف الاعتقال يواجه عائق الاكتظاظ والاعتقال الاحتياطي، الأمر الذي يحد من تنفيذ برامج إنسنة السجون وتطبيق أفضل لبرامج إعادة تأهيل السجناء وتمكينهم من التمتع بحقوقهم واحترام كرامتهم. ويبرز من تفاقم هذه التدايعات جمود الاعتمادات المخصصة للقطاع وضعف التأطير البشري، على الرغم من الجهود التي تبذلها المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وقد قدم التقرير نفسه مجموعة من التوصيات في نفس الإطار، من أجل تعزيز الجانب المعباري وذلك عبر:

- استحضار مقتضيات الدستور والتزامات المغرب الدولية لإسيما تلك المرتبطة بالقوانين من التعذيب وسوء المعاملة وحقوق السجناء.
- إعادة النظر في فلسفة العقاب بما يجعلها متوافقة مع المقتضيات الدستورية وفق متطلبات منظومة جنائية حديثة.
- إعادة النظر في المساطر والمقتضيات المتعلقة بالعفو والإفراج المشروط ودور قاضي في تنفيذ العقوبة...
- إخراج القانون الجديد المنظم للمؤسسات السجنية إلى الوجود.
- الارتقاء النوعي بمراقبة القضاء للسجون وتجويد التقارير الصادرة عنه ومتابعة تنفيذ توصياتها.
- تعزيز الرعاية الصحية بالمؤسسات السجنية.
- تعزيز الخبرة في مجال الصحة العقلية.
- تعزيز مكانة التطبيب عن بعد في السجون.
- تحسين أوضاع السجون وانسنتها من خلال التقليل من الاكتظاظ عبر مراجعة عميقة وشاملة للمنظومة الجنائية.
- الحد من اللجوء المفرط إلى الاعتقال الاحتياطي

### اعتمدت السلطات العمومية عدة استراتيجيات ومخططات لمحاربة العنف ضد النساء منذ سنة 2002 كما اعتمدت القانون رقم 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2018

ومراجعة المفهوم القانوني المؤطر له.

- اعتماد العقوبات البديلة مع التطبيق الفعلي لها.
- تجسيد مبدأ مقاربة النوع ورعاية الفئات الهشة خاصة النساء والأحداث والسجناء في وضعية إعاقة والسجناء الأجانب بالمغرب في المنظومة الجنائية.

### 3 - مدونة الأسرة؛

أما على مستوى مدونة الأسرة فقد قدم التقرير ذاته عدة ملاحظات بخصوص الوصاية على الأطفال، حيث تنص مدونة الأسرة في فصلها الرابع على أن الغاية من الزواج هو إنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين، وأن رعاية الأطفال مسؤولية الأب والأم معا، وتنص المادة 231 على منح الولاية الشرعية للأب ولا تعود الولاية للأب إلا في حالات جد خاصة وفي حالات الطلاق يظل الأب الوصي القانوني على الأبناء حتى عندما تعهد حضانة الأبناء إلى الأم، التي لا يمكنها القيام بأي إجراء إداري بشأن الطفل دون إذن من الولي الشرعي، ويتناقض ذلك مع المواد التي تحدد مسؤولية الزوجين بمدونة الأسرة خاصة (المادتان 4 و5 والمادة 19 من الدستور المغربي والمادة 16 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وقد قدم التقرير المنجز من طرف مركز دراسات حقوق الإنسان والديموقراطية، في هذا السياق مجموعة من التوصيات من قبيل:

- ملاءمة مدونة الأسرة لتنص على ولاية الأمهات والأباء معا على أبنائهم، بما يضمن مصلحة الطفل الفضلى.
- الاحترام التام لحق الأم في إعادة بناء حياتها الزوجية وعدم إسقاط حقها في حضانة أبنائها في حالة زواجها.
- وبخصوص الزواج المبكر، والذي تنص المادة 19 من مدونة الأسرة على أن أهلية الزواج تتمثل بإتمام الفتى والفتاة المتمتعين بكامل قواهما العقلية ثمان عشر سنة شمسية. غير أن المادة 19 من هذه المدونة تمنح لقاضي الأسرة إمكانية تزويج القاصرين بشروط معينة، وهو ما يتعارض مع المادة 23 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والمادة 16 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي تنص صراحة على الحاجة إلى تحديد حد أدنى لسن الزواج والإلغاء القانوني لزواج الأطفال، حيث ورد في التقرير ذاته، توصية تدعو إلى سن قوانين صارمة بدون أدنى استثناء تحظر الزواج قبل سن الثامنة عشرة لكلا الجنسين، وسن عقوبات رادعة وزجرية في حق كل من يقوم بتزويج طفلة قبل السن القانوني للزواج.

وفي السياق نفسه، تناول التقرير ذاته مسألة تعدد الزوجات، حيث تنص المدونة للإن أن تعدد الزوجات شروطا منها موافقة الزوجة الأولى. بيد أن الأزقام المعلنة تكشف أن الكثير من الأزواج يزوجون أكثر من امرأة إما نتيجة موافقة الزوجة الأولى أو من خلال اعتماد الحيل، وقد وردت توصية في هذا الاتجاه تدعو إلى سن نصوص واضحة تمنع تعدد الزوجات، باعتبارها لا تحترم شعور المرأة وإنسانيتها وحقوقها، ولا تحمي الأسرة والأطفال، ولا تتماشى مع التزامات المغرب الدولية .

ولم يغفل التقرير نفسه مسألة الممتلكات المكتسبة خلال الزواج، حيث أكد أن العمل المنزلي للمرأة أثناء فترة الزواج غير معترف به ويؤدي إلى حرمان الزوجة من نصيبها من الممتلكات المكتسبة خلال الحياة الزوجية عندما لا تكون قادرة على إثبات مساهمتها بالمعاشرة لا تنمية ممتلكات الأسرة. كما دعا مركز دراسات حقوق الإنسان والديموقراطية في هذا الإطار إلى اعتماد الزامية عقد تدبير ممتلكات الأسرة واشترطه ضمن الوثائق اللازمة لملف الزواج، والنص صراحة على اعتبار دور العمل المنزلي وتربية الأطفال في تقييم مساهمة النساء.

### 4 - حرية الإجهاض؛

لم يغفل التقرير نفسه قضية الإجهاض، حيث

تتحدث المادة 453 من القانون الجنائي المغربي، عن حالات الإجهاض المسموح بها، عندما يكون الحمل اغتصابا، أو يتعرض الجنين للتشوه، أو تكون حياة أو صحة الأم معرضة للخطر. غير أن القانون يترك كلمة «صحة» فضاءة تختصر عمليا في الجانب البدني دون الجانب النفسي والاجتماعي. وقد قدم التقرير نفسه توصية وحيدة في هذا السياق، يدعو فيها إلى تحديد واضح لمفهوم الصحة في النص القانوني ليشمل أيضا الصحة العقلية والوضعية الاجتماعية وفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية.

### 5 - العنف ضد النساء

كما تطرق التقرير ذاته إلى مسألة العنف ضد النساء والفتيات باعتبارها ظاهرة متفشية في المغرب. ويغيد البحث الذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط سنة، 2019 أن 57% من النساء تعرضن لشكل واحد على الأقل من أشكال العنف، ويؤكد التقرير نفسه أن الجهود المختلفة المبذولة لمواجهة العنف ضد المرأة تجد صعوبات في تحقيق النتائج المتوخاة. في هذا السياق اعتمدت السلطات العمومية عدة استراتيجيات ومخططات لمحاربة العنف ضد النساء منذ سنة 2002 كما اعتمدت القانون رقم 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2018.

ورغم ذلك، لم يكن لهذه التدابير أثر ملموس من أجل التقليل من حدة الظاهرة والقضاء عليها، حسب رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لسنة 2020. وانطلاقا من ذلك، يوصي المركز بمجموعة من التوصيات كالتالي:

- جعل موضوع محاربة العنف ضد النساء والفتيات قضية ذات أولوية يتم تنزيلها في شكل سياسة عمومية شاملة وعرضانية تركز على ميزانية مستدامة ومحددة.
- تعزيز ثقافة المساواة وعدم التسامح «مع العنف، من خلال وضع سياسة وقائية شاملة ضد العنف المرتكب في حق الفتيات والنساء.
- إحداث آلية عملية مندمجة وذات بعد ترابي لحماية الفتيات والنساء ضحايا العنف.

### 6 - مسألة التحرش الجنسي

يتصدر التحرش الجنسي أنواع العنف الذي يتعرض له النساء في الفضاء العمومي بالغرب. وفي

**منذ سنة 1991، وهي سنة تقديم أول تقرير مواز للتقرير الحكومي، اتسعت مجالات الترافع الدولي لتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتعذيب والمرأة والطفل والمهاجرين والمعاقين والحقوق الثقافية وغيرها**

«مذكرة حول العنف ضد النساء والفتيات» نشرت في المندوبية السامية للتخطيط من بين 12.6 % من النساء اللواتي تعرضن للعنف في الأماكن العامة خلال اثني عشر شهرا، 7.7 % كن ضحايا للعنف الجنسي. ويلاحظ تزايد عدد حالات العنف في الفضاء العام وأماكن العمل وفي مؤسسات يفترض أنها تسهر على حماية المرأة من العنف.

يعاقب القانون المغربي المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، الذي دخل حيز التنفيذ في شتبر ، 2018 التحرش الجنسي في الفضاءات العمومية، سواء أكان ذلك «بأفعال أو أقوال أو إشارات ذات طبيعة جنسية اولأغراض جنسية»، وتتراوح عقوبة الحبس من شهر إلى ستة أشهر وغرامة من ألفين إلى عشرة آلاف درهم أو بإحدى العقوبات. غير أن ضحايا التحرش الجنسي لا يتمكن في العديد من الحالات من التبليغ عما يتعرضن له، بسبب صعوبة الإثبات، وضعف الوكليات التي تضمن الإنصات للنساء عند التبليغ. وقد قدم التقرير الموازي نفسه عدة توصيات في هذا السياق كالتالي:

- تعزيز الإطار القانوني الخاص بمحاربة التحرش المعنوي والجنسي ضد المرأة في الفضاء العام والأماكن الخاصة.
- إدراج سلامة النساء من العنف والتحرش في وسائل النقل العمومي وفي الفضاء العام في صلب سياسات المدينة وتصاميم التهئية الحضرية وبرامج السكن...
- إدراج سلامة النساء من العنف والتحرش في وضع الية قضائية مدربة ولها الإمكانيات الضرورية لمساعدة ضحايا التحرش الجنسي في البحث عن وسائل إثبات التحرش.

### 7 - آفة الاغتصاب

ذكر التقرير الموازي نفسه بأن مصطلح «اغتصاب» يعني حسب الفصل 486 من القانون الجنائي المغربي «مواقعة رجل لامرأة بدون رضاها»، ويعاقب عليه بالسجن من 5 إلى 10 سنوات حسب المادة المذكورة، واعتبر القانون الجنائي أن الاغتصاب يشترط عدم وجود علاقة زوجية قائمة بين المتهم والمجنى عليها. ومن عناصر تشديد العقوبة الافتراض.

ينص الفصل 486 على أنه «إذا كانت سن المجني عليها تقل عن ثمان عشرة سنة، فإن الجاني يعاقب بالسجن من عشر إلى عشرين سنة». كما أن الفصل 484 ينطبق إلى «هتك العرض» وينص على عقوبة بالسجن تراوح بين سنتين وخمس سنوات لكل «من هتك بدون عنف أحوال هتك عرض قاصر...، سواء أكان ذكرا أو أنثى». ويعتبر عدد من الباحثين العقوبات المنصوص عليها ضد مرتكبي هذه الجريمة لا تتماشى وفظاعة الفعل وآثاره على الضحية والمجتمع حيث طالب التقرير نفسه بمجموعة من التوصيات في هذا الإطار كالتالي: - إحداث مدونة خاصة بالطفل لحماية من جميع المخاطر.

- عدم جعل الافتراض شرطا لتشديد العقوبة، بل تشديدها في كل حالات الاغتصاب.

- توضيح عبارة «بغير رضاها» الواردة في الفصل 486 لتشمل جميع أشكال العنف التي يحتمل أن يمارسها المعتدي (الأخلاقية واللفظية والجسدية والنفسية) باعتبارها عناصر تؤكد على عدم رضا الضحية.

- تجريم الاغتصاب الزوجي من خلال تعديل الفصل 486 ليشمل هذا النوع من الاغتصاب.

- عدم تطبيق ظروف التخفيف في قضايا الاعتداءات الجنسية على القاصرين والقاصرات وإن كانت بدون عنف.

- تنظيم حملات لتحسيس الأطفال بخطورة الاستغلال الجنسي الذي يتهددهم، وتشجيعهم على الحديث عنه، مع إدماج التربية الجنسية في البرامج الدراسية لتوعية الأطفال وحمايتهم.

إن تطرق التقرير لهذه القضايا راجع إلى ما حظيت به من أولوية في عمل المركز، ولا ينبغي مختلف الالتزامات الأخرى للمغرب بما فيها التوصيات التي وافق عليها أمام مجلس حقوق الإنسان.



# الملحق الثقافي



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 13 ماي 2022 الموافق 12 شوال 1442 العدد 12.144

## حديث محبرة

قراءة في مشروع الدكتور محمد بازي حول التأويلية العربية

## سؤال القطاع المتببس



محمد بودويك

ثمة ما يدفع ويدعو - بين الفيناء - للعودة إلى كبار الشعراء، والمفكرين الأفاضل، والنقاد المرموقين، قصد استشارتهم في أمر الشعر والأدب، وقضايا الفكر والفلسفة والنقد، والاستسعاء بارائهم ورؤاهم ومواقفهم وخبراتهم، وعلمهم، وتجاربهم، في ما يعترضنا من صعوبات وحواجز معرفية، وينتابنا من غي وتخبط في شأن رأي نقدي ما، أو موضوع معرفي، أو في شأن نصوص إبداعية، ومتون شعرية تدعي - عن بهتان أو بيان - التجديد والحديث، ونقل المعرفة من طور إلى طور، ومن مستوى إلى آخر وفقاً للتقلبات والتحولات والحداثات، والمستجدات، والمخنثات التي يعرفها العالم، وتعرفها مقتضيات وتطلعات ورغائب ومطامح الناس هنا وهناك، وتتطلبها قوانين الطبيعة، ونواميس الحياة.

لا مجال لدفن الرأس في الرمل، وغمس القلم في محبرة الآتي، ومداد المستقبل من دون الاتكاء على إشراقات الماضي، والاستناد إلى الآداب الإخترافية، والإبداعات العابرة للأنواع والأجناس والأزمنة، ومختلف التقلبات. إذ أن حرارة المعارف القديمة / الجديدة لا تأتي تترى وتتواتر مندسة لإسبة أوراقا بانعة خضلة زاهية الخضرة، منحولة بحسبان ترمومتر الزمن المتحول، والدم الملون الذي يضخ ويجري حارا قانبا سائلا معاودا ودائريا في كافة أطراف ومفاصل الثقافة والإبداع اللذين تما في زمنيات متفاوتة زانها شجر البات الميت، وفجر عنقواها البحث المضي عن الجديد القشبي، وعما يضفي جدة واستثنائية على مسعاها الدؤوب في إتيان ما لم يجدره قلم سابق، وما لم ينقطن إليه عقل القلب السالف أي الإبداع، وينتبه إليه عقل العقل أي أنواع النقود الأدبية والفكرية والمعرفية التي ساهمت في تخفي القديم، وتجاوز المتشابه والمكرر. فالعقلان إياهما: عقل القلب، وعقل العقل، وقد خضسهما طموح بناء بيت إبداعي ومعرفي جديد، هما ما قاد العقنوان الأدبي والفني إلى النزوة، إلى معانقة الحلم الذي كان يبدو صعب المئال، بعيد مهوى المأل، وتحقيق صوبة الغربة والتغريب والغريب إذ الغريب هو صفة وسفت المحدث المتفرد الذي يتظاهر ويتجلى كأنه أشئي وأبداع على غير مثال، وعلى غير هدى من منجز إبداعي أو نقدي سابق، الغريب العجيب هو دمة الجديد والمبهر العبقري، لكن، عند التأمل العميق، والتأني المطلوب، وعند إعمال العقلين المذكورين أنفا، يتبدى ساطعا صارخا أن ما وسبم بالغريب، ووصف بالمفرد العجيب، ونعت بالمبهر غير المطروق، وغير المسبوق، ما هو - في آخر المطاف - سوى هيكل القديم وقد كسي لحما، وشحن هواء جديدا ودما، والبس ثيابا أشف بعد أن وضع واطرح الأسمال البالية، والجباب الرقة الصوفية، جانبا.

ولنا أمثلة كثيرة في هذا الباب. لنا نماذج متعددة مضيئة في هذا المضمار، يضيق المقال عن إيرادها وإبراز جدتها وحداثتها في ما فعلته في القديم المعطى، أو بالأحرى، في ما أقادها به ذاك القديم المهجور، لكن المطلوب والمنشود في كثير من المواقف، والانعطافات الأدبية والتاريخية، مما يخلخل ويقلل مفهوم القطعية الإستيمولوجية بمعناها الفوكاوي. ولتكتف، في هذا الصدد، بالشاعر الكوني الأمريكي - بريطاني ت. س. إليوت، لما له من أثر ثقافي وإبداعي وتحولي في بنيان الشعر العالمي، وفي بنيان ومعاني ودلالات الشعر العربي المعاصر والحديث. ولعل أن يكون تواتر، ومتغيرات ومرادفات الخراب واليباب، ثاوبا وكامنا بل ملتصقا ومتلائقا في مدونات ومتون تلك الشعرية بدءا من بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي، وسعدي يوسف، ومحمود البريكان، وحسب الشيخ جعفر، وبلند الحبري، وأدونيس، وخليل حاوي، مروراً بمحمد عفيفي مطر، وصالح عبد الصبور، وبدر الديب، وأمل دنقل، وصولاً إلى: أمجد ناصر، وعقيل علي، وجورج دمو، ومحمد آدم، ومحمد الميموني، وأحمد المجاطي، ومحمد السريغيني، ومحمد بنيس، وعبد الله راجع، وكوكبة مضيئة من كتاب وشعراء القصيدة بالثر. لعل ذلك أن يكون أثرا مباشرا أو تقليدا متحولا واعيا وغير واع للشاعر إيليوث وأضراب إيليوث. إنه الشاعر الطبيعي الحدائي بامتياز الذي لم تخل علاقه يوما بالترتات الشعرية اللاتينية، والانتخوسكسوني، والغربي الحديث. والذي ما فتى يوصي بوجود اعتماد متون الشعراء الكبار الشعرية، أشا وركيزة ومعينا لتخصيب الخيال، وتوريق اللغة، وتجنيد الأسلوب، وتمتين التركيب، وتزبيبت براون الصور ذات الإطار الخشبي المتائل. لم يخف - وهو الشاعر الكبير - مصادره ومراجع، وينابيع إلهامه واستيحاءاته سواء من عنديات شعراء بريطانيين عظام كينيث وشلي، وشعراء القرن السابع عشر المتأفريفيين، أو شعراء إيطاليين في العصر الوسيط كدانتى، وبترارك، أو شعراء فرنسيين رمزيين وبرناسيين ل: لافورغ، وكوريبيير، وبودلير، وتيوفيل غوتييه خاصة. زد على ذلك، أنه لم يخف تقليديته، وانتسابه إلى الكلاسيكية في الأدب، والملكية في السياسة، والانجليكانية في الدين. وهي ثوابت ومكونات ضاربة في التقليد والمحافظة و « الرجعية » في ظن الكثيرين. فهل يكون استمسائه بعروة التقليد على مستوى الشعر والسياسة والدين، وراء نبوغه الشعري والنقدي والمسرحي؟ هل أمده التقليد والتراث بما رامه وابتغاه في أن يحقق للشعر الأجلو أمريكي لصما شعريا بانخا، لصما مركبا يحاور الأمكنة، والأزمنة في تعاقبها وتزامنها ومراوحتها، بلغة شعرية تستمد فخامتها وقوتها، وحداثتها من تلك العملية الخيميائية المرجية التي تحول النحاس ذمبا إيزير، والرمصاص نجينا وف ضة؟

بذاك تحدثنا نصوصه الشعرية الشاهقات، وشعره البوليفوني الغنائي والدرامي المسبوك سبكا عجيبا مموهرا بعبقيرية فذة لا ياتيه إلا « المظهرون »، ومن أتى الشعر بقلب سليم، واستعداد عظيم، وعقل نافذ قويم، ولنا في «أربعاء الرماد»، و «الرباعيات» و «الرجال الجوف»، و «لعبة الشطرنج»، الخ، ما يؤيد رأينا. فنصه الباذخ القوي ذو الأثر البعيد في شعريات القرن العشرين قاطبة: (الأرض اليباب)، لم يكن فتحا مقفورا غريبا قضاً وقضيضا، واجترأها شعريا إبداعيا بجذافير الإبداع الشعري المكون لعبقيرية صاحبه تعيينا، والمقصور عليه خفقا وإبتكارا واختراعا، إنما هو - عند الفحص والمحص - محاورة شعرية باللغة الهضم والكذاء والألمعة مع شعر سابق ذي غابات متصادية، ومعان متقاربة، ودلالات متقاطعة أفقيا وشاقوليا. وبإمكان، ربط الأرض اليباب برواية (إيليس) العظيمة للروائي جيمس جويس، وربطها بنصوص شعرية إنجليزية موصولة بعالم لندن عاليا وسافلا، منغما وبأشأ، موقور الصحة وسقيما، عامرا وخرابا، كما في نص (مدينة الليل الخطير) للشاعر جيمس تومسون، المنشور في العام 1874. وبنصوص الشاعر وليام بلاك، وآخرين. ومعنى ذلك أن القطعية التي طبل لها بعضهم ليس مكانها هنا بأي حال.

كتب إيليوث يقول: ( إن الحس التاريخي هو ما يجعل الكاتب تقليديا، وهو ما يمنحه في الآن ذاته - الوعي الحاد بمكانته في الزمان، وبمعاصرته الخاصة والمخصوصة. ). ففي ( الأرض اليباب ): مريض الشعريات العربية الحديدية التي ادعت القطعية مع ما سبق، وبوقت طويلا تقدم الجديد المنفصل الذي لا أب له، ولا صلة تربطه بالسلف « الميت ». وفي ( الاناشيد ) للعظيم إزرا باوند، وفي أشعار الشافق ولإم بلتر بيتيتي، تلتمع مندسة منصهرة، وواضحة مفرأة، شذرات وأصوات أوفيد، وسبشش، ومازفل، وكيتش، ونيرفال، وتيوفيل غوتييه، وكوريبيير، وبودلير.

مزع عارف، فطن، منفع، ومتخط لأنه أدرك معنى أن تكتب شعرا جديدا، شعرا مغايرا، شعرا آخر من دون أن تغمط حق السلف الذين استلفت منهم بعض بضاعة هي ما أبقي على الجذوة مشتعلة، وعلى اللغة متفتحة ومتكررة، وعلى المجاز غنيا ورجيا بما لا يقاس، والخيال متقدا ومتوثبا، صاعدا إلى ذرى وسماوات لم تصلها أجنحة السلف، ولكنها حاولت جهد المستطاع، وجهد ما منحها به شرطها التاريخي، وظروفها الاجتماعية، ومدوناتها المعرفية والإبداعية في زمنها. قال الشاعر والمسرحي الفرنسي الريب جان كوكتو: (بقر ما يغني الشاعر ويغرد على شجرته الجينولوجية، بقر ما يغرد بشكل صحيح).

# بناء المعنى وترابط الأنساق في الخطاب الشارح



بالعنوان، وتتمر عبر تيمة النص المهمة، لتنتهي عند أصغر العناصر، متمثلة - والحالة هذه - في الكلمات و العبارات ذاتها، مادام أنها تخلق توقعات تعدل أو تغير أو تقصى أو تحفظ بها"(12).

الإنسان كائن لغوي، ينتج المعنى ليعيش ويتواصل، والألفاظ أوعية لهذه المعاني، تنمو و تسير عبر الزمن والاستعما ، وعبر هذه المسيرة التي قد تطول أو تقصر، يحمل اللفظ من المعاني ما يطبق وما لا يطبق، فتشتبك الألفاظ والمعاني، وتكون النتيجة هذه الأكوان غير المنتهية من المعاني والدلالات والأفهام والتأويلات.

## هوامش

- 1 أدونيس، النص القرآني وأفاق الكتابة، دار الآداب، بيروت، ط 2 ، 2010، ص31.
- 2عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة ، من البنيوية إلى الى التفكير، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت، أبريل 1998 ، ص 303.
- 3 محمد بازي، التأويلية العربية، نحو نموذج تساندي في فهم النصوص و الخطابات، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2010 ، ص 62.
- 4 نفسه، ص 64.
- 5 نفسه، ص 66.
- 6 فولغاخغ إيزر، فعل القراءة، نظرية جمالية النجواب، ترجمة حميد لعميداني والجلالي الكدية، منشورات مكتبة المناهل، 1995، ص 12.
- 7 الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين دار الهداية، ص 123.
- 8 أحمد بن فارس القزويني، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر ، 1979 ، ص 148.
- 9حسن بن حسن، النظرية التأويلية عند ريكور، دار تنمل للطباعة والنشر، مراكش، ط 1، 1992، ص 13.
- 10 محمد بازي، م. م.، ص 79.
- 11عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، المكتبة العصرية، بيروت، ط 2002، ص 113.
- 12 الهاشم أسمهر، جمالية التلقي، علامات ، العدد 17 ، 2002 ، ص 125.

والنص عجين من النصوص والقارئ نصوص تقرا نصا.

الم نصل بعد إلى وجوب التأويل إلى ضرورته، إلى وجوب توجيهه والتحكم فيه؟

يظهر المعنى ويختفي، يراوغ ويدياري ويسكن بين السطور أو يتوارى خلف الألفاظ، يُفصح عنه أو يُغلف تحت سبعين كما، ليس الأمر مدعاة للإحباط ؟

لا مُشاحة إذن من توجيهه وتحكم واحتران وقيادة. لذلك يأتي مشروع الدكتور بازي الطويل النفس، في إطار منتظم . ونموذج قرائي متلاحق الحلقات، إنه يحاول أن يعيد للمعنى حياته في قلب الممارسة التأويلية (4) إن نظام الدوائر يفرض نفسه في هذا الإطار، الصغرى منها والكبرى، فليس في مقدور أحد أن يترك الحبل على الغارب، مستسلما للأهواء والمنازع.

إن المتتاليات الكلامية - حسب تودوروف - والمتعلقات النحوية والبلاغية والرمزية، ناهيك بسياساتها الخارجية والموسوعية من معلومات وأخبار ومقتضيات الجنس الأدبي هي سند لكل ذلك، عساهما تفلح في تقرب المعنى و الأول به وتاويله، فالنص " نتيجة لقاء بين لغة وفرد ومجتمع"(5). فالعمل الأدبي (حين يصبح نصا ) ليس ملكا لصاحبه (المؤلف الحقيقي)، إنه نص فارق مؤلفه، وتحقق من قبل القارئ،"وفي ضوء هذا التقاطب، يتضح أن العمل ذاته، لا يمكن أن يكون مطابقا، لا للنص ولا لتحقيقه، بل لا بد أن يكون واقعا في مكان بينهما"(6).

سنتتبع في هذا البحث كيفيات تشكل المعنى، وسبل بنائه، وطرائق تلقيه، ثم نركز القول في نموذج من بين النماذج التي تتبعت المعنى وتشكله، وهو الخطاب الشارح، لنقف على أوجه تساند التأويل وتضافر الدوائر الصغرى والكبرى لحوط الفهم وإتيان المعنى من جوانبه.

## المبحث الأول:

### معضلة إشكال المعاني

غناه الأمر يُغنيهِ وَيُغْنُوهُ عَنَاءَةً، بالكسر، وَعَنَاءَةً، قَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا: وَمَعْنَى الشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ وَفُحْوَاهُ وَمُقْنَضَاهُ وَمُضْمُونُهُ كُلُّهُ هُوَ مَا يَدِلُّ عَلَيْهِ الْلفظ. يَجْمَعُ الْمَعْنَى عَلَى الْمَعْنَى وَيُنْسِبُ إِلَيْهِ فَيَقَالُ الْمَعْنَوِي، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لِلْسَّانِ فِيهِ خَطَرٌ، إِنَّمَا هُوَ مَعْنَى يُعْرَفُ بِالْقَلْبِ.

وقال المتأوي في التوقيف: المعاني هي الصور الذهنية من حيث وضعت بإزائها الألفاظ والصوره الحاصلة من حيث أنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما، ومن حيث أنها مقولة في جواب ما هو تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الإغنيان تسمى هوية(7). غنيان الكتاب، وعنوانه، وتفسيره عندنا أنه البارز منه إذا حتم. ومن هذا الباب معنى الشيء. قال ابن الأغراني: يُقال ما أعرف



## عبد الحكيم برنوص

### مقدمة

تحمل بعض المزامع الذاتية وحتى الفلسفية خطابا منذرا بالهائية، وآخر ملوحا بنهاية التاريخ وثالثا منتهيا إلى تلاشي الدلالة واستواء التأويل على معناه. فوكوياما "يبشر" بنهاية التاريخ، وهي مقولة تدل في أبسط صيغها على أن العالم سينتوقف عن إنتاج المعنى. ويريدا الذي شغل الناس ، يأتي بفتحه "المبين" خالصا إلى عدم جدوى البحث عن الدلالة والمعنى، فلا أثر للمعنى إلا الأثر، وكل معنى هو مراوغ بطبعه، لا شيء ثابت، ولا شيء يمكن الوثوق به وتجلية معناه.

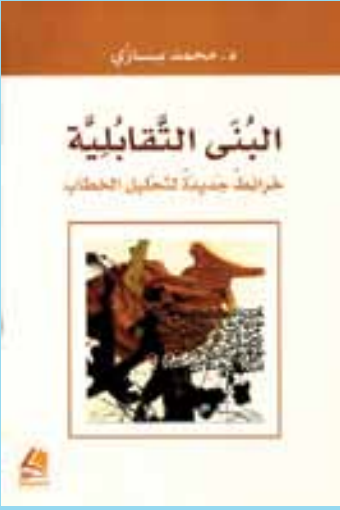
لكن الدكتور محمد بازي عرف وذاق، ومن ذاق لزم كما يقول المنصوفة. كتابات الدكتور بازي، شائقة لا شك في ذلك، مُستدرجة، مضيافة، شديدة الاهتمام بمرئادها، تأخذ بعقله وتجره جرا خفيفا يسيرا، تقوده إلى حيث المعنى والدلالة والشرح والسياق والأول والدوائر صغراها وكبرائها والامتداد و الارتداد...

فهل يستطيع الضيف فكاكا من مُضيفه ! لا نظن أنه يقدر، و لو أراد. التأويل فرض، والأول ضرورة، عودة إلى الصورة الأولى والشفافية الأولى، تشذيب للطبقات المتركمة للمعنى، وشطب للغباب المتراكم عبر السنون.

الكون لغة، الكون تجل لأمر الكينونة الإلهي (كُنْ). فكان الكون وكان الإنسان وكانت اللغة، "والكلمة الإلهية "كن" هي في آن قول - فعل، فليس الوجود إلا كلمات الله، هكذا تكون اللغة وجودا ويكون الوجود لغة"(1). إننا لا ندرك الوجود ولا نتحقق معرفتنا به إلا من خلال اللغة أو النص ، " الوجود إذن يُعلن حضوره في اللغة ، التي تخفيه في علاماتها"(2).

معرفة النص، المعرفة بالنص، فهم النص، والولوج إلى معناه النص ومعناه. هذه أفعال تاويلية - وإن لم تفصح عن نفسها - فكل دراسة لنص من النصوص تتضمن جانبا من الممارسة التأويلية كما يقول فرانسوا راستيتي.

إن النص آلة كسلي ( أمبرتو إيكو) لا تقول كل شيء، ولو أرادت، فالفضاءات البيضاء والفجوات والخامات موجودة بالقوة وبالفعل، فتلك طبيعتها و طبيعة اللغة، "إن النص إولية تعيش على فائض قيمة المعنى، لدى المتلقي"(3). النص بهذا المعنى ملتقى عبور وشط التقاء،







www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## الملحق الثقافي

# جمالية الخطاب الشعري في ديوان: «المقر الجديد لبائع الطيور» للشاعر عمر العسري



### عز الدين المعتصم

يرتبط الشعر ارتباطاً وثيقاً بالأسلوب الرمزي الذي يهدف من ورائه الشاعر إلى تحقيق المتعة وتحصيل اللذة لدى المتلقي، ذلك أن قيمة العمل الإبداعي ومربتيه لا تستلبطان من الظروف البيوغرافية أو التاريخية لنشأته، ولا من موقعه ضمن تطور الجنس الذي ينتمي إليه فحسب، بل من معايير أدق من ذلك، هي وقع هذا العمل وتلقيه وتأثيره وقيمته المتوخضة عن تفاعل القراء. وعلى هذا الأساس تروم هذه المقالة الكشف عن جمالية الخطاب الشعري في ديوان «المقر الجديد لبائع الطيور» للشاعر المغربي عمر العسري الصادر عن أكورا للنشر والتوزيع بطنجة سنة 2021.

يضم الديوان ثلاث عشرة قصيدة تركز بجملة من الموضوعات المتباينة. ولعل أهم مفتاح لهذه الموضوعات هو مفتاح الذات، الذات التي تتمرد على الانهيار القيمي وتستشرף الغد المشرق من خلال رصد حركة الجسد والروح؛ أي المعراج الصوفي بلغة عرفانية.

### التداخل بين الواقعي والرمزي

إن العالم الذي يروم الشاعر عمر العسري العيش فيه يردحم باعتف ألوان الشعور بالمسؤولية تجاه القيم الروحية التي تمثل المصير الخلفي للإنسان، إذ يعبر ديوان «المقر الجديد لبائع الطيور» عن فواجع الحياة، وعمّا يقاسيه الوجدان الجمعي من يؤس وقهر وحرمان، لذلك تحولت لغة الديوان إلى الحان لمواكبة الشعور بالغربة. يقول الشاعر في قصيدة «تمثال من فراغ»:

أحد ما  
حفر اسمي  
على الأسوار الخلفية للمدينة

أحد ما

أراد أن يلقى

سكينة القلط المتسافدة

أن يطير أنثى الحمام

من عشها

أن يفرغ

القلق كي يغادر القمة المنيفة (ص، 13)

ينضج المقطع الشعري بالإحساس بالوحدة وعدم الأمن في حضن الوطن، الأمر الذي جعل الشاعر يشعر بالتوتر والغربة والشجن، فأثر الرحيل إلى القمة حيث العالم المقدس، والهروب بعيداً عن وجهاء المدينة الذين يمثلون الفساد في العالم المذنس. وهذا ما يتضح بجلاء في المقطع الآتي:

لا بعوضة

قادرة أن تحط

على مطار جيهي المتفضنة

فما كنت يوماً

من سكان

المدينة الضحلة (ص، 19)

ينفذ الشاعر عبر العالم المادي، ليتخطاه ويمتلك أسرارهِ ويجسده بالصورة والحلم فيخلط من شراك الواقع وعوائق المادة لمعانقة المطلق عن طريق الكشف الشعري، كون الرؤيا الفلسفية للمبعد تربط بين المرئي واللامرئي، بين الواقع والحلم. إنها قوة انسلاخ وطاقة كشف وأداة معرفة تخيلية تعارض المعرفة العقلية والتجريبية. يقول الشاعر معبراً عن القلق الوجودي:

هو

وحده هذا القادر

على إزعاج

سلم ربختر روجي

ينظر غارقاً

في قلقة الأبدى

إذ أنا

مجرد تمثال

من فراغ

مجرد غبار

على حافة الشرفة

مجرد فتات خبز (ص، 15).

تتضمن هذه الصورة الشعرية الإحساس بالقلق، وتمثل هذا الإحساس معناه الالتزام بالقضية الإنسانية والوعي بها وبالقيم والمفاهيم الخلقية التي تجسد دعائم وقواعد المجتمع، لأن القلق، حسب عبد الرحمن بدوي، هو الطابع الأصلي في الوجود حتى في أشد الناس طمأنينة، بل وفي السعادة نفسها، وإن اختلف مقدار الشعور به في ما بين الناس. وهذا الطابع الأصلي في الوجود يبدو واضحاً في المقطع الآتي:

القناديل الزيتية

تذكي

خواءك

تحتفل

تحالف عقلك مع الوجود (ص، 38)

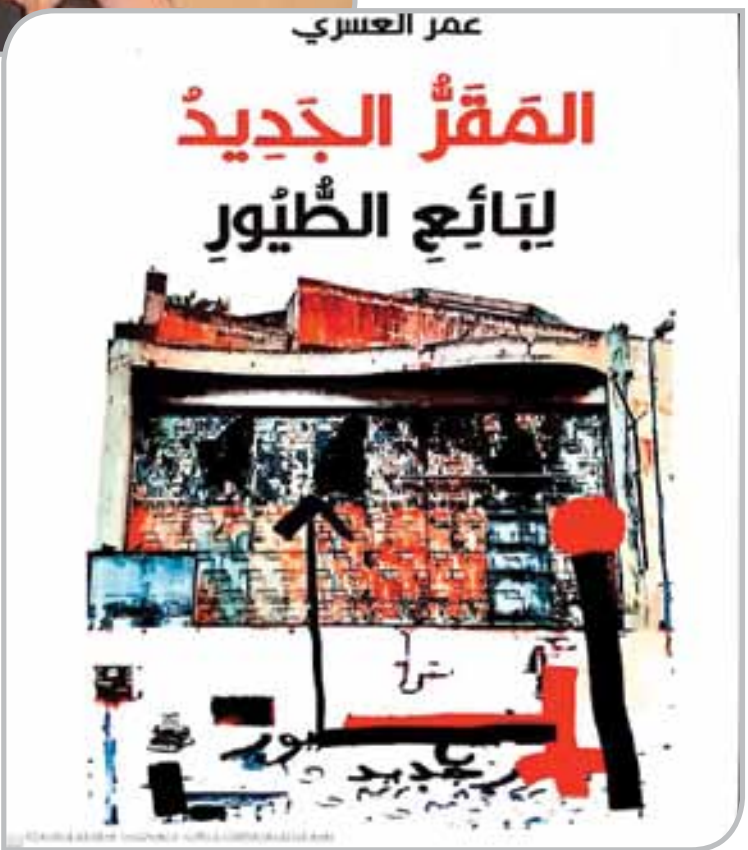
يتضح أن قسوة الواقع تعمق الإحساس بالقلق الوجودي في ثنايا المنجز الشعري «المقر الجديد لبائع الطيور»، إذ تتوشع الصورة الشعرية بالألم جراء الشعور بالته والضياع والخواء في كثف الكون الرّحب، حيث يغدو كل تامل في مظاهر الكون تعويضاً لغياب مؤلم، أو إفصاحاً عن معاناة الذات الشاعرة من ألم وشجن.

وتجدر الإشارة إلى أن الشقاء يعرّز الإحساس بالألم في ثنايا المثن الشعري - الإحساس بالمرسة- حتى يصح أن نقول مع فريدريك نيتشه: «إن الألم قوام الحياة، ولا يعرف الحياة من لا يعرف الألم. ولا غرو في ذلك مادام الجماد لا يشعر لما في تقاعله، كما أن الحيوان ينسى الألم بزواله، فإن إرادة الحياة في هؤلاء خطبها يسير، أما الإنسان فخطبه كبير، لأنه إرادة شاعرة بنفسها، ومن ثمة كان

كل ما يقف في طريق هذه الإرادة ويعرقلها يحدث ألماً، ويترك في نفوسنا مضضاً». ومن هنا، يتبين أن الشاعر عمر العسري اعتمد في تأثيث عوالم قصائده على التداخل بين الواقعي والرمزي، حتى أننا نكاد لا نجد حدوداً فاصلة ما بينهما، وذلك لإعادة نسج خيوط العالم برؤيا جديدة تمكن المتلقي من تجاوز صدمة التشتّي، وهو ما يكشف الطفرة النوعية التي شهدها الذائقة الشعرية لتحقيق تميزها الفني.

### جدلية الألم والأمل

يعد المكون المكاني عنصراً فعالاً في البناء الشعري، بيد أن المكان الذي يبعث على الشعور بالألم تسعى دائماً الذات الشاعرة إلى تجاوزه، وهذا ما حفز الشاعر عمر العسري على الإضاح عن قبح الواقع وندامته، مبرزاً ما يكابده



ذاك الذي

يحجنز الوسم كي لا يرحل

ذاك الذي يجعل الجدار

بلوح كل صباح

نغرد للعابرين (ص، 54).

إن المتعة أو اللذة الجمالية التي يقترحها هذا المقطع الشعري، أمام المتلقي، هي متعة الزهو أو التعالي الذاتي، إذ اهتم الشاعر بجانب الجمال فجنده وعبر عنه في قالب السنا ذاته

الإنسان من لواعج الألم والغربة والوحدة، ولهذا نجده يرغب في معانقة نور الشمس الذي يوحى بالسمو والطهارة والصفاء، بعيداً عن العالم المذنس الذي يرمز إلى الانهيار القيمي الذي يجسده الخفافيش. وفي هذا السياق يقول الشاعر في قصيدة «المقر الجديد لبائع الطيور»:

الطيور؛

السنا ذاته

## الشاعر مصطفى ملح

## مكذا خرقت في لبح «آخر الناجين من الطوفان»



الذي لم ينقذه نوح. وتوكيدا، حين تواتت صرخات نبوءته، لم يكن بحاجة إلى توبة نصوح، بقدر حاجته إلى فتح كوة ضوء في سفينة / مسرحية بيرانديلو: «ست شخصيات تبحث عن مؤلف».

(5)

«يَصْبِرُ الْبَحْرُ أَعْمَى،  
عِندَمَا تَلْقَى الْمَوْجَةَ حَتْفَهَا..  
سَاكُونَ عَيْنَ الْبَحْرِ..  
لَا صَنَارَةَ الصَّيَّادِ».

قراءته مرة وإثنتين وثلاثاً. في كل قراءة يبدو لي مختلفاً عن سابق عبارته. أهو عصا موسى ؟ أهو خاتم سليمان ؟ أم تراه بساط الريح ؟ ما أدركه أن شعره أشبه بالسحب، كل قصيدة لها وجودها المستقل. بينما التجربة، برمتها، منطاد يطير بها، يخلق به، وكل سموات المعنى تحت أمره ونهيه !

«التَّغَبُّ فِي السَّقْفِ مَجَارٍ،  
وَيَرَاهُ النَّمْلُ مُسَكَّنًا،  
وَقَدْ تَجَعَّلَهُ الرِّيحُ مَمْرًا،  
وَإِذَا جَاءَ الْخَرِيفُ مُرْعَدًا،  
أَغْلَقْتُ ثَقْبَ عُرْفَتِي وَنِمْتُ،  
غَيْرَ مُرَكٍّ،  
بِأَنَّ ثَمَلَاتٍ تَتَبَرَّثُ،  
وَأَتَفَاقًا لَرِيحٍ تُسَفِّتُ !».

لا أنكر أن ذهنتي قراءته، يوماً، دون أن يمتد الحبر نحو دي، وباتتني أمر مجهول بالبدء في فداحة الانهطال. هل لأنه يرى بعيني أنا ؟ أم لأنني أكتب بيده هو ؟ لا أملك إلا جواباً واحداً منه أستعيره: «الضوء أعمى»، وحدها الكتابة تبصر !

(6)

«ما حَاجَةُ الْقَلْبِ لِلْأَفْظَادِ وَالْجُمَلِ  
سَاكَنْتِ أَسْمَكُ بِالْأَهَامِ وَالْقَبَلِ  
فَوْقَ الْغُصُونِ الْحَسَنِ الْخَضِرِ أَكْتَبُهُ  
بِخَافِكِ دَائِمِ التَّفَكِيرِ مُتَشَبِّهِ

ثم أكثر وقعا، فرنينا، في سمع الجملة، في نظر السطر، وما لا، لن يخطر على قلب إيقاع.

«وَأَنَا أَحْلَمُ أَنْ يَسْعَ الْعَالَمُ:  
إِنْ فِكْرَةَ وَاحِدَةٍ تَحْتَاجُ غَابَاتٍ وَأَنْهَارًا،  
فَكَيْفَ تَحْمِلُ الْغُرْفَةُ نَهْرًا،  
وَهِيَ بِالْكَادِ تَضُمُّ امْرَأَةً بِجَانِبِي ؟!».

مقبل، هو مصطفى، على القصيدة، كإقباله على الحياة. هنا اقتداره الذي يثيره فنجاهر به، وله تقيم الصلوات في معابد النبوة المندثرة بفراغ «يَتَجَلَّى عَارِيًا مِثْلَ الْمَطَرِ !».

«مَرَّتِ السَّنَوَاتُ عَلَى عَجَلٍ،  
وَأَنَا فِي النِّهَارَاتِ،  
أَحْلُمُ بِأَلَانْتِشَاءٍ إِلَى مَلَكُوتِ الْعَنَّاكِ!

أتراه لما قال: «سوف ادعو الله كي يجعلني شمساً»، كان هوام أن يجعله النص طوفانا ؟! هذا ما يبدو لي، أنا الذي في معية شعره أحسني أشرق في أوج أفولي.

(3)

«حَتَّى إِذَا أَشْرَقَ الصَّبْحُ،  
جِيءَ بِنَا لِلْإِقَامَةِ دَاخِلَ بُهْوٍ،  
يُسَمَّى النِّهَارِ..».

لغته تحاكي سحنته: صرامة مغموسة في رقة. وهرية مجلوة بالفة. وشجن دفنه في إسقاط، هو، نفسه، ذاك المنحصر في اللفظ، المتراحب في المدلول. إنها متواليه من آيات التوثب التعبيري: لغة غاشمة، وثنية، تليها لغة ناعمة، ملانكية. والنص وحده من يترك أين يشتد في وصفه، وكيف بلين في تشبيهه.

أحياناً، يلتقي بلغة محنته في تابوت المعجم، فيجلبها بنوره، بزخم معانيه، وبوافر حرفه. وغالباً يضرب موعده مع لغة تبلغ من الطراجة عتياً، فيدخلها إلى محترقه، إلى اقتداره، فتغدو، وهي بين يدي زميله، أصغر من عمرها، وأكبر من طاقتها،



أَنْتَ الزَّيْرَجُذُ مَحْمُولًا إِلَى عَدَنٍ  
يَكْفِيكَ عَرَا جَوَارِ الْخَوَرِ وَالرُّشَلِ !».

مصطفى يبحث عن الأثوة في رحب الانثى. وما المرأة إلا جسر يؤول إلى الضفة الأخرى للأنتى المشتهاة. لذا، لا نسال عن غرامه وهو يهرول نحو المرأة / القصيدة. وبين الحقيقة والصدى، ليس ثمة سوى شاعر هامس، يحلم وفؤاده مفتوح على نواح المحيرة !

«أَنْتَ الْحَقِيقَةُ وَالْغَيْدُ الْحَسَنُ صُدَى  
شَيْئَانِ بَيْنَ حَقِيقَتِي وَمُتَحَلِّ!  
وَأَنْتَ مَا سَكَبَ الْقَبْتَارُ مِنْ نَعْمٍ  
وَأَنْتَ مَا سَكَبَ الْغُصْفُورُ مِنْ غَسَلٍ  
وَأَنْتَ هَمْسُ الْفَرَانِيمِ الَّتِي أَسْكَبْتُ  
وَأَنْتَ صَوْتُ الْغَذَارَى فِي فَمِ الْأَزَلِ».

«أمامي غلامة “قف”  
ولكنني أقف الآن في مُتَقَى طَرِيقِ الْأَبْيَدِيَّةِ،  
مَرَّبْتُ ثَوَانِ قِيَوْمٍ فَعَامَ قَفَرَنَ،  
ولكنني لَمْ أَزَلْ وَاقِفًا،  
وغلامة “قف” صَدْنْتُ،  
وَأَنَا أَعْلَمُ كَيْفَ أَصْبِرُ صَدِيقًا لِأَيِّ غُبَارٍ،  
تَرَافَكُمُ فَوْقَ رَصِيفِ الْحَيَاةِ !».

ورائي ثمة منه يشير إلى كلمة: «امش».

وامامي لا أثر لكلمات ترشدني إلى مثنوي في ماواه. أدبم خصوصه مانوس بامواجه المتلاطمة بدخائلي.

دواته هي حالة اكتفاء ذاتي. يدي، التي تكتنه، تعاني من ثراء العوز. كمن يدخل إلى مخبأ ليتقي غارة حبرية، ها أنا ألوذ بي لكي أجا إليه، ها هو يدور حولي كي أحرق بعيداً عنه. يكاد يراعه يقع بين ضلوعي !

«الْقِيَامَةُ تَبْدَأُ مِثْلَ الْوَلَادَةِ،  
يُصْبِحُ خَيْطُ الْوُجُودِ صِرَاطًا».





www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

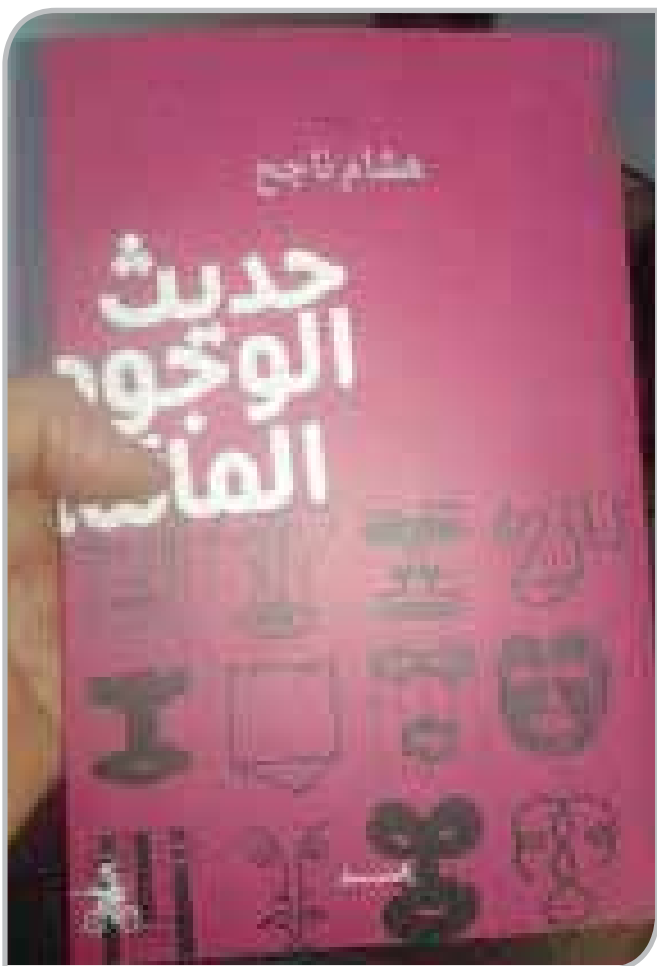
## الملحق الثقافي

# بنية الكتابة في رواية «حديث الوجوه المائلة»

## لهشام ناجح



مصطفى بوتلين



**تسعفنا رواية هشام ناجح في تفكيك الوجود الهوياتي والفردى لكائن يحيا التخلف والحضارة داخله، ويمارس التثاقف من موقع الضعف المؤدى للاستلاب**

سوداء مظلمة في الذاكرة حيث حكايات الجدات، وأصوات الهامش الشفهية المثقلة بمسكوكات وخرافات كاقراص مخدرة تحدث النشوة ، ولا تعالج أصل الداء. نهج هشام ناجح في روايته تعددية الجنس والأصوات، فشكلت الحوارية عمودا أساسيا في سردية السباحة في رحاب الثقافات والحضارات بملكة معرفية وفنية مكنته من منح روايته فريدة كبيرة جدا من حيث الأسلبة والسرد.

حيوات تبدو أنها بلا جدوى ولا تقدم للروح أحذية كما يقول محمود درويش حين يحكي عن الشموس القاسية مسرفين في الذكريات الحارة تنلذذ بالمعايشة الروحية المهمة...»ص169.

تسعفنا رواية هشام ناجح في تفكيك الوجود الهوياتي والفردى لكائن يحيا التخلف والحضارة داخله، ويمارس التثاقف من موقع الضعف المؤدى للاستلاب ، فتتجسس مفارقة الوجود عvisة على الإدراك ومسببة لهلوسات ونزوع دائم للفرار النفسي نحو ثقب

والرضى إذا تركت الوطن....والله يعطي الفول لمن ليس له أضراس «ص161، ومن التراث الإسلامي إلى نثشوية حلقة في فضاء بلا حدود. تلك إذن هي خاصية المبنى السردى لرواية «حديث الوجوه المائلة» لهشام ناجح، رواية تفضح كينونتنا المغارقة، والتباسنا الحضاري، وعجزنا وعقمنا إزاء اقحام مساحة الغفوض لنوال إقلاع نحو أفاق إنسانية جديدة قادرة على تمتيعنا بوجود سليم ينخرط في معيشه دون مركبات نقص ولا سوء فهم ، ولا مثبطات تحد من الإبداعية والتحرر والعقلانية ... محاور تدور حولها الرواية مفجرة ذلك الأنا الأعلى الساكن في كيان كل منا، كمنيع لآلامنا ، وكترامك تريوي نحياء دون التفكير فيه ولا مساعلته ليقوبنا نحو تجاوز وضعنا المتسم بالفوضى والمفارقة والايقين، واللاطمئنان.

كل محكيات الرواية، وإن بدت سطحيًا مجرد وقائع ومشاهد مختلفة الفضاء والأحداث والأشكال واللهجات، فهي من صميم لاوعي جمعي قابع في ذهن المؤلف وأناه الأعلى كبناء حضاري عام مقابل واقع مهزوم وآخر مختلف يقدم أفقا مغايرا للتفكير وزاوية النظر، وي طرح إطارا جديدا للقيمة التي تأسس عليها الهوية.

تتخلل الرواية انعراجات كثيرة نحو الحنين، والحنين ليس سوى هذا النزوع الدائم للتخلص من ألم الحاضر. البحث المفقود عن زمن هائى وهائى بعيدا عن شلالات مهاجمة لذات منجرفة باستمرار في دوامة سؤال الثقافة والعيش، يتدفق شعور الحنين بقوة كلما تضخم حجم



شرقا وغربا، حضارة وهوية، باناء الجمعي والفردى، بلاشعوره وخلجات روحه المنفوخة بلا صدق ضد النسيان والتهميش ضد السام والمرض، من هنا تحقق رواية هشام ناجح فرادتها كرواية جديدة بما يعنيه التجديد معنى، إنها رواية الجنس كلها) مسرحا وسينما وملحمة وأسطورة وو...). وقد استطاع الكاتب أن يتفوق في تجديده بامتلاكه لناسبة السرد، والتحكم في منرجاته، فينتقل من عمق المحكي الشفهي إلى مشاكسة قضايا الفن الغربى من موسيقى ونحت وهوس دوتجواني»الله يرحمك يا ما ، يومها قلت لي: السخط

كقيمة القيم التي بصر الكاتب على تكرارها كإلزامه لتفسير هذا التشكيل الغريب الجامع بين ألوان الحضارات والذوات الجمعية، والانشغالات التافهة باليومي، أو التمحيص المعرفي الهادف لفهم العالم بلغات ثقافية متعددة توحدها غاية معرفة هذا المجهول الدائم الذي هو الإنسان، وهذا العالم المألوم الذي هو ثقافت الحضارات، وتشابك العوالم في ما بينها.

سطحيا، تبدو الرواية ابتسارا لصور العيش، لكنها كجبل الثلج أو السهل الممتنع، تمور بقضايا عميقة تلف الإنسان المعاصر ككيان ملتبس

التنوع لغة ودلالة، تنوع لم يخل من براعة أسلوبية ظلت محافظة على منطلقها الإبداعي الذي يروم خللقة وقائع اليومي ومساءلة البناء الحضاري»تحس أن لكل شئ جذرا يذب على الأرض فتنبهر عينك بروائح المبحرات المزينة بتشابيك نحاسية...»ص52، وعرض التثاقف عبر منظار نقدي يقدم الخطاب الهوياتي فنيا كحالة إفلاس عقيم وعاجز ، وكتشظي واستلاب يحدث ثقويا سوداء في الذاكرة تقود الكاتب إلى طلي المحكي بمسحة نائرة ضد الطابوهات، وضد الحجر القاتل للحرية وبناء الإنسان ككرامة «لم أستطع أن أؤكد أو أنفي فانا لا أعرف سوى عبد الباسط عبد الصمد وعبد الرحمن بن موسى. يمد الكاس بعد أن بسمل كانه يذكرني حتى لا يشرب معي إبليس العين...»ص152، هكذا ظلت

الرواية معرضا من الصور والمحكيات ، يشتبك داخلها لاوعي الكاتب وعقله وأماله مع هذا العالم المنبسط أمامه بين ضفتين متفارقتين وبين كباين متقابلين، يضمهما تاريخ تقور داخله أسراب من القضايا والعلائق العvisة على الفهم ، القائمة على تعايش ينكسر فيه الوجود مع كل حكاية «مشكلة المسلمين أنهم اهتموا بالأحكام فقط . وتجاهلوا قيم التسامح والجمال ... »

ص155 ، وصيرورة حيوات متنوعة من هنا ترتكس الرواية إلى الحنين البعيد، وتنغمس في حاضر يفتح أبواب الأسئلة الجريئة المؤدية إلى الكتابة والسخرية، وأحيانا إلى لاجدوائية المعيش . ونستطيع أن نتففى أثر ذلك في فلتات سردية أو في بوح مباشر أو تداعي حر بلا قيود كإعلان قيمة الحرية

الثابت إزاء كل رواية هو أنها نظام حضاري قابع في لاوعي المؤلف وعليه تؤسس اللغة السردية. ولفظ الحضارة هنا بمعناه الأنثروبولوجي الشامل الخاص بجماعة واسعة من الناس، يكون الكاتب عضوا فيها يحكم التنشئة والحضارة. حين تنبسط رواية، تغدو مرآة ينعكس فيها وعليها تفاعل كيان الكاتب الاجتماعي، بعيدا عن فردانيته، مع العالم. سواء كآخر مختلف أو من صميم الحضارة نفسها، تفاعلا يمتزج فيه النفسي بالفكري بالديني، بالآخر المختلف ... ولا يمكن سبر أغوار البنية الفنية والدلالية لرواية «حديث الوجوه المائلة» لهشام ناجح دون رؤيتها انطلاقا من هذه الرواية «يقولون إن الكلاب لها حقوق في فرنسا أكثر من المروك ( كحل الرأس) في هذا الخلاء الموحش»ص43.

تشتمل الرواية على عدد لا حصر له من الحكايات يساعدنا استقرار بنيتها الدلالية عبر الانتقال من الخاص إلى العام على فهم أبعادها الإنسانية، ومبتغى مسالكها السردية، « فالغرب يجعل أي حدث كيفما كانت طبيعته دعوة إلى الاحتفالات».

إن رواية «حديث الوجوه المائلة» لا تختلف عن العالم في عيشه وفي حكيه، كما أن العيش والحكي لا يستقيمان إلا من خلال ثنائية الصورة والحركة الممتدة بين الأنطولوجي والنفسي، والجمالي والتاريخي، والاجتماعي، وقد تنتقل بحرية بين الشفهي والمكتوب حسب ما تقتضيه الضرورة الفنية «أنا راضية عليك أبنيتي قد الزب لي فراسي».

لقد نجح هشام ناجح في هذا

## حين يحقق الشعر نمذجة امرأة ميسمها الفرادة؛

قراءة في قصيدة الشاعرة مالكة حبرشيد: «مقدمة حائرة بين النص والبدائية»



عبد الله شبلي

**ترشيد احتراق  
يثمر الفرادة :**

قد يكون الاحتراق مرادفا للتخريب والتدمير. سلب الحياة، تاكل الذات وانمحؤها ، نهاية الأخضر واليابس، هو نار مستعرة لا تتوقف، ولا تبقى ولا تذر، غير أن رماد الحطب قد يعيد تشكيل الذات التي تضحي بنفسها مطلبا للرقى والصعود تحلية وتخليقة، وهنا تشكلت الفينيقية رمزا وأسطورة في المقروء والمنداول. فتكون الجذوة احتراقا، فتغدر استنباتا لواقع جديد، يتشكل على المقاس كما تنهوا القريبة ويحبه القريض.

وما الاحتراق إلا ضياء وإن أكل والتهرب، فمن كل ذلك مقاس محدد، منفطة ربحانا ووهجا، فلا فرادة للشاعر عموما ولا لشعره أيضا بدون أنين الوجد وشواء نار الحركة تجليا وارتقاء إلى معارج الشعر ، التي لا تتناح لكل عابر هيننا متنعما في دعة وسلام. وهذا لن يستقيم إلا بلملمة صبر يصير معه العشق قصيدة قادرة على تحقيق إبهار الانتصار، على قفاهات موججة مكررة وسمت تاريخا بالاجترار.

وهنا في هذا الدين والمسلك تتولد امرأة جديدة ممثلة وجهها آخر من وجوه السرد، تتشربن لتنادي دون مجيب. كانت صدى يتردد لئرد الوجوه العالقة ، «حاضرة- غائبة»، تعاني من غياب التلقي ومحاصرة النقصان . وكيف تستوي «المرأة - الأنموذج «مكتملة والبدائية منعقدة، والولادة متعسرة؟

هي ظل متمد فحسب، كان يتربص به ليلبث ويغدو ماتما لضراعة حائلة، لوحة بدون شمس، لا يحفها ضياء الفجر، وكان تشكلها محكوم بالعدم، لا ينبجل منه وجود ذو معنى إلا الهذيان والنهب وحيرات ممتدة قدر امتداد سجدات الصلاة خمس مرات في اليوم واليلية. وكلما طالت الصلاة إلا واستمرت ترانيل الوجد



وتسايح سواد الحلقة تخيم على لوحة سديم هلامية الظلال.

**امرأة بميسم  
«الاختلاف» تحقيق  
النمذجة رغم  
الارتهان :**

لقد أريد للمرأة أن تكون شخصية مفصلة على مقاس محدد، منفطة على تشكل سابق، مفصولة عن الزمان ومعرفة المكان، غير أن الشاعرة هنا رغم ارتهان الفكر لما هو سائد ورائج بتخطيط مسبق يزرع أنموذجا واحدا، يناسل منه النساء تباعا، ترفض هذا الدين وتثور عليه حين تقول « أنا دائما أنا! » مع اتباعها بعلامة التعجب، هذا دليل على«سلوك الفرد « والإصرار عليه، وإن كانت هذه الفرادة ينقصها التشكل الكامل في ثوب الأنموذج

الواضح، لأن صاحبة النص تؤمن بقدرة الخبرة والفكر على إعادة عجنها من جديد لتستقيم في تشكيل صورتها المرجوة، فهي تحتاج إلى مراجعة الذات حين تقف أمام نفسها لترقبها ، تعود إلى أفكارها لتجدد وتحارب السوس والهزيمة.

هي حكمة بالغة ترفدها مالكة حبرشيد بتراث مغربي ضارب في القدم رصعته نساء قبلها حكمن وتسدن، استحقاقا فكريا ورجاحة وبلاغة في خطابة، وفي كل هذا تلتين وتوطيد لهذه النمذجة المطلوبة التي لا يمكن أن تبني هكذا دون أن توضع تحت مكك التفكير والتشذيب لتصان من عدايات السقوط والتهديم. هذه المراجعة الجزرية للشخصية دفعتها إلى محاكمة ماض يسئبن عجاج حملها حزنا ويأسا فجعها في ضحكات كانت سانجة بسيطة. مما جعل الربيع يباسا واجتفافا

فاستجلبت مع صويحباتها لتعيد الربيع والخصوبة لهذا الماضي، ماض فقد النضارة والخصب والغيث، فلا الرواء حل ولا الغيث هل، وهذا المسلك -التحول ما أدى بالمرأة المثقلة بأحزان السواد وتخاريف الطفولة لأن تعيد تشكيل حساباتها من جديد لتشكّل العصور إلى الذات من جديد. فكان الوضوح في الرؤية والرؤيا معا، في العبارات والمسالك ، ركوب المهالك ، القهر هوائية، التسلسل بالحدس لا بالنص، اعتبار القراءة غاية في حد ذاتها، ما يجعلها تغييرا لرواية الرؤى في تمام مع رتيقية الدلالة ورمي المعاني على قارعة طريق، رفض الفاعلية والمفعولية سببا ومسببا والارتكاز على المبتدا . وهذا المبتدا لن يبدأ إلا بعيدا عنها كما قالت ملكية، والغاية من هذا البعد مع حضور لام التعليل هو

إصلاح ذات البين بين سماء وأرض ، سماء تنشر القيم التي لا يعنوها نقص ولا تجني، تعلو وتبني وتوجه نحو العدل والسلام وتقدير الآخر، وتعطيه حقه في الوجود والاختلاف، وأرض يعمرها إنسان انفصل عن سبب وجوده ورسالته، فطفق يفعل ما يشاء، ويشعرن أعماله ، مضفيا عليها أسماء اصططنعها بنفسه ، وصق نسبتهما إلى ناموس مقدس.

**نهاية النص بين  
امتداد الحذف  
ومعرفية السؤال :**

مادامت الشاعرة قد نصت على أن بدايتها لن تكون مثل النهاية، فقد فتحت بابا مشرعا في وجهه التأويل. فكان النهاية معروفة والبدائية مجهولة. والحال أن الشاعرة قصت عكس ذلك. وهنا بالضبط تكمن خطورة التأويل ووجهة السؤال. ونحن نعلم يقينا أن السؤال، كما قيل، هو أقصر الطرق مسلكا نحو بلوغ المعرفة. وإن جمعت الشاعرة بين السؤال والحذف في ثنائية مقصودة، إنما تتفتح بلا نهايات معروفة، ودون حدود مرسومة على تناسل الدلالات التي تخيم على القصيدة، وما التناقض الحاصل بين «الأرض» و « السماء» معنى وإحالة، إلا بون شاسع بين قيم عليا سامية راقية لا يأتيتها الباطل من بين أيديها ولا من خلفها، وبين أفعال بشرية دنية تركبها كل النقصان والهتان.

ومع هذه النهاية المشوشة بالحذف مقترنا بالسؤال، يبقى النص قابلا للانفتاح على التأويل تناسلا للتناقض بين قضاين : علوي موسوم بالاكتمال، وسفلي موصوف بالنقصان، واحد ترابي خالص والآخر تبري صرف، غير أن الشعر، كونه حلما بالكمال، يدعو إلى تجسير الهوة بين العالمين ليتحقق ما يرغب ويرتجى.

**«مقدمة حائرة بين  
النص والبدائية»**

**مالكة حبرشيد**

لن أبتدئ من حيث انتهيت،  
وانتهيت حيث بدأت،  
سأخسر الزمان رهانه حول تاريخ  
ولادتي ،  
أجعل العرافات يدركن، أن رملهن

كأنن،  
وأن الفجر مروا من هنا؛  
يوم اشتد مخاض أمي،  
أخذوني معهم سبية،  
ولم يقطعوا الحبل السري .  
لماذا لا أحمل ملامح الفجر ؟  
مع أني أقرأ خطوط الكف،  
أفك هدير البحر،

وأجتر الطريق والخيام،  
إلى حيث الأفي حنفي؟  
لا تعجبني هذه البداية،  
ولا أظنني أجد لها نهاية مشتهاة .  
سامرق الماضي ،

أقتلع الحاضر من جذوره،  
في يم السنن القيه ،  
أعيد رسم الكلمات بصمغ المعجزات ؛  
أراني فيه أنثى تجيد تدبير الضياع،  
ترشيد الاحتراق؛

كيما تحمل الريح رمادها ،  
فتفقد الحكاية بصمات البداية .  
سأكتبني قصيدة عشق ؛ بعفرتها  
المنافي ،

حين للمتها يد الصبر،  
رفضتها مدونة الأحوال الشخصية،  
صارت قفاهة مكررة؛  
والتاريخ يرفض الاجترار .

الفصل الثاني للرواية ...  
أختني خلف المرأة ،  
أنادي كل الوجوه العالقة؛ ولا أحد يراني.

استمتعت كثيرا أيامها،  
وأنا غياب بقله الحضور.  
الجدران جمهور بحسن الاستماع ،  
لا يجيد التصفيق تبأ .لا شيء يكتمل؛  
كيف يكتمل وهو لم يبتدئ ؟  
كيف يبتدئ، وأنا لم أولد بعد ، إلا في امتداد الغل ؟





## شجر.. شجر

المظلة على البحار العالية.  
شجر الزيتون المبارك، والقرن المدلى،  
وثمار الرمان القرمزية، وثمار النوت  
البري الصغير.  
الشجر المزخر بالبياض الأليف، الشجر  
المقصوص الأنيق، المراوح لأعمدة  
الكهرباء النحاسية بمدخل المدن.  
الشجر المرسوم في عيون الحرائر  
والأحرار، الشجر العالي في سريرة  
الأرواح الصافية.  
الشجر العابر خلف زجاج القطارات  
المسافرة، والشجر العابر للأحلام  
السرمدية، ولذاكرات المنخورة، الشجر  
العاري تحت سيات الريح العاتية،  
الشجر الشاهد على بوح العابرين،  
وعلى الألم الممض للمظلومين، وعلى  
خطط الهاربين من أسنان المقصلة، وعلى  
الأرواح المحلقة للأحباب الميتين، وعلى  
غضب الشوارع العتيد.  
شجر..شجر.

من ديوانها الصادر أخيرا  
«يد لا تهدأ»

شجر للنعاس، شجر للغف، شجر  
للزواج.  
شجر لغفوة القيلولة، شجر لسهام  
الحب القصيرة المضرجة بدماء  
العاشقين،  
شجر لأسماء الحبيبات القديمت،  
شجر لدفن الذكريات البعيدة،  
شجر القبلية الأولى، شجر الوداع  
الأخير،  
شجر لشاي الغروب، شجر لاستراحة  
المحارب، شجر للرداهات السرية لقلوب  
النساء الصامتات،  
شجر العرعر العظيم، شجر الصفصاف  
العالي، شجر السدر الظليل،  
شجر الغابات التي لم تطأها أقدام  
البشر، الغابات الموعلة في عزلتها،  
الغابات القصية عن انظار القناصين  
والحطابين وعن الفؤوس الغادرة.  
شجر الهواء الرقيق والسماء  
الخفيفة، والغربان الناعقة، شجر  
الأضرحة الخضراء والقباب المدورة،  
شجر التماثم المعلقة بين أوراق الجدوع،  
شجر القصور المحروسة، شجر القلاع



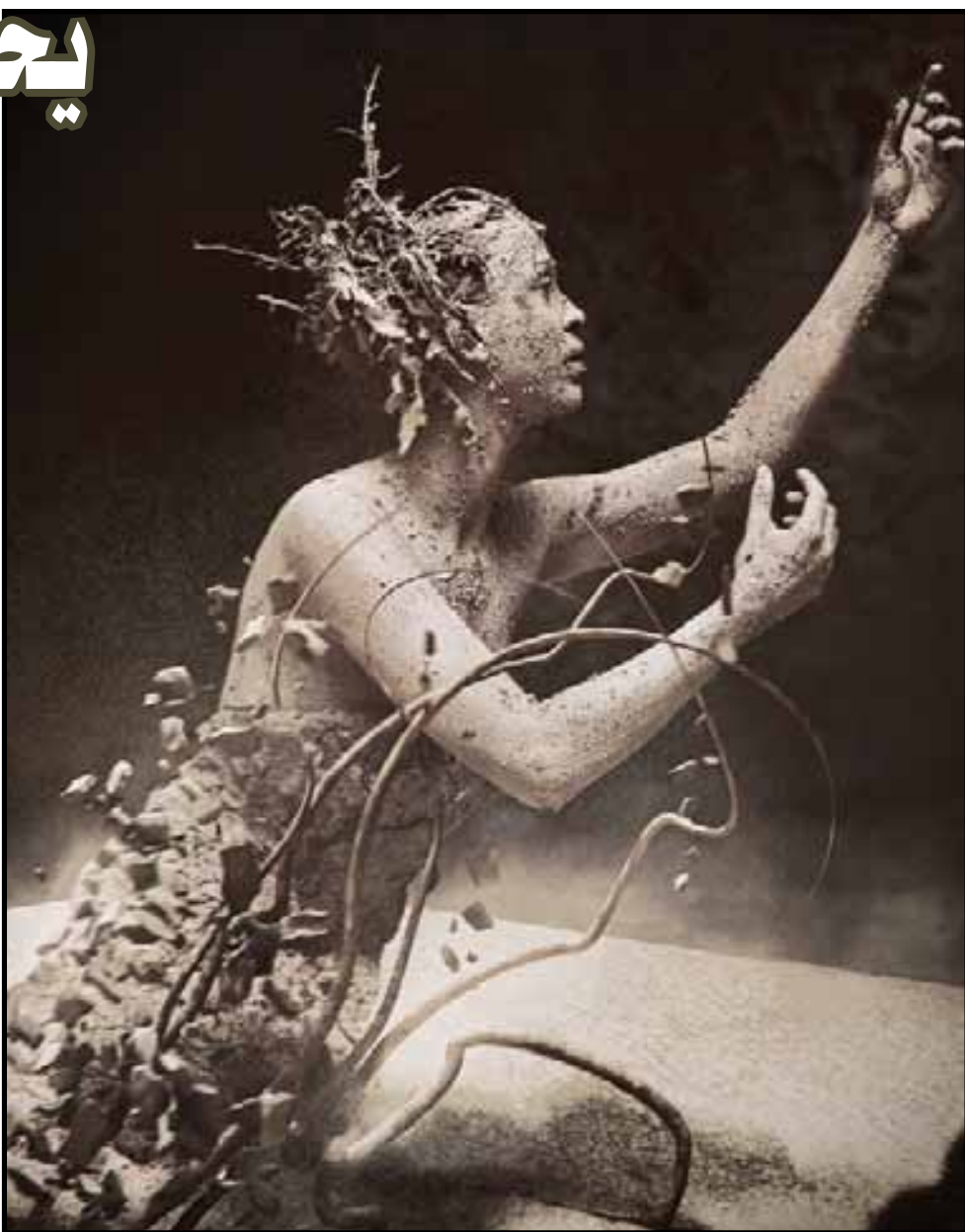
أمل الأخضر

## يحدث أن..



بوشعيب عطران

يحدث أن ..  
تلتقي الموت مرات  
لكن ملامحه تسقطها الذاكرة  
في ممرات الحياة..  
يحدث أن..  
يهجر النوم فتتسلى بعد الأرقام  
لكن الصفر يسقطك في حباله..  
يحدث أن..  
تحتوي مساحة الأسى بظلالها  
لكن سرعان ما يبددها الضياء..  
يحدث أن..  
يضمك الشبان بين طباته  
لكن فجوات ذاكرتك تحرك من الغباء..  
يحدث أن ..  
بغثال الصمت وجعل الأسر  
لكن تزيقه يظهر كل العثرات..  
يحدث أن..  
تستعير العالم للحظة شعرية  
فتتقي الريح صورك الذهنية..  
يحدث أن..  
تحتضن احراكك  
فتستعير دموع فركه..  
يحدث أن ..  
تتقي ظلا  
فتجده عاجزا عن انتشاره..  
يحدث أن..  
تتنازل مرة عن أحلامك  
فتفقد حياتك معناها طويلا..



## الصدى

كَمْ يَلْزَمُكَ...؟  
!هَذَا الْوَقْتُ مِنْ مَلْجٍ  
وَأَنْتَ انْتَعَلْتَ الْمَوْتَ  
مُنْذُ الصُّرْخَةِ الْأُولَى،  
وَجِدَا كُنْتُ،  
وَالنَّجْمَةُ الْعَالِقَةُ  
بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ،  
تَنْهَيْهِ أَنتَ  
وَالنَّيْزَكُ الْآفِلُ،  
تَاخُّنَتُمَا عِنْدَ الْجَسْرِ  
زَفْرَةً مِنْ رُخَامٍ إغْرِيقِي.  
كَمْ يَلْزَمُكَ.....؟

أَلَيْسَ فِي الْمَحِيطِ  
فَنَارُ آخِرِ لَبْحَةٍ  
أَضَاعَتْ بَوْصَلَةَ الْعُبُورِ،  
وَقُصِّتْ مِنْ جَنَاحَيْهَا  
شَهْوَةُ الْمُرُورِ؟  
أَلَيْسَ فِي الْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ  
!عُمُرُ يَنَاهِزُ النُّشُوتَانِ  
فِي حَقْلِنَا نَحْلَةً وَاحِدَةً  
تَصُدُّ الرِّيحَ،  
وَتَكْتُبُ تَارِيخَنَا مِنْ شَهْدٍ وَمَاءٍ.  
وَأَنْتِ تَبْسُطُ سِرَاعَ الْخَوَاءِ،  
تَطْرُقُ الْمَوْجَ، تَحْرِقُ السُّفُنَ،  
تَنْزِعُ الشَّمْسَ مِنْ حُقُولِ  
فَأَنْ غَوَّغَ، كَيْ تَنْزِعَ الْعَاصِفَةَ.  
كَمْ يَلْزَمُكَ...؟  
هَذَا الْوَقْتُ مِنْ مَلْجٍ،  
لَا رَمْلَ فِي حَوَائِثِي الْبَحْرِ  
وَلَا تَارِيخَ فِي بَطْنِ الْحَوْتَ،  
وَأَنْتِ تَحْلُمُ، تَذَكَّرُ فَقَطْ  
أَنْتَ وَالصَّدَى شِرْعَةَ الْفَرَاغِ...



العمرى عبد الرزاق

## أنوثة مغلّبة



إلى الخلف وهي تمطّ شفيتها  
منذمة من حديث جدتي،  
أضع يدي على فمي فآكتم المي  
وصرختي ، ولا أَتَبَيَّنُ مَا الذَّنْبُ  
الذي اقترفته لينا لني كل هذا  
الوجع بين يدي أمي وهي ترد  
عليها :  
- ابني يا أمي فطومة أورثونا  
المصاب، الناس ترث الأراضي  
ورؤوس الأغنام ونحن لم نرث  
منكم ومن ساللكنم غير هذه  
اللحوم .  
فترد أمي فطومة عليها مُهدئة:

جلبابه الرث، فاتامله مستغربة،  
متحيرة في امره، بين تهذبة  
جسدي الممتلئ من الإهتراز وهو  
على هذه العربة المهترئة وبين  
إيقاف هجوم العجوز المتهالك  
على الدابة المسكينة، أشيح  
بوجهي عنه مقلزة من منظره  
واشد بيدي عمود العربة بقوة  
متسائلة :  
- مستحيل أن تكون نية هذا  
العجوز، وهو بمقام جدي ، نية  
خبثية مُبَيَّنَة كنية الميودي عامل  
الشاحنة !!!  
لاحظتها ذكرت طفولتي ومنظر  
أمي وهي تشدني بقوة بين  
فخذيها منذمة، حتى تمشط لي  
شعري الكثيف المتعوج فتضفره  
ضفيري تنشد طرفيها بخيط  
سميك ،كانت تشكو امتلاء  
جسدي ويزور اردافي وخاصرتي  
ونهدي، وكل مرة ترد شاكية على  
مسامع الجدة أمي فطومة :  
- أه يا أمي فطومة، شوفي هذا  
الجسد الممتلئ لن يجلب لنا غير  
المتاع نحن في غنى عنها، لسنأ  
إلا مجرد نساء وحيدات .  
فترد أمي فطومة مؤنية :  
- خليها عليك ، ( الغالية )ابنتي  
الغزالية، إنه قد متين ورثته عنا،  
عن عمتها وأعمامها ، القامة  
الطويلة واللباض والجسد  
الممتلئ ، سلاله دكالية ( منطقة  
دكالة ) تماز العين ما شاء الله ، لا  
أحد يشبهنا .  
تجرّ أمي بعصبية ضفيري  
نحو الأسفل فتجرّ رأسي معها

لا تزال ملامح عامل الشاحنة  
عالقة بين عيني، تبتّ الرعب في  
جسدي الغض الطري، لقد تدلى  
أنفه وتخلبت شفناه حتى كاد  
أن يلتهمني هو يفتح لي الباب  
الخلافي للشاحنة ، رفعت جسدي  
وبصعوبة أقيت به بين زميلاتي  
العاملات المتكدسات داخل عربة  
الشاحنة، خائفة أن يلحق بي  
كل مرة ويلتصق بي مُتعلا  
بإحكام إغلاق الباب والإسكاس  
به . أنفاسه اللاهثة تخنق أذني  
وتجثم على صدري، فقبل دقائق  
معدودات انقلبت وبصعوبة من  
قبضة لهاث العجوز عمي صالح  
: صاحب العربة الوحيدة في  
قريتنا، حملني من الدوار بعد  
أن أوصلتني أمي إليه كامانة،  
ناصحة إياه أن يحميني إلى  
أن أصل الطريق الرئيسية  
حيث تمر شاحنة عاملات معمل  
السردين،فما أن يكرّ العجوز  
حماره ويبدأ بجر العربة حتى  
يهتز جسده منتفضا فيتمايل  
فيلقبه على جنبي، ثم يهوي  
على الدابة المسكينة بالسوط كأنه  
يحاول أن يطفى نارا مستعرة  
داخله، إبادره مستجدية ببراءة:  
- مابك يا عمي صالح، الحمار  
المسكين يسير بشكل سليم، توقف  
عن إحراق جلده بالسوط .  
فيتوقف عن السوط وعن  
حممته ثم يشرع في مهمة  
بكللمات لا أفهم منها غير الاستغفار  
والاستعاذة من الشيطان الرجيم .  
يعود إلى مكانه وقد تكور في



الزهراء وزيك

كنت أتمنى لو انشقت الأرض  
وابتلعنتني لأرتاح من هذا الكم  
الهائل من الهم الذي يحمله كل  
طرف من جسدي .  
تصل الشاحنة باب المعمل  
، فتنقأز منها كما سمكات  
السردين وسط شباك الصيد،  
بعد أن تخرج من الماء، منتفضة  
تلتمس قطرة ماء تستجدي منها  
هبة حياة، إلى أن تسلم روحها  
لصائدها .  
أقف مكاني، أمام حزام متحرك  
وسط المعمل، فتتحرك أمامي  
العلب المعدنية متتابعة فاستقبلها  
بيدي واحدة تلو الأخرى، وبحركة  
المتد من أعلى يلقي بدفقات  
متواترة من زيت ثقيل لامع، فتبدو  
السمكات الغضبية وكأنها تتلذذ  
بحرارته وهي تغطس وسطه،  
وبأصبع واحد أدفع العلبة  
المعدنية لتتقدم بعدها علبة ثانية  
فتالته .  
يعبر الحزام المتحرك المصنع  
بشكل دائري، وأمامه تقف  
الفتيات والنساء في كل ناحية،  
لا يبدو منهن إلا أحجامهن من  
طويلة وقصيرة إلى بدينة ونحيفة  
فابتسم لحظي حين أذكر رافة  
المراقب بي، يومها استغربت، لقد  
تقلني من ورشة تنظيف السردين  
وإفراغ أحشائه إلى ورشة الحزام  
المتحرك حيث كلفت بمهمة مدابة  
العلب بأصابعي تحت أنبوب  
الزيت الحار اللامع متبل بالملح  
وتوابل حارة ، ينزل على أجساد

سمكات السردين وقد تجرّدت  
من كل ما يربطها بالماء والحياة،  
لا رأس ولا أشواك ولا عظام  
ولا حتى تلك الزعانف الدقيقة،  
سمكات لم يتبق منها غير قطع  
لحم طري يكسوه رداء فضي لامع  
يغري بالالتهايم .  
كنت أرى جسدي الطري وأنا  
أقلب إحدى العلب، كتلك السمكة  
ممتلئة، تختلف عن أخواتها،  
وما أن وقع بصري عليها حتى  
اشتبهت التهامها رغم أن رائحة  
السردين التي تترك الأنوف  
أمام هذه السردينة الممتلئة لا  
يمكن أن اتحكم في انفتاح شهيتي  
على مصراعها، تمنيت لو  
الصغيرة فوقها ، فلم أتناول كسرة  
خبز منذ ست ساعات متتالية من  
العمل أمام هذا الحزام اللعين،  
نظرت إلى السمكة نظرة أخيرة  
، التقفنها بخفة ووضعتها بين  
فكي وتابعت بأصابعي تحريك  
العلب تحت الأنبوب، وما أن  
رفعت بصري قليلا نحو الأعلى،  
والسمكة لا تزال بين أضراسي،  
حتى لمحت المراقب في قميصه  
الأزرق الواسع ، وجيبيته بتصب  
عرقا ، يخفي ابتسامة مكرة بين شفثيه  
الغليظتين ....  
دوي صافرة الاستراحة يصم  
أذني، ورأس المراقب ويده وكل  
جسده تلوح إلي أن الحق به إلى  
مكتبته في الأعلى .



## الدوزي يطرح أحدث أغنياته «مستحيل»



طرح الفنان المغربي عبد الحفيظ الدوزي على اليوتيوب، أحدث فيديو كليب لأغنيته «مستحيل»والتي يقدم خلالها حالة غنائية عاطفية ورومانسية خاصة. وتعد هذه أول أغنية للدوزي هذا العام، وقد تعاون من خلالها على مستوى الكلمات مع الكاتب محمد المغربي، والأحان مع الفنانة أميرة زهير، إلى جانب الموزع الموسيقي المغربي رشيد محمد علي، وتم تسجيلها في استوديوهات بين بلجيكا والمغرب. كما اختار الدوزي تصوير فيديو كليب الأغنية بتركيا مع المخرج السينمائي التركي كمال باشبوغ، الذي سبق للدوزي التعامل معه في مجموعة من الأعمال الغنائية. ومن ناحية أخرى، يستعد الدوزي للغناء باللهجة العراقية بعد وضعه للمسات الأخيرة على مشروع كليب غنائي في أول تعاون رسمي بين الدوزي ومنصة أنغامي للموسيقى، والمقرر صدورها في الأشهر القليلة القادمة. وتجدر الإشارة إلى أن الدوزي يستعد، لجولة فنية تشمل عدة دول الأوروبية من بينها فرنسا وإسبانيا وهولندا وألمانيا وبلجيكا وأمريكا لإحياء مجموعة من السهرات الفنية.



## السينما في خدمة المساواة

أعلنت جمعية نعمة للتنمية عن إطلاق المسابقة الفنية «السينما في خدمة المساواة» بمدينة العرائش، التي ترمي إلى تحسيس كل فئات المجتمع بأهمية توظيف السينما كأداة من الأدوات لتحقيق المساواة بين الجنسين داخل المجتمع، وكذا لتشجيع المبدعين على ابتكار أشكال إبداعية لخدمة قضايا المساواة من خلال الأعمال السينمائية. وتندرج المسابقة، وفق بلاغ للجمعية، في سياق تنفيذ مشروع “السينما في خدمة المساواة»، الذي تشرف عليه الجمعية بدعم من السفارة الفرنسية ويتنسّق مع جمعية السينما للجميع وفي كل مكان. وتفتّح الجمعية باب المشاركة، التي حدد لها يوم 15 من ماي الجاري كآخر أجل، في وجه الشباب والشابات والمبدعين والمبدعات في مجال السمعّي البصري، كما تشجع الجمعية طلبة وطالبات معاهد السينما على المشاركة في المسابقة.وعلى المشاركين والمشاركات تناول مواضيع مرتبطة بشعار المسابقة في قالب درامي أو تسجيلي أو توثيقي تخدم موضوع المساواة بين الجنسين، مع الحرص على الحكمة القصصية.



الجمعة 13 ماي 2022 الموافق 12 شوال 1443 العدد 13.144

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

# أصدقاء السينما بتطوان ينظمون أيام السينما التونسية

### مكتب تطوان

بتعاون مع السفارة التونسية بالمغرب وشركة ماد سولوشنز لتوزيع الأفلام، تنظم جمعية أصدقاء السينما بتطوان ومؤسسة مهرجان تطوان السينمائي « أيام السينما التونسية بتطوان » أيام 12 13 - 14 ماي 2022، حيث ستعرض مجموعة من الأفلام التونسية. وذلك من أجل خلق جو لتلاقح الأفكار والتيارات السينمائية والتعرف عليها. وجري افتتاح هذه الأيام السينمائية مساء أمس الخميس 12 ماي، ابتداء من الساعة السابعة مساءً، بالمركز الثقافي بتطوان ( دار الثقافة )، بعرض فيلمين « آية » للمخرجة مفيدة فضيلة، الذي يروي قصة طفلة صغيرة تعيش في وسط سلفي بين والد متشدد و أم تعيش على وقع تمزق داخلي بسبب انخراط زوجها في هذا التيار. و ترغب - ببراءة الطفولة - في رؤية الله. و فيلم « على حلة عيني » للمخرجة ليلى بوزيد و الذي تدور أحداثه في إطار درامي متناولا الأوضاع في تونس قبيل اندلاع الثورة التي أطاحت بنظام زين العابدين بن علي في 2011، من خلال قصة « فرح » التي تريد عائلتها أن تدرس الطب، و لكنها تنقطع عن الدراسة و هي في الثامنة عشرة من عمرها.

و يوم الجمعة 13 ماي على الساعة الرابعة بعد الزوال، سيتم عرض فيلم « ع السكة » للمخرجة أريج السحيري. هذا الفيلم يكشف الشجاعة غير العادية لسائقي القطارات في تونس. و مساء نفس اليوم على الساعة السابعة، سيتم عرض فيلم « صمت القصور» للمخرجة مفيدة التلاتلي، يحكي قصة عالية، مرافقة تعيش في أسرة ممتدة كثيرة الأفراد يسكنون و يأكلون و يرقصون معا. لكن في لحظة فرز مفصلية، لحظة التقاط صورة

جماعية، يتضح أن هناك قوارق، فنصف سكان البيت خارج الكادر، كل ذلك في مملكة تونس منتصف القرن العشرين. و يعتبر فيلم صمت القصور من أبرز الروائع التونسية المعروضة في هذا البرنامج. وفي اليوم الأخير على الساعة الرابعة بعد الزوال، سيكون لجمهور السينما موعد مع فيلم « زهرة حلب » تأليف و إخراج رضا الباهي و بطولة هند صبري. و يطرح الفيلم موضوع تفسير الشباب من أجل الجهاد في سوريا، و ذلك من خلال قصة أم تونسية تدعى « سلمى » ( هند صبري ) التي تعمل ممرضة، تزوجت صغيرة السن و تعيش مع ابنها الشاب « مراد » ( باديس الباهي ) الذي أصبح متطرفا بعد دوامة نفسية عاشها و قرر السفر لسوريا. و في الساعة السابعة مساء، سيتم عرض فيلم « مجنون فرح »، و هو من إخراج ليلى بوزيد. و يروي قصة شاب يدعى « أحمد »، فرنسي من أصول جزائرية، كبر في إحدى ضواحي باريس. يتعرف على فرح في جامعة السوربون، و هي شابة تونسية متحررة قدمت حديثا إلى باريس.

ويشمل البرنامج أيضا عرضا سينمائيا لفائدة نزلاء السجن المحلي لتطوان، حيث سيتم عرض فيلم « زهرة حلب » يوم السبت صباحا.

و تنظم هذه الأيام من أجل التعريف بالأعمال السينمائية العربية و التونسية بالخصوص بالمغرب و فتح الأبواب من جديد من أجل عودة الجمهور إلى القاعات السينمائية، و أيضا من أجل الانفتاح على الثقافة و التراث التونسي. و للإشارة، فهذه العروض مجانية و هي موجهة للجمهور التطواني عامة من أجل اكتشاف السحر السينمائي وعوالمه.

# أيام السينما التونسية بتطوان



جمعية أصدقاء السينما بتطوان  
ومؤسسة مهرجان تطوان سينما البحر الأبيض المتوسط  
بتطوان  
بشراكة مع السفارة التونسية بالمغرب  
والهياينة الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل  
بتطوان  
وتتعاون مع جماعة تطوان

دار الثقافة أيام 12-13-14 ماي 2022

السابعة مساءً



## مهرجان كناوة .. جولة من 3 إلى 24 يونيو المقبل بالصويرة ومراكش والدار البيضاء والرباط



تتعدق في الفترة ما بين 3 و24 يونيو المقبل، جولة مهرجان كناوة التي ستجدد وصلها بجماهير مدن الصويرة ومراكش والدار البيضاء والرباط، من خلال عدد من الحفلات تحت شعار «المزج».

ونذكر بلاغ للمنظمين أنه بعد عامين من الغياب لأسباب مرتبطة بجائحة كورونا، ولأن الظروف الحالية لا تسمح بعد بتنظيم دورته الثالثة والعشرين، فإن مهرجان كناوة، الوفي لروحه الفريدة من نوعها، يتجدد مرة أخرى لياخذ شكل جولة مهرجان غناوة. وأضاف المصدر ذاته أن القافلة الموسيقية تنظم 12 حفلا في الصويرة بساحة المنزه ودار الصوري يومي 3 و4 يونيو، وخمس في مراكش بقاعة Megarama وفي مركز نجوم جامع الفنا يومي 9 و10 يونيو، وتسع حفلات في الدارلبضاء، في ملعب محمد الخامس وفي UZine أيام 16 و17 و19 يونيو، وخمس حفلات في الرباط في مسرح محمد الخامس وفي قاعة La Renaissance يومي 23 و24 يونيو. وحسب البلاغ، سياخذ نصف الحفلات المبرمجة شكل مزج «جديد وجريء ومن نوع فريد»، مشيرا إلى أن قائمة العروض تضم موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى الأفريقية، وموسيقى الفولك، والفانك، وفنون ثريو griots، والموسيقى الكوبية، والبلوز الأفريقي ... في مزج مع كبار معلمي غناوة.

وسيعرض أكثر من 100 فنان خلال هذه الجولة مواهبهم بمختلف أشكالها، إذ يتضمن البرنامج «أصواتا دافئة وقوية ومجموعة غنية من الآلات الموسيقية: الكورا، والبالافون، والفولت، والأكورديون، والسكسفون، والرباب، والقيتارة، وأدوات الإيقاع، والبيانو، والطبول ... قوس فرح حقيقي من ألوان الموسيقى».

كما تمت برمجة أكثر من 13 حفلا لموسيقى كناوة التقليدية، وتمت دعوة أكبر

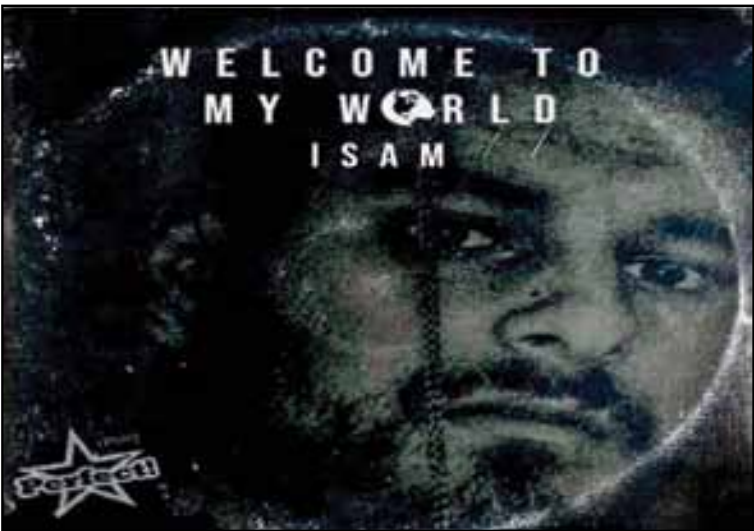
## عصام أعبود يطرح ألبوما غنائيا جديدا

تصدر اليوم المغني المغربي عصام أعبود المقيم بالديار الإسبانية منصات الاستماع الخاص بالأغاني الدولية، وتواصل أغاني الألبوم المعنون بـ

WELCOME TO MY WORLD

انتشارها خاصة بعد نجاح الأغنية «جهدي عليك» التي طرحت أخيرا. وكشفت المغني الشاب المتخصص في الصناعة الموسيقية الإلكترونية في صريحات صحافية «إنه لم يتوقع الصدى الطيب التي تركته أغانيه رغم اعتمادها الأساسي على الدارجة المغربية ونهلها من التراث المغربي»، وعزا ذلك إلى جهود سنوات من البحث في السبل الكفيلة لضمان الانتشار اللازم للأغنية المغربية باعتبار الدارجة وبالحن عالمية تعتمد أساسا على الأنماط الموسيقية الحديثة. وأشار إلى أن حلما ظل يطارده يتمكن اللهجة المغربية من أرضية موسيقية تجعل أحواض الإستماع إليها والإعجاب بها تتعدى الحدود المغاربية إلى القارات الخمس بغض النظر عن كلمات هذه الأغاني»،

وشدد عصام على أنه رغم عيشه وترعرعه في الغرب، إلى انه ظل متمسكا بالموورث المغربي، عازما على تمكينه من أدوات التوسع العالمي عبر الأنماط الحديثة الإلكترونية العصرية، والتي منحت لأغانيه المتشعبة أصلا ب«التكناويت» و«الشعبي» و«الراي» مسحة الوصول إلى أذن المستمع العالمي بغض النظر عن جنسيته أو عرقه أو إنتمائه.



ويعتبر عصام أن نمط موسيقاه تتمتع بنوع من الخصوصية التي تعبر عن تماثلاته الخاصة للموسيقى كفن عالمي لم يعد مرتبطا بلغة أو لهجة، وإنما صار يستجيب للأنواق المختلفة في علاقتها مع التعبيرات الحسية الخاصة بالإنسان كإنسان.

## الدورة 22 لمهرجان الدولي للسينما بخريبكة

## المخرج السينمائي هايلي جيريما رئيسا

## لجنة تحكيم جائزة الشريط المطول



أعلنت مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة أن المخرج السينمائي الاثيوبي، هايلي جيريما، سيتولى رئاسة لجنة تحكيم جائزة الشريط الروائي المطول الخاصة بالدورة الثانية والعشرين للمهرجان المقرر تنظيمها ما بين 28 ماي و 04 يونيو 2022.

وأوضحت المؤسسة في بلاغ بهذا الخصوص، أن لجنة تحكيم جائزة الشريط الروائي المطول هذه، تضم في عضويتها كلا من السينمائية الرواندية، كانتاراما كاكيبيري، والناقد المغربي حمادي كيروم، والناقد

السينمائي السنغالي، كاسي ماكبي، والسينمائي المصري، خالد الحجر. ومن المقرر أن يدخل غمار المسابقة الخاصة بالفيلم الروائي الطويل 13 فيلما إفريقيةا لنيل ستة جوائز، تحمل أسماء قدمت الكثير للسينما الإفريقية، وهي الجائزة الكبرى «عصمان سامبين»، وجائزة لجنة التحكيم «نورالدين الصايل»، وجائزة الإخراج «إبريسا وودراغو»، وجائزة السيناريو «سمير فريد»، وجائزة أحسن دور نسائي «أمينة رشيد»، وجائزة أحسن دور رجالي «محمد بباطوي».

وتتراس لجنة مسابقة الاشرطة الوثائقية المطولة، التي تم إدراجها لأول مرة في تاريخ المهرجان، الممثلة المغربية خلود البطوي، وتضم في عضويتها كلاء التونسي أمين الحليلي والكاميروني فرانك ثيري لي مال.وتتنافس ثمانية أفلام إفريقية للحصول على جائزتي هذه المسابقة، ويتعلق الأمر بالجائزة الكبرى «نجيب عياد» وجائزة لجنة التحكيم «بولان سومانوفيرا».

وتضم لجنة جائزة «دون-كيشوط» للأندية السينمائية في عضويتها كلا من حسن بعلوان من (جمعية النادي السينمائي بخريبكة)، وسارة حروف من ورزازات، ومحمد جريد من (جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم)، وتمنح جائزة الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب.

في سياق متصل، تضم لجنة تحكيم جائزة «النقد السينمائي الإفريقية»، التي تمنح جائزة الجامعة الإفريقية للنقد السينمائي، المغربي نور الدين محقق، والفرنسية ذات الأصول الإفريقية سيدني كادو-سامبوزي، والناقد السينمائي السنغالي مباي لي مانغ.

وتستضيف الدورة 22 للمهرجان السينما البوركينابيه، حيث من المنتظر أن يتم عرض خمسة أفلام لمخرجين سينمائيين من بوركينا فاسو.

يذكر أن ملتقى السينما الإفريقية بخريبكة كان قد تأسس سنة 1977 من قبل الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب والنادي السينمائي بخريبكة قبل أن يتم احتضانه سنة 1988 من طرف المجلس البلدي لخريبكة بتعاون مع النادي السينمائي بخريبكة، إلى غاية إحداث جمعية مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة سنة 2000 التي ستحتول فيما بعد إلى مؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة.



و 102 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

- ويمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بالجديدة.

- إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة المادية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة الكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- الاجتماع المرتقب بتاريخ 2022/05/20 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر المديرية الإقليمية بالجديدة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 في نظام الإستشارة المعماري

ع.س.ن/1651.د

جلسة عمومية بتاريخ 2022/06/07 الساعة 10h، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال توسيع عشرين (20) حجرة دراسية بالجماعات الترابية التالية: (03) بالجماعة الترابية الحوزية، (02) بالجماعة الترابية اولاد رحمون، (01) بالجماعة الترابية سيدي عبد، (01) بالجماعة الترابية لغدير، (02) بالجماعة الترابية اولاد عيسى، (01) بالجماعة الترابية سيدي محمد أخديم(01) بالجماعة الترابية اولاد حسين و(07) بالجماعة الترابية مولاي عبد الله، إقليم الجديدة.

كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع دون احتساب الرسوم في: 3.667.000,00 درهم (ثلاثة ملايين وستة مائة وسبعة وستون ألف درهم)

- يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بمقر المديرية الإقليمية بالجديدة المذكورة أعلاه أو تحميلة من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- الاجتماع المرتقب بتاريخ 2022/05/20 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر المديرية الإقليمية بالجديدة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 في نظام الإستشارة المعماري

ع.س.ن/1651.د

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 12.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

التعهد الالكتروني مسموح مطابق لمقتضيات القرار رقم 20-14 ل 04 شتنبر 2014 المتعلق بالتعهد الالكتروني .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب المصلحة التقنية لجماعة لمراسلة

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لرئيس لجنة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها الالكتروني.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الإستشارة .

ع.س.ن/1650.د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء - سطات المديرية الإقليمية بالجديدة إعلان-ملف الاستشارة الخاص بالهندسة المعمارية رقم: 01J/CA/INV/2022

أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/1648.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مراكش- اسفي إقليم اسفي الجماعة الترابية للمراسلة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02

\* جلسة عمومية \*

في يوم الثلاثاء 2022/06/07 على الساعة 11 صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية للمراسلة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: أشغال تهئية مسالك بجماعة لمراسلة.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 633.254,00 درهم (ستمائة وثلاثة وثلاثون ألف ومائتين وأربعة وخمسون درهم).

صاحب المشروع هو رئيس المجلس الجماعي للمراسلة.

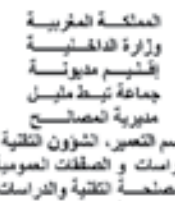
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة لمراسلة .

يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/1652.د



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم خنيفرة  
جماعة تيط مليل



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم خنيفرة  
جماعة تيط مليل



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم خنيفرة  
جماعة تيط مليل

### إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 10 / 2022

في يوم 07 / 06 / 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة تيط مليل ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل :

#### أشغال تهئية الحديقة المتواجدة عند تقاطع الطريق الإقليمية 3010 و الطريق الوطنية رقم 09 بجماعة تيط مليل

يمكن سحب ملف طلب العروض من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات العمومية ) ويمكن كذلك تحميلة الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (00 000 50) خمسون ألف درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : (00 610 1 799) مليون و سبعمائة و تسعة و تسعون ألف و ستمائة و عشرة دراهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013 ) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف. إن قطاع النشاط المعني و الصنف و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

| القطاع         | المؤهلات المطلوبة | الصنف الأدنى                                |
|----------------|-------------------|---------------------------------------------|
| A- قطاع البناء | A2-               | البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو بالحجارة |

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/1649.د

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للعقار أعلاه في مبلغ قدره 1.650.000,00 درهم (مليون وستمائة وخمسون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط

أكبر وآخر مزايدي ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى «رسموكي» ذي الرسم العقاري عدد 14918/0 مساحته 295 متر مربع، الكائن بزنقة برقة رقم 65 ودية. وهو عبارة عن بناية قديمة -فيلا- تتكون من سفلي يحتوي على شقتين وطابق علوي وسطح مع سترته.

ينوب عنه الأستاذ عبد الله قانت المحامي بهيئة ودية ضد: سعيد القشاشي بن يحي عنوانه زنقة برقة رقم 65 ودية

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/06/22 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني

ملف تنفيذي عقاري عدد: 72/2021

لفائدة: بوخيرة القشاشي بن يحي عنوانه زنقة برقة رقم 65 ودية



الجمهورية المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

### إعلان عن طلب عروض بأثمان مفتوحة رقم: 01J/INV/2022

بتاريخ 2022/06/07 على الساعة (11h) صباحا ، سيتم في مكتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان مفتوحة للدراسات التقنية وتتبع أشغال توسيع عشرين (20) حجرة دراسية على الشكل التالي:

| الموضوع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | الكلية للتربية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| الدراسات التقنية وتتبع أشغال توسيع عشرين (20) حجرة دراسية بالجماعات الترابية التالية: (03) بالجماعة الترابية الحوزية ، (02) بالجماعة الترابية اولاد رحمون ، (01) بالجماعة الترابية سيدي عبد ، (01) بالجماعة الترابية لغدير، (02) بالجماعة الترابية سيدي اسماعيل ، (02) بالجماعة الترابية اولاد عيسى ، (01) بالجماعة الترابية سيدي محمد أخديم(01) بالجماعة الترابية أولاد حسين و (07) بالجماعة الترابية مولاي عبدالله ، إقليم الجديدة . | 61 200.00<br>( واحد وستون ألف و مئتي درهم )      |

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بمقر المديرية الإقليمية بالجديدة المذكورة أعلاه أو تحميلة من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بالجديدة.
- إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 14-20 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة المادية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة الكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 من نظام الاستشارة طلب العروض.

يلزم الإدلاء بنسخة مطابقة لأصل لشهادة الاعتراف في ميدان التخصص D15, D14, D16

بالنسبة للشركات الغير مقيمة بالمغرب، فيجب عليها الإدلاء بالملف التالي كما هو منصوص عليه في نظام الاستشارة

ع.س.ن/1652.د



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم خنيفرة  
جماعة سيدي احسين

### إعلان عن امتحان للكفاءة المهنية برسم سنة : 2022

تجرى بمقر جماعة سيدي احسين إقليم خنيفرة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة : 2022 لولوج مختلف الدرجات وفق البرنامج التالي .

| السنة | المهنية لولوج درجة           | الشروط النظامية المطلوبة                                                                                                                 | تاريخ و مكان إجراء الامتحان       | عدد المناصب المتبارى بشأنها | آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح |
|-------|------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| 2022  | محرر من الدرجة الثانية       | يفتح هذا الامتحان في وجه المحررين من الدرجة الثالثة المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في تاريخ إجراء الامتحان.           | يوم : 2022/08/27 بقاعة الاجتماعات | 9 صباحا                     | متنصب واحد                   |
| 2022  | مساعد تقني من الدرجة الثانية | يفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في تاريخ إجراء الامتحان. | يوم : 2022/08/27 بقاعة الاجتماعات | 9 صباحا                     | متنصب واحد                   |

ولذلك فيجب على الموظفين المستوفين للشروط المذكورة أعلاه وضع طلبات المشاركة لدى مكتب تسيير شؤون الموظفين قبل 2022/08/22

ع.س.ن/1647.د

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب بنجاح: 70 شارع المازومة امام اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس 2022/05/12 12.470

توزيع: سبريس

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحكة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان-شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جلدن - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امام اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الرافقوني الطابق الثالث شارع الرافقوني الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

### التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء-الهاتف: 0522.62.15.02

- قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

- قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr

### هيئة التحرير

- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشعري
- سهام القرشواي
- إبراهيم المعماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكياص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الالكتروني: [www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936 12- 18 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري



المشروع محددة في مبلغ: 20.343.120,00 درهم مع احتساب الرسوم. ستنظم زيارة لموقع الاشغال يوم 08 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا مع الاحترام التام للتدابير المفصلة بقانون الاستشارة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من القانون المتعلق بتحديد شروط واشكال إبرام صفقات المكتب الوطني للسكك الحديدية (RG.0003/PMC/version 02)

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب طلبات العروض COD، مديرية المشتريات 8مكرر زنقة عبد الرحمان الغافقي الرباط-أكدا. - وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا الى العنوان المشار أعلاه. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

المستندات المثبنة المطلوبة مشار إليها في الفصل 3 و 4 لقانون الاستشارة. يجب على المتنافسين تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الأصلية الصادرة عن وزارة التجهيز والماء: - Secteur: D (Construction d'ouvrages d'art) - Qualification: D9 (Travaux de réparation et de confortement de structures des ouvrages d'art exceptionnels) - Classe minimum: 1

يجب على المتنافسين الغير مقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو منصوص عليه بقانون الاستشارة. نعلن لكل المتنافسين ان جلسة فتح الأظرفة ستكون عمومية للراغبين في الحضور. ع.س.ن/1656 ا.د

ان المكتب الوطني للسكك الحديدية التمس قرضا من طرف البنك الأوروبي للاستثمار لتمويل قيمة انجاز المشروع المشار اليه أعلاه. مدة انجاز الأشغال موضوع طلب العروض محددة في 18 شهرا.

المعيار المستعمل لتقويم العروض هو كالتالي: \* معايير الأهلية للمنافسين تعتمد على تقييم العناصر والوثائق الواردة في الملفات الإدارية والتقنية. \* ستؤخذ المعايير التالية بعين الاعتبار عند تقييم العروض التقنية: \* مؤهلات وخبرات الموارد البشرية الرئيسيين المعينين للمشروع. \* المخطط التنظيمي لـ PAQ الذي يتعلق بالتنظيم العام للمشروع. \* منهجية تحديد إجراءات تنفيذ الخدمات التي يشملها المشروع. \* تخطيط مفصل يحدد جميع مراحل خدمات المشروع والموظفين الرئيسيين الذين سيتم تكليفهم بالمشروع. \* تفصيل معايير التقييم مشار إليها في الفصل 12 من قانون الاستشارة. موضوع طلب العروض . بالنسبة لعروض المنافسين الذين استوفوا الشروط المذكورة أعلاه سيتم دراستهم على أساس السعر المعروض. يمكن لكل المقاولات من أي بلد المشاركة في طلب العروض المشار إليه أعلاه.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من الموقع الإلكتروني للموس.ح: www.oncf.ma أو على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma طبقا للشروط المحددة في المادة "ادخال تعديلات" من قانون الاستشارة قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ 305.147,00درهما. تقدير قيمة الاشغال المنجزة من طرف صاحب

المكتب الوطني للسكك الحديدية بركة محمد التريكي، أكدا - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الامان لأجل: Travaux de remise en état du viaduc situé sur oued Oum Rbiaa au PK 70+421 de la ligne Nouaceur-Jorf Lasfar.

ع.س.ن/1655 ا.د \*\*\*\*\* المكتب الوطني للسكك الحديدية قطب المالية والمشتريات والشؤون القانونية مديرية المشتريات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: T5683/PIC في يوم 29 يونيو 2022 على الساعة التاسعة صباح (حسب التوقيت المحلي) سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، أكدا - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الامان لأجل: Travaux de remise en état du viaduc situé sur oued Oum Rbiaa au PK 70+421 de la ligne Nouaceur-Jorf Lasfar.

المملكة المغربية  
Royaume du Maroc

**ALEM**  
وكالة المسالك و التجهيزات العسكرية  
AGENCE DES TRAVAUX D'ÉQUIPEMENT ET DE PROTECTION SOCIALE

**وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية**

**طلب عروض مفتوح رقم 2022/ 12**

**جلسة عمومية**

سيتم يوم الاثنين 6 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمر وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأعمال المتعلقة بدراسة خاصة يتعين نظام مراقبة التسيير لوكالة المسالك والتجهيزات العسكرية.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA) كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسالك والتجهيزات العسكرية.

**التكلفة المؤقتة محددة في : 5 000,00 درهم**

**التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع: 250 000,00 درهم تشمل جميع الضرائب.**

يجب ان يكون محترى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض طبقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظم المحدد للشروط والأشكال التي ترم وقتها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

من أجل تقادي التباينات المحتملة في صياغة الامان أو وحدة الحساب أو الكليات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الامان-البيان التقديري المفصل، فالمتلفس مدعو لإستعمال جدول الامان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض وملته باليد.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 5 من قنون الامتشارة.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل ;

- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه ;

- ايداعها الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسالك و التجهيزات العسكرية  
439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط  
الهاتف: 0537239500 / 05 37 69 11 61  
الفاكس: 0537690697

ع.س.ن/097/إت

تتظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2022/06/01 على الساعة العاشرة صباحا - PM3117511: عقدة صيانة لتنظيف وقشط الشبكات الثابتة وعمل الانضاب لماخذ مياه البحر لمديرية الاستغلال بالمحمدية هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في 313.200,00درهم (م.ا.ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: غير منصوص عليها تتنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2022/05/25 على الساعة العاشرة صباحا - PM3117529: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بالمواد الكيماوية الصناعية. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 1.965.600,00.ادرمهم (م.ا.ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 20.000,00درهم تتنظم زيارة لموقع المشروع: غير منصوص عليها تفتح الأطراف في آن واحد. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء 519 بالمحمدية - المغرب. الهاتف: 0523 99/98-06-31 الفاكس: 0523 22-20-30 (212)

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية: - PM3116762: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار للجرافة. يحدد الثمن التقديري لإنتاج الأشغال في 627.200,00درهم (م.ا.ر). يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: غير منصوص عليها تتنظم زيارة لموقع المشروع: PM3117184: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار ميكانيكية. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد الذاتييين يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 626.400,00درهم (م.ا.ر). يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: غير منصوص عليها تتنظم زيارة لموقع المشروع: PM3117306: تقديم خدمات لصيانة منشآت التحكم والقيادة التابعة لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد الذاتييين يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 1.247.400,00.ادرمهم (م.ا.ر) وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات. يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 20.000,00درهم

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé  
et de la Protection sociale

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat - Salé - Kénitra  
Rabat - Salé - Kenitra  
11 MAI 2022  
Départ N° 2459

المملكة المغربية  
+AMAE+ HCOXOE  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
+C8+L00+I+A80E A BXO+X

إعلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم الجمعة 27 ماي 2022، على الساعة الثالثة (15.00) زوالا، مباراة الوظائف في الدرجة الأولى ضمن إطار الأطباء العامون والصيادلة وجراحي الأسنان.

**مركز المباراة:**

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4,5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.

**عدد المناصب الممنوحة:**

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في: الأطباء العامون 03 مناصب. ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لقائدة الأشخاص المتوفرين على صفة متاروم أو مكثول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7% منها لقائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

**شروط الترشح:**

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين على الدكتوراه في المنب العام أو شهادة معترف بمعادلتها للدكتوراه المذكورة وفقا لتتظلمات الجاري بها العمل.

**طريقة الترشح:**

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- التسجيل في المواقع الإلكترونية:** يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة، حسب التخصص المطلوب بدقة، والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) - وإرفاقه في ملف الترشيح.
- إيداع ملف الترشيح:** تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma)، و يعتبر يوم الثلاثاء 24 ماي 2022 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، و كل ملف ترشيح يصل بعد هذا التاريخ لن يؤخذ بعين الاعتبار.
- لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:** تنشر لوائح المترشحين المقبولين على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) وعلى الموقع الإلكتروني [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) وتعتبر هذه اللوائح بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة، و تصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

يعتبر لائحا كل ملف ترشيح تنفسه إحدى الوثائق المطلوبة:

- يعتبر التسجيل في البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لائحا كل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- يعلن عن لوائح المترشحين الناجحين مرتين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى بشأنها بجهة الرباط-سلا-القنيطرة؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنموذ التراتبي للمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بالمحمدية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة؛

ع.س.ن/096/إت





# إدانات عربية ودولية ومطالب بفتح تحقيق في مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة على يد القوات الإسرائيلية

توالى الإدانات العربية والدولية لمقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة برصاص القوات الإسرائيلية أثناء تغطيتها اقتحام تلك القوات لمخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية، فيما طالب رئيس الحكومة الفلسطينية بتحقيق دولي تشارك فيه الأمم المتحدة في الواقعة.

وسعة اطلاعا على النزاع التاريخي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ولدت شيرين أبو عاقلة (51 عاما) في مدينة القدس، وهي تحمل أيضا الجنسية الأميركية. تتحدر عائلتها من مدينة بيت لحم. درست أبو عاقلة الصحافة في جامعة البرموك في الأردن، وعملت في الإذاعة الرسمية الفلسطينية "صوت فلسطين" وإذاعة مونتي كارلو، قبل أن تنضم في 1997 إلى "الجزيرة" بعد سنة من انطلاقتها. وسرعان ما أصبحت شيرين أبو عاقلة نجمة في "الجزيرة" التي بدورها كانت أول قناة فضائية عربية شاملة. وصفت شبكة الجزيرة مقتلها بـ"الاعتقال"، مشيرة إلى أن القوات الإسرائيلية قتلتها "بدم بارد برصاص حي بينما كانت تقوم بعملها الصحافي". وشكل مقتلها صدمة بين الفلسطينيين، لا سيما الإعلاميين الذين نعوها متحدثين عن شجاعتها، ولكن أيضا هوئها وروايتها. وهي مشهود لها بين زملائها بأخلاقتها ومهنتيتها.

وقالت زميلتها هدى عبد الحميد الموجودة حاليا في أوكرانيا في اتصال هاتفى معها في وكالة فرانس برس "إعلام" بالانكليزية، وخوذة على رأسها. وأضافت "كنت أسالها: ألا تعبين؟ لأنها كانت دائما حاضرة كلما حصل شيء، وكانت مقامة أكثر مني بكثير". وتابعت "لكنها كانت أيضا صحافية متمرسه لا تخاطر بشكل غبي لجرد المخاطرة". في أشرطة الفيديو التي بثتها "الجزيرة" أو تم نقلها على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر صحافيون مصدومون وموترون قرب جثة شيرين التي كانت تضع ستره واقية من الرصاص كتب عليها "إعلام" بالانكليزية، وخوذة على رأسها. في مقابلة معها أجرتها وكالة أنباء "النجاح" المحلية في نابلس، قالت أبو عاقلة "بالطبع أكون خائفة في كثير من الأحيان أثناء إعداد التقرير"، مضيفة "أنا لا أرمي بنفسي إلى الموت، أنا أبحث عن مكان آمن أقف فيه وأعمل على حماية طاقمنا الصحافي قبل أن أقلق على اللقطات". كانت شيرين أبو عاقلة تغطي عملية أمنية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين عندما قُتل برصاصه في وجهها. قبل وقت قصير من ذلك، بثت على حسابها على تويتر فيديو قصيرا للقطعة من السيارة، مع عنوان "الطريق إلى جنين". وبعد أن الصور طريق ضيقة، بينما يتساقط المطر على زجاج السيارة الأمامي

وأضافت "إنها تجسد الروح الفلسطينية التي في بعض الأحيان ترتجف وتقع، لكنها تفوق كل التوقعات وتنهض لمتابعة رحلاتها وأحلامها".

نعتها شخصيات سياسية وقيادية بارزة وتنظيمات فلسطينية ومنظمات نقابية دولية والرئاسة الفلسطينية وحركة حماس الإسلامية في غزة وسفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل توم نيزر.

وقال عنها الصحافي محمد دراغمة المدرس في جامعة بير زيت واحد أصدقائها المقربين "أنا اعتبرها إحدى أقوى الصحافيين في العالم العربي. أنا أدرس تقاريرها لطلابي في جامعة بير زيت وفي

وأشار إلى أنه "كان لديها اهتمام كبير في مواصلة علاقاتها مع السياسيين حتى لو لم تكن تلقى بهم

بأسمرار". وأضاف "هي لا تضع مشاعرها في الأخبار التي كانت تحرص على تقديمها بموضوعية وحيادية، كانت جعلها تتميز بجمل قصيرة مكثفة، ووثيرة صوتها هائلة لا تحمل تحريضا".

ونقل عنها أنها "كانت تقول" لا أريد تسبب قصتي أريد أن أعطي وقائع ومعلومات".

سياسية إعلامية إسرائيلية تضليلية لمطس الحقبية بروايات مضللة وكاذبة". كما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إلى تحقيق دولي تشارك فيه الأمم المتحدة ومختلف الأطراف "للتحقيق بجريمة اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة"، مشيرا إلى أن فلسطين مستعدة أن تكون جزءا من لجنة تحقيق دولية ذات مصداقية.

وأضاف اشتية، حسبما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن "دولة فلسطين مستعدة لتوفير الدعم اللازم للجنة تحقيق مستقلة، وتتحفظ على أن تكون إسرائيل جزءا منها وتعتبر أنه يقوض مصداقية التحقيق". ودعت الولايات المتحدة إلى إجراء تحقيق "شفاف" حول مقتل الصحفية الأميركية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة الإرعاء فيما كانت تغطي عملية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وصرحت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة لبندا توماس غرينفيلد لصحافيين "ينبغي النظر في هذا الأمر في شكل شفاف. نشجع الطرفين على المشاركة في هذا التحقيق بحيث نتمكن من فهم سبب حصول ذلك".

بدورها، دعت وزارة الخارجية الأميركية إلى تحقيق "فوري ودقيق"، مطالبة بـ"محاسبة" المسؤولين عن مقتل الصحفية، وفق ما أورد المتحدث نيد برايس.

وكتب برايس على تويتر "نحن متأثرون بشدة وندين بقوة مقتل الصحفية الأميركية شيرين أبو عاقلة".

وأوضحت ليندا توماس غرينفيلد أن أبو عاقلة أجرت مقابلة معها في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت بمناسبة زيارة قامت بها للمنطقة، مؤكدة أنها "تكن لها احتراماً كبيراً".

وقالت الدبلوماسية الأميركية "سنفقدنا جميعا ونذوق إلى تحقيق شفاف حول مقتلها"، مؤكدة أهمية "أن يتمكن الصحفيون من القيام بعملهم من دون خوف".

وشددت على أن "الأولوية المطلقة" للولايات المتحدة تكمن في "حماية المواطنين الأميركيين والصحافيين". وقال بيتر ستانو المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان "لا بد من أن يوضح تحقيق معقق في بيان" لا بد من أن يوضح تحقيق معقق الحوادث وأن يحال المسؤولون (عنها) أمام القضاء".

وأضاف البيان أن "الاتحاد الأوروبي يدين بشدة مقتل الصحفية الفلسطينية الأميركية في قناة الجزيرة ... من غير المقبول استهداف الصحافيين أثناء أدائهم عملهم. يجب ضمان سلامة الصحافيين الذين يغطون حالات النزاع وحياتهم في جميع الأوقات".

ولم يلق البيان باللوم على جهة محددة في إطلاق النار.

## فلسطينية شجاعة في أرض نزاع

شيرين أبو عاقلة، الفلسطينية التي قتلت الإرعاء خلال عملية أمنية للجيش الإسرائيلي في جنين في الضفة الغربية المحتلة، صحافية مخضمة كانت من أولى الوجوه التي ظهرت على شاشة قناة "الجزيرة" القطرية، ومعروفة بإقدامها

ا صارخ القواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني وتعدبا سافرا على حرية الصحافة والإعلام والحق في التعبير، م طالبة "بالبدء الفوري في إجراء تحقيق شامل ي فضي إلى تحقيق العدالة الناجزة". في سياق متصل، أدان مجلس الشعب السوري اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة.

وعبرت لجنة الإعلام والاتصالات في البرلمان السوري، في بيان نشرته الوكالة السورية الرسمية للأنباء سانا عن "إدانته اغتيال الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية المحتلة". ودادت اللجنة إنه "يوم حزين من أيام لفها السود.. يوم ارتقت فيه شهيدة من شهداء الكلمة الصادقة.. بظلة مقاومة.. تعرفها بيارات البرتقال والليمون.. شهد خطواتها تراب فلسطين المقدس.. شيرين أبو عاقلة إعلامية ترتقي شهيدة الكلمة والحق".

كما أدانت الخارجية السورية، في بيان "بإشاد العبارات استمرار اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصا في مدينة القدس". وفي إيران، دد الناطق باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، في بيان "بالاستهداف المتعمد لمراسلة قناة الجزيرة القطرية في الأراضي المحتلة من قبل قوات كيان الاحتلال الصهيوني، واستشهاد هذه الصحفية البارزة".

وطالب خطيب زاده المنظمات الدولية ومنظمة حقوق الإنسان واتحادات الإعلام الدولي "بإجراء تحقيق مستقل في استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة ومحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه". وبوقت مبكر من اليوم، أعلنت شبكة "الجزيرة" القطرية مقتل مراسلتها الصحفية شيرين أبو عاقلة، رئيسة تحريرها هو ضلوع في الجريمة وتواطؤ مع المجرمين، ودعت في هذا الصدد إلى تحقيق دولي محايد ومستقل وشفاف تحت إشراف المحكمة الجنائية الدولية، معلنة رفضها لأي مناورات التستر على المجرمين سواء الذين أصدروا الأوامر، أو الذين خططوا، أو الذين نفذوا ضمانا لعدم إفلات الجناة من العقاب، موجهة نداء للمفوضية الأممية السامية لحقوق الإنسان من أجل اعتبار استهداف الصحافيات والصحافيين أثناء تغطية الحروب والزراعات المسلحة جريمة حرب على غرار استهداف طواقم الإسعاف، مشددة على رفضها لسياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع ضحايا الحروب وخاصة الصحافيات والصحافيين من لدن القوى الكبرى التي لا تتعامل بالصرامة المطلوبة مع الانتهاكات الإسرائيلية قياسا لردود أفعالها لبراء ما يحدث في مناطق أخرى.

الإنساني الدولي وتعدبا سافرا على حرية الإعلام والتعبير وحق الشعوب في الحصول على المعلومات". ودعت الخارجية القطرية المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل "لمنع سلطات الاحتلال من ارتكاب المزيد من الانتهاك لحرية التعبير والمعلومات، واتخاذ كافة الإجراءات لوقف العنف ضد الفلسطينيين والعاملين في وسائل الإعلام، وضرورة حمايتهم". كما أدانت مصر مقتل شيرين أبو عاقلة وطالبت بفتح تحقيق فوري شامل في الواقعة.

وأعربت الخارجية المصرية، في بيان "عن إدانتها بإشاد العبارات لجريمة الاغتيال التكرار للصحفية الفلسطينية والمراسلة في قناة الجزيرة المرحومة شيرين أبو عاقلة، وذلك بالقرب من مخيم جنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك إصابة الصحفي علي السمودي".

وأكدت أن تلك "الجريمة بحق الصحفية الفلسطينية خلال تادية عملها ت عد انتهاك

مرتكبي هذه الجريمة الشبعة وملاحقتهم أمام جهات العدالة الدولية". وأضافت "كما يتطلب أيضا من المجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات اللازمة للجم الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الشقيق وتوفير الحماية له ولحقوقه وممتلكاته".

وفي لبنان، أرسل الرئيس ميشال عون برقية تعزية إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة أكد فيها "جريمة جديدة لإسرائيل تضيف فصلا جديدا من الاعتداء والاستهتار بالحقوق والحياة والعدالة".

وأدانت قطر أيضا الواقعة عبر وزارة الخارجية التي أكدت في بيان أنها "تدين دولة قطر بإشاد العبارات اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي، الإعلامية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة بالقرب من مخيم جنين، وإصابة الصحفي علي السمودي مننتج قناة الجزيرة، وتعتبرهما جريمة شنيعة وانتهاكا صارخا للقانون

قد أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في بيان، "بإشاد العبارات مقتل الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة، برصاص إسرائيلي"، مؤكدا أن ما حدث "جريمة بشعة في حق الصحافة وحرية الإعلام لا ينبغي السماح بمرورها مر الكرام وبما يستوجب تحقيقا شاملا".

وتابع أبو الغيط أن "الجريمة ليست بمستغربة على الاحتلال الذي درج على الإيعا بآية معايير لاحترام حقوق الإنسان، ويسعى إلى إسكات الصوت الفلسطيني؛ محملا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن هذه الجريمة الم فجة، ومشددا على ضرورة معاقبة مرتكبيها الأثمين".

فيما وصف سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل توم نيديس مقتل شيرين أبو عاقلة بأنه خبر "محزن جدا"، داعيا إلى فتح تحقيق شامل في ملابسات مقتلها.

وقال نيديس، عبر تويتر، "نشعر بحزن عميق لفقدان الصحفية الأميركية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة وأشجع على إجراء تحقيق شامل في ملابسات وفاتها وإصابة صحفي آخر على الأقل اليوم في جنين".

كما عبرت بعثة الاتحاد الأوروبي في فلسطين عن صدمتها إزاء الواقعة، قائلة عبر فيسبوك "مصدومون من مقتل مراسلة الجزيرة الصحفية شيرين أبو عاقلة خلال تغطيتها اقتحام القوات الإسرائيلية لمدينة جنين، نعرب عن أعظم تعازينا لأسرتها ونذوق إلى إجراء تحقيق سريع ومستقل لتقديم الجناة إلى العدالة. من الضروري ضمان سلامة وحماية الصحفيين الذين يغطون النزاعات".

وأدان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، عبر تويتر الواقعة قائلا "ندين الشفاء العاجل. يجب إطلاق تحقيق فوري وشفاف يفضي إلى معاقبة مرتكبي جريمتي قتل شيرين أبو عاقلة رحمها الله وإطلاق النار على السمودي في جنين المحتلة".

كما أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن "إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين لاغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة بالقرب من مخيم جنين وإصابة إعلامي آخر".

وقالت الوزارة في بيان لها اليوم "إن هذه الجريمة النكراء التي تتحمل سلطات الاحتلال مسؤولياتها كاملة تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وتعدبا سافرا على حرية التعبير والإعلام وديلا جديدا دامغا على بشاعة الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الشقيق الأمر الذي يستوجب من المجتمع الدولي فتح تحقيق لمساءلة

## النقابة الوطنية للصحافة المغربية تدين جريمة اغتيال الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة

تلقت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، بالأمم وغضب بالغين، نبأ استشهاد الزميلة الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة الإخبارية، وهي تؤدي مهمتها النبيلة، متوجهة لتغطية محاولات جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحام مخيم جنين. وأكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، أنها بعد استعراض كافة ملابسات هذه الجريمة القذرة، تبين بما لا يدع مجالا للشك أن الأمر يتعلق باستهداف مهيت، خصوصا وأن ساحة الجريمة لم تكن تشهد لحظتها أي اشتباكات، وكان فقط ثمة صحافيات وصحافيون يخوذاتهم وصدرياتهم الواقية المتضمنة لشارة الصحافة.

وإردفت النقابة، في ذات البلاغ، أن جرائم استهداف الصحافيات والصحافيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة تواترت من لدن قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتم رصد أزيد من 50 جريمة اغتيال استهدفت الجسم الصحافي منذ سنة 2000، مما يبين وجود خلفيات واضحة تستهدف منع الصحافيات والصحافيين من تغطية تجاوزات الجيش الإسرائيلي، وتتمثل هذه الخلفية أساسا في القضاء على شهود الإثبات في الجرائم الإرهابية التي تقرر فيها قوات الاحتلال الصهيوني. وتفجير برج الجوهرة بغزة الذي تضم طوابقه مقرات

عديد من القنوات ووكالات الأنباء دليل ساطع على ذلك. وأعلنت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عزمها الصادق ومواساتها لعائلة الشهيدة شيرين أبو عاقلة، وللزميلات والزملاء في الصحافة الفلسطينية وللزميلات والزملاء في الصحافة المغربية، وفي نقابة الصحافيين الفلسطينيين وللزميلات والزملاء في قناة الجزيرة الإخبارية، مدينة بشدة هذه الجريمة النكراء، وهذه العملية الإرهابية الفظيعة، معتبرة أن أي محاولة لتبريرها هو ضلوع في الجريمة وتواطؤ مع المجرمين، ودعت في هذا الصدد إلى تحقيق دولي محايد ومستقل وشفاف تحت إشراف المحكمة الجنائية الدولية، معلنة رفضها لأي مناورات التستر على المجرمين سواء الذين أصدروا الأوامر، أو الذين خططوا، أو الذين نفذوا ضمانا لعدم إفلات الجناة من العقاب، موجهة نداء للمفوضية الأممية السامية لحقوق الإنسان من أجل اعتبار استهداف الصحافيات والصحافيين أثناء تغطية الحروب والزراعات المسلحة جريمة حرب على غرار استهداف طواقم الإسعاف، مشددة على رفضها لسياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع ضحايا الحروب وخاصة الصحافيات والصحافيين من لدن القوى الكبرى التي لا تتعامل بالصرامة المطلوبة مع الانتهاكات الإسرائيلية قياسا لردود أفعالها لبراء ما يحدث في مناطق أخرى.

وأضافت النقابة "ندعوا جميعا ونذوق إلى تحقيق شفاف حول مقتلها"، مؤكدة أهمية "أن يتمكن الصحفيون من القيام بعملهم من دون خوف". وشددت على أن "الأولوية المطلقة" للولايات المتحدة تكمن في "حماية المواطنين الأميركيين والصحافيين". وقال بيتر ستانو المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان "لا بد من أن يوضح تحقيق معقق الحوادث وأن يحال المسؤولون (عنها) أمام القضاء".



abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 |   |   |   |   | 1 | 6 |   | 9 |
| 1 | 8 | 5 |   | 9 |   |   |   |   |
|   | 2 | 6 | 3 | 5 | 7 | 1 |   |   |
|   | 5 | 2 |   | 7 |   |   | 8 |   |
|   | 1 |   |   |   |   |   | 3 |   |
|   | 9 |   |   | 2 |   | 4 | 1 |   |
|   |   | 1 | 4 | 6 | 9 | 2 | 7 |   |
|   |   |   |   | 3 |   | 8 | 9 | 1 |
| 2 |   | 9 | 8 |   |   |   |   | 4 |

### سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 1 |   | 7 | 8 |   |   | 5 |
|   |   |   |   | 3 |   | 1 |   |   |
|   |   |   | 2 | 5 |   | 3 | 8 |   |
| 8 |   | 7 | 9 | 1 |   | 5 |   | 3 |
|   | 9 |   |   | 3 |   |   | 4 |   |
| 5 |   | 3 |   | 2 | 6 | 9 |   | 7 |
|   | 5 | 4 |   | 8 | 2 |   |   |   |
|   |   | 2 |   |   | 3 |   |   |   |
| 6 |   |   | 5 | 9 |   | 4 |   |   |

### سودوكو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 |   |   | 1 | 7 |   |   |   | 6 |
| 9 |   |   | 8 |   | 5 | 6 |   | 1 |
|   |   |   |   | 2 |   | 5 | 8 |   |
| 2 | 8 | 3 |   |   |   |   | 6 | 5 |
|   |   | 9 | 8 |   | 3 |   |   |   |
|   | 9 |   | 4 | 3 |   | 1 |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   | 2 |
| 6 |   |   |   |   | 2 | 3 |   | 7 |

### سودوكو صعبة

#### حل سودوكو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 4 | 3 | 1 | 2 | 7 | 9 | 6 | 5 |
| 5 | 6 | 2 | 9 | 8 | 3 | 7 | 1 | 4 |
| 1 | 7 | 9 | 5 | 4 | 6 | 8 | 2 | 3 |
| 6 | 3 | 7 | 8 | 5 | 4 | 2 | 9 | 1 |
| 9 | 5 | 8 | 2 | 6 | 1 | 3 | 4 | 7 |
| 2 | 1 | 4 | 3 | 7 | 9 | 6 | 5 | 8 |
| 4 | 8 | 5 | 6 | 3 | 2 | 1 | 7 | 9 |
| 7 | 9 | 6 | 4 | 1 | 8 | 5 | 3 | 2 |
| 3 | 2 | 1 | 7 | 9 | 5 | 4 | 8 | 6 |

#### حل سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 6 | 2 | 9 | 1 | 4 | 5 | 8 | 7 |
| 1 | 9 | 4 | 5 | 7 | 8 | 3 | 2 | 6 |
| 8 | 7 | 5 | 2 | 3 | 6 | 4 | 1 | 9 |
| 6 | 1 | 3 | 4 | 9 | 7 | 8 | 5 | 2 |
| 2 | 4 | 7 | 6 | 8 | 5 | 9 | 3 | 1 |
| 5 | 8 | 9 | 1 | 2 | 3 | 6 | 7 | 4 |
| 7 | 5 | 1 | 3 | 6 | 9 | 2 | 4 | 8 |
| 9 | 3 | 8 | 7 | 4 | 2 | 1 | 6 | 5 |
| 4 | 2 | 6 | 8 | 5 | 1 | 7 | 9 | 3 |

#### حل سودوكو صعبة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 7 | 4 | 1 | 8 | 5 | 9 | 6 | 2 |
| 8 | 2 | 1 | 9 | 3 | 6 | 4 | 5 | 7 |
| 6 | 5 | 9 | 7 | 4 | 2 | 8 | 3 | 1 |
| 5 | 4 | 6 | 2 | 9 | 8 | 1 | 7 | 3 |
| 7 | 8 | 2 | 3 | 6 | 1 | 5 | 9 | 4 |
| 9 | 1 | 3 | 5 | 7 | 4 | 2 | 8 | 6 |
| 2 | 9 | 7 | 4 | 5 | 3 | 6 | 1 | 8 |
| 1 | 3 | 8 | 6 | 2 | 9 | 7 | 4 | 5 |
| 4 | 6 | 5 | 8 | 1 | 7 | 3 | 2 | 9 |

#### أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

| الوقت | شوال  | ماي   | أبريل | مارس  | فبراير | يناير | الوقت  |
|-------|-------|-------|-------|-------|--------|-------|--------|
| 21:48 | 20:24 | 17:10 | 13:32 | 04:54 | 09     | 08    | الغروب |
| 21:50 | 20:25 | 17:10 | 13:32 | 04:53 | 10     | 09    | الغروب |
| 21:51 | 20:26 | 17:10 | 13:32 | 04:52 | 11     | 10    | الغروب |
| 21:52 | 20:27 | 17:11 | 13:32 | 04:51 | 12     | 11    | الغروب |
| 21:53 | 20:27 | 17:11 | 13:32 | 04:49 | 13     | 12    | الغروب |
| 21:54 | 20:28 | 17:11 | 13:32 | 04:48 | 14     | 13    | الغروب |
| 21:55 | 20:29 | 17:11 | 13:32 | 04:47 | 15     | 14    | الغروب |

#### حل الشبكة المزدوجة

|                  |               |      |               |                   |                       |             |           |                 |
|------------------|---------------|------|---------------|-------------------|-----------------------|-------------|-----------|-----------------|
| AFRICAN<br>TIGER | BOON-<br>DOON | مَسْ | PALES<br>TINE | ARMED<br>SERVICES | COM-<br>MUNIS-<br>TIC | OF<br>GLAND | PALESTINE | FLAMING<br>BIRD |
| ا                | ع             | س    | و             | مَسْ              | مَسْ                  | ا           | ا         | ا               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         | و               |
| و                | و             | و    | و             | و                 | و                     | و           | و         |                 |

#### حل المسهمة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|---|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 | 25 | 2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|---|



# بدر بانون يتخلص نهائيا من تبعات فيروس كورونا



بانون يتعافى بشكل تام

بانون مطمئن إلى حد كبير حاليا، وأن الإجراءات الطبية المتبعة مع اللاعب في المغرب كافية، ولن يكون هناك إجراءات إضافية بعد حضوره للقاهرة، لذا جرى الموافقة على بقاء اللاعب في المغرب كدعم معنوي له لمواصلة العلاج والتواجد مع أسرته.

النتيجة جيدة للغاية. وكشف أن بانون يخضع لتدريبات بدنية متدرجة منذ ثلاثة أسابيع، وفي غضون فترة قصيرة، سيكون متواجدا في الأهلي ليشترك في أجزاء من التدريبات الجماعية مع فريق الكرة بعد إجراء الفحوصات اللازمة للأطمئنان على قدرته على بذل مجهود لفترة طويلة. وأضاف أبوعليلة أن الوضع الطبي لبدر

المغربي لمتابعة حالة اللاعب ومستجدات إصابته والتقارير الخاصة بحالته، وهناك تشاور مستمر بين الجهاز الطبي للأهلي ونظيره داخل المنتخب المغربي. وأوضح أن بدر بانون تعافى تماما من الالتهابات التي اشتكى منها بعد تعرضه للإصابة بفيروس كورونا، وقد خضع لفحص دائم على القلب لمدة ثلاثة أيام وجاءت

أعلن النادي الأهلي المصري، يوم الأربعاء، تعافى مدافعه المغربي بدر بانون من مضاعفات الإصابة بعدوى فيروس كورونا، والتي أبعدته عن الملاعب لأكثر من ثلاثة أشهر.

وقال طبيب الفريق الدكتور أحمد أبوعليلة، في تصريحات للموقع الرسمي للأهلي، إنه على تواصل مستمر مع بانون ومع طبيب المنتخب



14 | الجمعة 13 ماي 2022 الموافق 12 شوال 1443 العدد 13.144

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## الكاف يحرم الوداد من 15 ألف متفرج

عاقب الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على الوداد البيضاوي بالحرمان من بعض جماهيره العريضة خلال مواجهة اليوم الجمعة امام بيبترو أتلتيكو، ضمن إياب نصف نهائي دوري الأبطال.

وستنقل أعداد الجماهير الودادية في هذه المواجهة إلى 30 ألف متفرج فقط، علما بأن الطاقة الاستيعابية لمركب محمد الخامس تصل إلى 45 ألف متفرج.

وجاءت هذه العقوبة على خلفية رمي البعض من مناصري وداد الأمة لأجسام صلبة خلال المباراة الماضية، التي جمعت الفريق بضيفة شباب بلوزداد الجزائري، ضمن إياب ربع النهائي.

وسيحرم هذا القرار جزءا كبيرا من مناصري الفريق من إمكانية متابعة اللقاء بالمدرجات، خاصة وأن الإقبال على التذاكر كان كبيرا جدا، حيث بيعت في اليوم الأول حوالي 15 ألف تذكرة.

يذكر أن الفريق الأحمر خطا خطوة كبيرة نحو النهائي، عقب عودته بانتصار ثمين من العاصمة الأنغولية لواندا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

## تذمر واستياء في صفوف لاعبي الكوكب



عبر لاعبو الكوكب المراكشي عن تذمرهم وامتعضهم من تسويق ومماطلة الرئيس، الذي لم يفي بوعوده بصرف مستحقاتهم المالية، المتخلفة في الرواتب الشهرية ومنح المباريات.

وكانت إدارة الفريق قد توصلت في الأسبوع الماضي بمنحة من إحدى المؤسسات المانحة، قيمتها 25 مليون سنتيم من أجل تحفيز اللاعبين والرفع من معنوياتهم فيما تبقى من عمر البطولة الوطنية، غير أن المسؤول الأول عن أمور الكوكب أدار ظهره للاعبين وتركهم يواجهون المصير مجهول.

وبحسب مصادر الجريدة، فإن لاعبي الكوكب لم يجدوا أي مخاطب يمكنه أن ينقل رسالتهم لإدارة الفريق، مما دفعهم قبل مباراة أولمبيك الشريعة، عن الدورة الماضية، يهدون بالإضراب عن التدريب لولا تدخل المدرب عبد المالك العزيز، الذي أقنعهم بالعدول عن قرارهم.

وبعد انتظار حل المشكل توارى المسيرون عن الأنظار، مما جعل لاعبي الفريق محبطون، حيث يلجؤون بمقاطعة المباريات المقبلة، في حال عدم التوصل بمستحقاتهم المادية، خاصة وأن جلهم متخوف من نزول الكوكب بصفة رسمية إلى بطولة الهواة، حيث يمكن أن تضيع حقوقهم، على غرار ما وقع خلال الموسم الماضي.

### محمد فلال

## تحكيم سينغالي لمباراة نهضة بركان ومازيمبي

أسندت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم مهمة تدبير مباراة نهضة بركان أمام «تي بي مازيمبي» الكونغولي الديمقراطي، المقررة مساء الأحد المقبل بالملاعب البلدي ببركان، ضمن إياب نصف نهائي دوري الأبطال، إلى الحكم السنغالي ماخيت ندياي، بمساعدة مواطنيه مالك سامبا ونوح بانجورا، فيما سيتولى عيسى سي مهمة الحكم الرابع.

ويطلع الفريق البركان إلى حسم التأهل، مراهنا على دعم مناصريه، وبالتالي تعويض خسارة لقاء الذهاب بهدف واحد، سجله أصحاب الضيافة في الأنفاس الأخيرة. وسيراهن المدرب البركاني إيبينغي على وضع خطة محكمة لمحاصرة لاعبي الفريق الكونغولي، خاصة وأنه يعلم جيدا ما يتوفرون عليه من مهارات تقنية وتكتيكية. يذكر أن نهضة بركان يامل تحقيق التأهل للمباراة النهائية للمرة الثالثة، بعد سنتي 2019 و 2020، التي شهدت نتويجه باللقب القاري الأول.

## ينتظر اليوم بيبترو أتلتيكو بالدار البيضاء



الحسوني أحد مفاتيح القوة داخل الفريق الأحمر

داخل قواعده، إلا أنه سيحل بالدار البيضاء رافعا شعار التحدي، مراهنا على ما يتوفر عليه من لاعبيه ماهرين، يتقدمهم البرازيلي تياغو أزولوا، متصدر ترتيب الهادفين في المسابقة بسبعة أهداف ومواطنه غليسون. ويعتبر الزكراكي أن نتيجة الذهاب لا تعني التأهل، ليرسل إلى لاعبيه رسالة تحذير من التهاون، حيث قال في تصريحات صحافية عقب نهاية لقاء الذهاب إن «الحسم سيكون على الميدان، ولن أسمح

بتكرار سيناريو معاناتنا أمام بلوزداد مجددا (0 - 1 0 - 0)». وأضاف «مكان المباراة النهائية لا يشغلني، اللعب في دكار أو في إسطنبول أو أي بلد آخر أمر لا يعنينا، فنحن جاهزون للانتصار الخامس تواليا خارج المغرب وحمل دوري الأبطال، لكن دعونا ننهي قصة بترو ونضمن التأهل أولا». ومن المرجح أن يدخل الوداد مواجهة اليوم محروما من خدمات المهاجم زهير المترجي، الذي تعرض لإصابة خلال التدريبات الأخيرة، ليلتحق بالليبي مؤيد الالاف، الذي انتهى موسمه، الأمر الذي سيفرض على المدرب الزكراكي الاستعانة مجددا ببديع أووك، الذي قدم عطاء محترما في لقاء الذهاب، حيث سيقود الخط الأمامي بمعية المهاجم الكونغولي غي مبيزرا أو مواطنه جوفيل تسومو.

وفي المقابل سيستعيد الفريق الأحمر خدمات لاعب خطوط الوسط، جلال الداودي، الذي غاب عن آخر مواجهتين قاريتين، بداعي الإيقاف، بعد طرده في ذهاب ربع النهائي أمام شباب بلوزداد، ومن المنتظر

داخل قواعده، إلا أنه سيحل بالدار البيضاء رافعا شعار التحدي، مراهنا على ما يتوفر عليه من لاعبيه ماهرين، يتقدمهم البرازيلي تياغو أزولوا، متصدر ترتيب الهادفين في المسابقة بسبعة أهداف ومواطنه غليسون. ويعتبر الزكراكي أن نتيجة الذهاب لا تعني التأهل، ليرسل إلى لاعبيه رسالة تحذير من التهاون، حيث قال في تصريحات صحافية عقب نهاية لقاء الذهاب إن «الحسم سيكون على الميدان، ولن أسمح بتكرار سيناريو معاناتنا أمام بلوزداد مجددا (0 - 1 0 - 0)». وأضاف «مكان المباراة النهائية لا يشغلني، اللعب في دكار أو في إسطنبول أو أي بلد آخر أمر لا يعنينا، فنحن جاهزون للانتصار الخامس تواليا خارج المغرب وحمل دوري الأبطال، لكن دعونا ننهي قصة بترو ونضمن التأهل أولا». ومن المرجح أن يدخل الوداد مواجهة اليوم محروما من خدمات المهاجم زهير المترجي، الذي تعرض لإصابة خلال التدريبات الأخيرة، ليلتحق بالليبي مؤيد الالاف، الذي انتهى موسمه، الأمر الذي سيفرض على المدرب الزكراكي الاستعانة مجددا ببديع أووك، الذي قدم عطاء محترما في لقاء الذهاب، حيث سيقود الخط الأمامي بمعية المهاجم الكونغولي غي مبيزرا أو مواطنه جوفيل تسومو.

وفي المقابل سيستعيد الفريق الأحمر خدمات لاعب خطوط الوسط، جلال الداودي، الذي غاب عن آخر مواجهتين قاريتين، بداعي الإيقاف، بعد طرده في ذهاب ربع النهائي أمام شباب بلوزداد، ومن المنتظر

### إبراهيم العماري

ينتظر فريق الوداد البيضاوي مساء يومه الجمعة، انطلاقا من الثامنة ليلا بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، حضور بيبترو أتلتيكو الأنغولي، حيث يلتقيان تحت قيادة الحكم الجنوب إفريقي فيكتور غوميز، في إياب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا.

ويبدو الفريق الأحمر قريبا من بلوغ النهائي، متسلحا بالفوز البين الذي عاد به خلال الأسبوع الماضي من لواندا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، لكنه مدعو إلى توخي الحيلة والحذر لتلافي ريمونثادا بمركب محمد الخامس. وكان الفريقان قد تواجها في آخر جولات مرحلة المجموعات قبل أربعين يوما، بمركب محمد الخامس، وكان الفوز وادايا بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، ما يضع الحمر في وضع اعتباري مريح، ويعزز حظوظهم في انتزاع بطاقة التأهل لخوض النهائي. وبالتالي السعي نحو اللقب الثالث بعد 1992 و 2017. وسيكون المدرب الودادي وليد الزكراكي مدعوا إلى اعتماد خطة تكتيكية فعالية، تمكنه من تفادي أي مفاجأة من الفريق الأنغولي، الذي ورغم تعرضه

# اللجنة التأديبية تضرب بقوة وتفرض عقوبات قاسية بسبب سلوكات الجماهير

مع تغريمه مبلغ 18750 درهم، بسبب الأحداث التي رافقت مواجهته لجمعية سلا، برسم الدورة 27، وهي نفس العقوبة التي سلطتها على الفريق السلاوي للسبب ذاته.

وأوقفت محمد حمدي، لاعب أولمبيك الشريعة، لثلاث مباريات اثنتان منها مع وقف التنفيذ، مع تغريمه مبلغ 2250 درهما بعد طرده في مباراة الكوكب المراكشي، كما أوقفت كريم ستيتو، لاعب سطات المغربي، لمباراة واحدة، وتغريمه مبلغ 750 درهما بعد طرده أمام شباب المسيرة، وهي العقوبة التي سلطتها كذلك على ثنائي الاتحاد الوجدي عبد الحكيم الدريسي وأشرف أبو حفص، بعد طردهما أمام الراسينغ الرياضي، مع تغريم الفريق الوجدي مبلغ 37 ألف و500 درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية، مما أدى إلى توقيف اللقاء الذي جمعه بالراسينغ الرياضي لمدة 3 دقائق. وغرمت أيضا شباب اطلس خنيفرة مبلغ 15 ألف درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال مواجهته لجمعية سلا، ورجاء بني مال مبلغ 3750 درهما، لرمي جماهيره القارورات على أرضية الملعب خلال المباراة التي جمعتهم بنهضة الزمامرة.

وعاقبت فرق جمعية سلا والراسينغ الرياضي وأولمبيك الشريعة بغرامة قيمتها 1500 درهم، بسبب البطاقات الصفراء والحمراء.



جماهير الرجا مدعوة إلى مراجعة سلوكاتها

مبلغ 2000 درهم. وبالنسبة للبطولة الاحترافية، أجبرت اللجنة التأديبية فريق شباب اطلس خنيفرة بخوض مباراة واحدة داخل ملعبه دون حضور جماهيري،

قررت اللجنة المركزية للتأديب، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عقب اجتماعها الأخير فرض ثلاث عقوبات مالية على فريق الرجا البيضاوي، ليصل مجموع الدعاثر التي يتعين عليه تسديدها، على خلفية سلوكات مناصريه، إلى 72 ألف درهم، منها 50 ألف درهم، بسبب رمي جماهيره الحجارة على أرضية الملعب، أصابت إحداها أحد لاعبي الدفاع الحديدي خلال المباراة التي جمعتهم، برسم الدورة 23 من الدوري الاحترافي، والتي انتهت بفوز رجاوي بهدفين دون مقابل. كما عاقبته بغرامة أخرى بقيمة 20 ألف درهم على خلفية استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال المباراة ذاتها، وغرامة ثالثة بقيمة 2000 درهم بفعل مراكمة البطاقات الصفراء. ونال فريق الدفاع الحسني الجديدي حظه هو الآخر من العقاب، حيث سيدفع 20 ألف درهم، بسبب استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية خلال هذه المباراة.

وعاقبت اللجنة ذاتها عبد الصمد الوراء، مدرب أولمبيك خريبكة، بالإيقاف لمباراة واحدة، مع تغريمه 20 ألف درهم، عقب طرده في مباراة فريقه أمام الفتح الرياضي، وغرمت اللجنة فريق أولمبيك أسفي ويوسفية برشيد بغرامة مالية حددت في مبلغ 20 ألف درهم، لاستعمال جماهيرهما للشهب الاصطناعية خلال المباراة التي جمعتهم بملعب المسيرة. وهي نفس الغرامة التي فرضتها على فريق مولودية وجدة للسبب ذاته. وبسبب مراكمة البطاقات الزمت اللجنة التأديبية فرق أولمبيك أسفي وأولمبيك خريبكة وسريع واد زم بسداد كل منها







الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



## من جلسة تصوير جديدة للفنانة المغربية سميرة سعيد

أجرت «الديفا» سميرة سعيد جلسة تصوير جديدة، ظهرت فيها متألقة كعادتها، وتصدرت الديفا غلاف مجلة «فوج اربيا» بهذه الجلسة وظهرت خلالها بأكثر من لون جميعها باللون الأبيض، ما بين فستان وبدلة كلاسيكية. يأتي هذا فيما سبق وشاركت الديفا سميرة سعيد مؤخرا في أحد البرامج التلفزيونية الخيرية والتي يجب من خلالها صيف الحلقة على عدد من الأسئلة وتتحول تلك الإجابات إلى تبرعات تذهب للأعمال الخيرية، وبالتالي يحاول البرنامج الضغط على الضيوف لانتزاع تصريحات ساخنة حول أسئلة مثيرة للجدل، ما يدفع الضيف للإجابة عنها لتكون النتيجة في صالح الأعمال الخيرية.

## هل توفر جرعة تنشيطية رابعة حماية أقوى ضد كورونا؟



أشارت دراسة جديدة إلى أن جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19- تمنح الأشخاص حماية أعلى من تلك التي توفرها الجرعات الثلاث، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية. وتتواصل الأبحاث لتقييم مستويات الحماية التي يتمتع بها الأشخاص بعد التطعيم، وطول الفترة الزمنية التي تستمر فيها هذه الحماية، بحسب وكالة الأنباء البريطانية. وقام فريق من الأكاديميين بقيادة جامعة ساوثهامبتون البريطانية بتتبع مجموعة من الأشخاص ومستويات الأجسام المضادة والخلايا التائية الخاصة بهم، وكلاهما مقياسان يشيران إلى مستوى حماية الشخص من الفيروس. وشارك نحو 166 شخصا في الدراسة وقدموا عينات من الدم، مما يعني أن العلماء يمكنهم فحص تركيز الأجسام المضادة في الدم. وجرى الفحص في نقاط زمنية مختلفة، بما في ذلك بعد 28 يوما من إعطاء الجرعة الثالثة، ومرة أخرى قبل إعطاء الجرعة الرابعة مباشرة، وهو ما حدث في المتوسط بعد ما يزيد قليلا عن 200 يوم، ثم بعد 14 يوما من تلقيهم الجرعة الرابعة. وتضاعلت مستويات الأجسام المضادة في الفترة بين الجرعة الثالثة والجرعة التنشيطية الرابعة. ولكن بعد أسبوعين من الجرعة التنشيطية الرابعة، ارتفعت مستويات الأجسام المضادة أعلى من المستويات التي شوهدت بعد الجرعة الثالثة.

## الكربون يصل إلى أعلى مستوى مسجل في تاريخ البشرية.. اعرف الرقم



أظهرت بيانات جديدة أن مستويات ثاني أكسيد الكربون على الأرض وصلت إلى أعلى مستوى مسجل في تاريخ البشرية، ولأول مرة على الإطلاق، تجاوز المتوسط الشهري لمستويات ثاني أكسيد الكربون 420 جزءا في المليون في أبريل، وهي أعلى ذروة لها منذ أن بدأت القياسات الدقيقة قبل 64 عامًا.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، فإنه قد وصلت المستويات إلى 421.33 جزء في المليون في يوم واحد الأسبوع الماضي، حيث استمرت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الارتفاع حول العالم.

ويأتي هذا الاكتشاف من سجلات طويلة الأمد تم التقاطها في محطة الطقس التابعة للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) في ماونا لوا بهواي.

وتكشف البيانات التي تم جمعها بواسطة الأدوات الموجودة على مرصد قمة الجبل أيضا أن العام الماضي كان الأول الذي تجاوز فيه ثاني أكسيد

وكبير ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي الثورة الصناعية بأكثر من 50%. وسجل أعلى مستوى له في مايو بواقع 419.13 جزء في المليون، بينما سجل أعلى شهر منذ 20 عامًا 375.93 جزءا في المليون.

وقالت NOAA إن ثاني أكسيد الكربون يرتفع حاليا بنحو 100 مرة أسرع من الفترات الأخرى في التاريخ الجيولوجي التي شهدت المزيد من الزيادات الطبيعية في ثاني أكسيد الكربون.

وعندما بدأ العلماء في جمع بيانات ثاني أكسيد الكربون لأول مرة في Mau na Loa في عام 1958، كان أعلى شهر في العام يبلغ 317.51 جزء في المليون فقط.

## يوم المنشقة العالمى .. لماذا يحتفل به البشر فى 25 مايو سنويا؟

عملية كبيرة، يمكنك لفها حولك من أجل الدفء، وإمكانك لفها حولك فتدفعك أثناء عبورك أقمار، كما يمكنك الاستلقاء عليها في شواطئ سانجراجنوس المرمرية بينما تستنشق هواء البحر العليل، وإمكانك استعمالها غطاء عند نومك تحت النجوم الحمراء الساطعة لعالم كاكرافون الصحراوي»، وكانت أقوى نصيحة لأدم هي «لا تذهب إلى أي مكان بدون منشقة».

ويندرج دليل المسافر إلى المجرة ضمن هو روايات الخيال العلمي الكوميدي، وقد تم عرضها لأول مرة كرواية كوميدية في هيئة الإذاعة البريطانية، ومنها انطلقت إلى العالمية.

ويحتفى جمهور قراء دوجلاس آدمز بالمنشقة لإيمانهم بفوائدها المتعددة، مثل التحفيز البشر أو الحيوانات الأليفة، على الشواطئ، أو في الرحلات الطويلة، والعديد من الاستخدامات التي لا تعد ولا تحصى

في 25 مايو من كل عام، تحتفى الإنسانية بـ يوم المنشقة العالمى، وهي ذكرى سنوية يحتفل بها جمهور قراء الكاتب الإنجليزي دوجلاس آدمز، ففي هذا اليوم، يرفعون المنشاف تقديرا له وللسلسلة دليل المسافر إلى المجرة، التي سلط الضوء فيها على أهمية المنشاف.



## إيلون ماسك يتحدث عن موته في «ظروف غامضة»



أثارت تغريدة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك نشرها عبر موقع «تويتر»، نقاعلا على مواقع التواصل، بعد أن ألح إلى موته في «ظروف غامضة»، وكتب ماسك في تغريدته: «إذا مت في ظروف غامضة. كان من الرائع التعرف عليكم».

ووفقا لما ذكره موقع «RT»، تركت تغريدة ماسك المشفرة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي في حيرة من أمرهم، من بينهم والدته ماي موسك، التي أعادت نشر التغريدة، قائلة: «هذا ليس مضحكا».

ورد إيلون ماسك على والدته قائلا: «أسف، سأبذل قصارى جهدي للبقاء على قيد الحياة».

وقبل ساعة من تغريدته الغامضة، نشر ماسك منشورا يبدو أنه اتصال من ضابط روسي، ذكر فيه أن ماسك متورط في توفير معدات اتصال لـ «القوات الفاشية في أوكرانيا».

وأثار هذا المنشور الذي شاركه ماسك تكهنات بشأن ما إذا كان يواجه تهديدات من روسيا بسبب مساعدته لأوكرانيا.

## الصين تحذف تصريحات مدير الصحة العالمية عن «سياسة صفر كوفيد»

حذفت الصين منشورا للأمم المتحدة من على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي التابع لها وردت فيه تصريحات لمدير منظمة الصحة العالمية قال فيها إن «سياسة صفر كوفيد التي تطبقها الصين غير مستدامة»، وذلك بعد فترة وجيزة من نشره اليوم الأربعاء، كما عطل «ويتشات»، وهو موقع صيني آخر للتواصل الاجتماعي،

خاصية مشاركة منشور مماثل للأمم المتحدة.

كان تيدروس أدهانوم جبريسوس، مدير المنظمة، قد ذكر في إفادة صحفية أمس الثلاثاء: «لا نعتقد أنها مستدامة نظرا لسلوك الفيروس وما نترقبه الآن في المستقبل».

ونشرت الأمم المتحدة تصريحاته على حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بها باللغة الصينية.

ولم تعقب الأمم المتحدة ولا موقع «ويبو» حتى الآن على الخبر، في حين أضاف «ويتشات» توضيحا مع المنشور قال فيه «تحظر مشاركة هذا المقال نظرا لانتهاكه القوانين واللوائح ذات الصلة».

وتصر الصين على الالتزام بسياسة صفر كوفيد في مكافحة الجائحة التي ظهرت في أول الأمر في مدينة ووهان في نهاية عام 2019، وحذرت في الأسبوع الماضي من انتقاد سياسة تقول إنها تنفذ الأرواح.

## 10 وظائف الأكثر طلبا عن

## بعد .. راتبها للمبتدئين 100 ألف دولار سنويا

حتى مع دعوة المزيد من الشركات موظفيها بالعودة مرة أخرى إلى المكاتب، فإن سوق العمل عن بُعد يزداد سخونة، فكل ما عليك فعله هو البحث عن كلمة «بعيد» في عدد من محركات البحث عن الوظائف وستظهر آلاف النتائج عبر القطاعات ومستويات الخبرة المختلفة إلى ملء شاشة الكمبيوتر الخاص بك.

وتشير الأبحاث الحديثة من موقع Ladders، وهو موقع توظيف للوظائف التي تدفع 100 ألف دولار أو أكثر، إلى أن 25% من جميع الوظائف المهنية في أمريكا الشمالية ستكون عن بعد بحلول نهاية عام 2022.

يأتي ذلك، فيما يمكن للوظائف عن بُعد أن توفر «ميزة هائلة» للخريجين الجدد أو الذين يغيرون حياتهم المهنية أو المهنيين الذين لديهم خبرة عمل أقل ويطلعون إلى تنمية حياتهم المهنية، وفقاً لما قالته، مديرة الخدمات المهنية في FlexJobs، توني فرانزا، لشبكة CNBC.

وأضافت توني: «تبنى هذه الوظائف المهارات الأساسية التي يمكن أن تمهد الطريق لكار وظيفي ناجح طويل الأمد».

وتابعت: «غالباً ما يكتبس الموظفون عن بُعد مهارات قابلة للنقل مثل الاتصال الفعال والقيادة وإدارة الوقت والتنظيم والفهم العميق للتقنيات المختلفة، وذلك ببساطة عن طريق العمل من المنزل».

ولمساعدة الباحثين عن عمل في العثور على فرص جديدة، حددت FlexJobs أفضل 10 وظائف عن بُعد

للمبتدئين تقوم الشركات بالإعلان عنها، بناء على المسميات الوظيفية التي حددتها الشركات أو نشرت فرص عمل عنها، ومعظمها يتطلب أقل من عامين من الخبرة، وهي: مندوب خدمة العملاء، محاسب لرواتب الموظفين، مساعد إداري، منسق موارد بشرية، تنفيذي حسابات، مندوب مركز الاتصال، أخصائي الفواتير، مساعد تنفيذي، أخصائي حسابات الدفع، منسق التسويق.

كما استدعت FlexJobs، أفضل 15 شركة توظيف أكبر عدد من الأشخاص عن بُعد للمبتدئين على نظامهم الأساسي حتى الآن هذا العام، وهي قائمة تشمل Robert Half International وCVS وRandstad وProgressive Health وeXp Realty، من بين عدد كبير من الشركات.

وقدمت العديد من شركات التكنولوجيا نماذج العمل من أي مكان حتى قبل انتشار الوباء، لكن الصناعات الأخرى تعتمد الآن سياسات مرنة لجذب المواهب والاحتفاظ بها في سوق العمل الضيق. وأشارت تقارير FlexJobs إلى أن وظائف مثل خدمة العملاء، والمحاسبة والتسويق، والوظائف الإدارية؛ كان من بين الأكثر طلباً للشركات العاملة في المجالات الطبية والصحية، خاصة فرص العمل للمبتدئين عن بعد على مواقعهم بين يناير وأبريل.